

ديان : شروط مصر صعبة جــداً ومعناها خطر علينا وخراب لاسرائيل

القدس — قال السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان شروط المصريين صعبة جدا ومعناها خطر علينا وخراب لاسرائيل ، ولا تستطيع حكومة اسرائيل قبولها ولذا يترتب عليهم ان يغيروا شروطهم لاننا لا نتفق مع احد لزيادة الاخطار علينا .

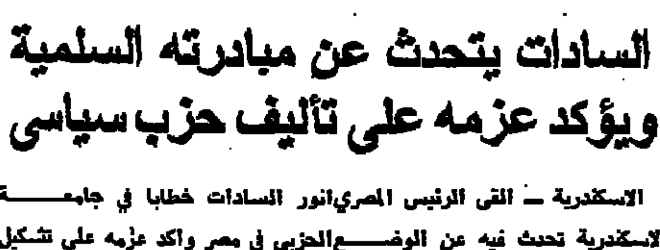
واضاف ان الرئيس السادات يواصل ذكر هضبة الجولان حين يتحدث عن اراض عربية لكنه لا يجري مفاوضات باسم حافظ الاسد ، ومع هذا فهو لا يريد ان يبقى وحده ، ويسعى الى اشراك ممثلي الاردن والفلسطينيين في المفاوضات وهو بمحاولته هذه يطلب الرئيس السادات منا تنازلات صعبة .

وكان السيد ديان يتحدث في مادبة اقامها امس الاول تكريما لوفد يضم ١٦٠ زعيما لمشروع عرض سندات الاعمار من ممثلي ٤٠ جالية يهودية في الولايات المتحدة وكندا .



الأنبــاء

صحيفة يومية سياسية



السادات يتحدث عن مبادرته السلمية ويؤكد عزمه على تأليف حزب سياسى

الاسكندرية — القى الرئيس المصري انور السادات خطابا في جامعة الاسكندرية تحدث فيه عن الوضع الحزبي في مصر واكد عزمه على تشكيل حزب في مصر . ثم تطرق الى مبادرته السلمية وتحدث باسهاب عن اسباب اقدامه على هذه المبادرة كما تحدث عن مباحثاته في القدس والاسماعيلية وتطرق كذلك الى اجتماعات اللجنتين السياسية في القدس والعسكرية في القاهرة . واكد الرئيس السادات في خطابه انه لا يعتقد ان سيناء هي مشكلة وانما المشكلة الرئيسية هي قضية الضفة الغربية وغزة . ثم تحدث عن اجتماعه بالسيد وايزمن وزير الدفاع في زالسبورغ والسيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل في فينا .



ن — الجمعة ٢٨ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٢٣ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٨١ السنة العاشرة אל-אנבא עתון יומי . המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 28 JULY 1978 VOL. X NO. 2981

يس الوزراء بعد اجتماعه باترتون

سرائيل مستعدة لجولة اخرى من المباحثات

قامة علاقات سلام مع مصر — اترتون الى مصر اليوم

القدس — أعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزرا عن استعداد اسرائيل لاجراء جولة أخرى من محادثات السلام مع مصر وقال انه يرحب بالزيارة المقبلة التي سيقوم بها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط . واكد السيد بيغن مجددا استعداد اسرائيل لاقامة علاقات سلام مع مصر على اساس متبادل اذا كان من السابق لاوانه توقيع اتفاقية سلام بين الطرفين .

وقد ادلى السيد بيغن بهذه التصريحات مساء أمس بعد اختتام اجتماعه بالسيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط . وقد حضر الاجتماع البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء والسيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع .

وصرح السيد اترتون انه لم يجلب معه أي رسالة من الملك حسين ملك الاردن للمسئولين الاسرائيليين كما انه لم ياخذ من المسئولين الاسرائيليين رسالة لنقلها الى الرئيس المصري انور السادات . ومن المقرر أن يغادر المبعوث الامريكي البلاد اليوم متوجها الى الاسكندرية للاجتماع بالرئيس السادات .

وقال السيد اترتون انه مرتاح للمباحثات المفصلة التي اجراها مع المسئولين الاسرائيليين ، وقال ان هذه المباحثات كانت مثمرة ومفيدة .

وصرح السيد ديان انه يشكر السيد اترتون على المعلومات التي نقلها لاسرائيل بشأن المباحثات الاخيرة التي اجراها في الطائف مع المسئولين السعوديين وفي عمان مع المسئولين الاردنيين . واكد وزير الخارجية ان موقف اسرائيل هو موقف ايجابي واذا اراد المصريون استمرار المفاوضات فان اسرائيل على أتم الاستعداد لذلك.

كلمة الأنباء

أقصــر الطــرق

ساءل المراقبون عن سبب التشدد الظاهر الذي طرأ موقف مصر في غضون الايام القليلة الماضية ، هذا دد الذي كان من مظاهره اعادة رسالة شخصية من ن وزراء اسرائيل الى الرئيس المصري ، وارجاع البعثة كرية الاسرائيلية من مصر ، والحملة الاعلامية المكثفة تشنها اجهزة الاعلام المصرية على موقف اسرائيل ، وعلى موقف رئيس وزراء اسرائيل بخاصة .

ساءل المراقبون عن سبب هذا التشدد الظاهر في ب مصر في حين لم تتوقف الجهود المبذولة من اجل ئناف المحادثات بين الطرفين ، وفي حين يواصل المبعوث ركي اترتون جولته في اقطار المنطقة تمهيدا لجولة قريبة له يقوم بها وزير الخارجية الاميركية ، لنفس الغرض .

الواقع ان الرد على هذا التساؤل هو من الصعوبة ن كبير . ولعل اقرب رد الى الواقع هو ما يذهب اليه ض من ان الرئيس السادات يفعل ذلك بغية الضغط على نطن وحملها على التقدم بمشروع من عندها للتسوية ، ممارسة الضغط على اسرائيل لقبول هذا المشروع .

ل ان هناك من بين المراقبين من يقول بان الرئيس السادات يشعر بانه من الاسهل بالنسبة له التنازل للاميركان في ى النقاط وليس في مفاوضات مع اسرائيل . ومن هنا — يقول هذا البعض من المراقبين — كان تشدده في هذا ت بالذات — اي اثناء جولة اترتون وقبيل زيارة فانس .

واذا كان من العسير طبعا معرفة مدى صحة هذا التعليل على الرغم من ميلنا للقبول به في ضوء تاكيد الجانب ري على وجوب قيام الولايات المتحدة بدور الشريك من دور الوسيط — فان تعليق الرئيس السادات مثل الامال العريضة على

البقية على ص ٨ ع ٥

سيلاسفوو في القاهرة مصر تريد كتائبها في منطقة التقليص بسيناء

القاهرة — اعلنت وكالة الانباء المصرية ان الجنرال انسيو سيلاسفوو قائد قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، وصل امس الى هنا قادما من القدس لاجراء محادثات مع مسئولين مصريين .

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن هدف زيارة سيلاسفوو ، غير ان هذه الزيارة جاءت بعد ان اتهمت اسرائيل مصر بانها وضعت ١٥ كتيبة من المشاة في منطقة تقليص القوات المحددة في سيناء بدلا من ٨ كتائب كما تنص عليه اتفاقية الفصل الثانية في سيناء .

مؤتمر بلغراد يرفض شجب مبادأة السادات السلمية

بلغراد — تم امس في مؤتمر دول عدم الانحياز المنعقد هنا اقرار مشروعي قرارين وليس فيهما شجب لمبادأة السادات السلمية .

وقد طلبت دول « جبهة الرفض » ان يتضمن مشروع القرار عن القضية الفلسطينية بندا « يشجب المحاولات التي تستهدف احلال السلام مع اسرائيل وتصفية القضية الفلسطينية » غير انه نظرا لمعارضة عدد من الوفود لهذا الطلب لم يدرج هذا البند في مشروع القرار .

الرئيس نافون يستقبل مجلس بلدية القدس كوليك يقدم للرئيس مدالية العاصمة

القدس — استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مكتبه بمقر رؤساء اسرائيل امس رئيس واعضاء مجلس بلدية اورشليم القدس .

وقد دأب رئيس واعضاء مجلس البلدية على الاجتماع كل سنة برئيس الدولة لتقديم تقرير السير حول مسائل خاصة بالعاصمة . اما هذه السنة فان التقرير كان مطولا والبحث مستفيضا لان الرئيس نفسه هو من مواليد القدس .

وقبل انتهاء الاجتماع قدم السيد تيدي كوليك رئيس البلدية الى الرئيس نافون ميدالية اورشليم القدس وهي من صنع الفنان جاك ليشيتس .

مجلس الشيوخ الاميركي يدعو لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل ومصر

واشنطن — صادق مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع على تعديل لقانون مساعدة الامن الدولي يدعو لاستئناف المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر لتسوية النزاع الشرق أوسطي .

وقد اقترح السناتور الجمهوري هاوارد بيكر هذا التعديل الذي صودق عليه باغلبية ٨٧ صوتا دون معارضة وأعرب التعديل عن تأييد جهود الرئيس كارتر من أجل تسهيل اللقاء بين الطرفين .

حسني مبارك يصل الى طهران اليوم

طهران — يصل الى هنا اليوم السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري قادما من الرباط للاجتماع بشاه ايران وتسليمه رسالة من الرئيس انور السادات . وكان السيد مبارك قد اجتمع بملك المغرب مرتين وسلمه رسالة من الرئيس المصري حول التطورات الاخيرة في المنطقة .

باريس ترد على نداء بيغن لمساعدة مسيحيي لبنان

باريس — أعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية « ان فرنسا لم تكف عن العمل من اجل السلام في المنطقة ومن اجل ضمان استقلال لبنان من خلال المصالحة بين جميع سكانه ، اي انها لم تنس المسيحيين » .

وكان الناطق يرد بذلك على النداء الذي وجهه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن للعالم الحر وخاصة لفرنسا من اجل انقاذ المسيحيين في لبنان المعرضين لخطر الابادة .

وأضاف الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية يقول ان فرنسا تواصل مساعيها لدى الحكومات التي لها علاقة بالامر وكذلك لدى الامم المتحدة بشأن قضية لبنان . واشار ايضا الى اشتراك فرنسا في قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان .

البعثة العسكرية الاسرائيلية تعود من مصر

رئيس البعثة واثق من العودة الى مصر فى المستقبل

مطار بن غوريون — عتيم — عادت البعثة العسكرية الاسرائيلية التي كانت في مصر، الى اسرائيل ظهر امس في طائرة تابعة للسلاح الجوي المصري من طراز (بوينغ ٧٣٧).

وقد حل افراد طاقم الطائرة المصرية ضيوفا على زملائهم الاسرائيليين في القاعدة الجوية التي هبطوا فيها . وبعد تناول الغداء والاستراحة غادروا البلاد عائدين الى القاهرة . وقال رئيس البعثة الاسرائيلية الكولونيل يعقوب هيخال ، ردا على اسئلة صحفيين ، ان لدى خروج اعضاء البعثة من مصر كان الجو هناك « وديا وحسنا » كما ان المصريين ابدوا أسفهم لعودة البعثة العسكرية الاسرائيلية .

وردا على سؤال اخر قال الكولونيل هيخال : « هذا ليس النهاية بل بداية لاستئناف مراحل السلام » . واعرب عن ثقته بان تعود البعثة العسكرية الاسرائيلية الى مصر في المستقبل .

وكان في استقبال اعضاء البعثة الميجور جنرال ابراهام تمير ، رئيس شعبة التخطيط في جيش الدفاع الاسرائيلي ، وابناء عائلات اعضاء البعثة .

وقد انتظرت قافلة من الشاحنات العسكرية على المدرج لوصول الطائرة المصرية من اجل جمع التجهيزات والمستندات العديدة التي جلبها اعضاء البعثة من مصر في ختام ستة اشهر من بقائهم هناك . وكانت هذه بالدرجة الاولى تجهيزات اتصال مختلفة.

وكان وزير الحربية المصرية الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي قد ارسل يوم امس الاول برقية الى وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن هذا

البقية على ص ٨ ع ٤

كامل يختتم زيارته للاردن

عمان — غادر العاصمة الاردنية مساء امس السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر بعد زيارة قصيرة للاردن اجتمع خلالها بالملك حسين ملك الاردن ، قبل ان يغادر الملك عمان الى ايران ، وسلمه رسالة من الرئيس انور السادات ، ثم اجتمع بالسيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن وبحث معه تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وردا على سؤال حول رفض السادات تسلم رسالة السيد مناحيم بيغن قال السيد كامل لم يكن ثمة معنى لتسلم الرسالة بعد ان كشف محتواها السيد بيغن .

الملك حسين يصل ميناء نوشهر على بحر قزوين

طهران — وصل امس الى نوشهر المنتجع الايراني على بحر قزوين الملك حسين ملك الاردن وقرينته الملكة نور وسيمضي الملك الاردني وعقيلته بضعة ايام في المنتجع ضيفا على الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران وعقيلته الامبراطورة فرح .



قداس وجناز الاربعين

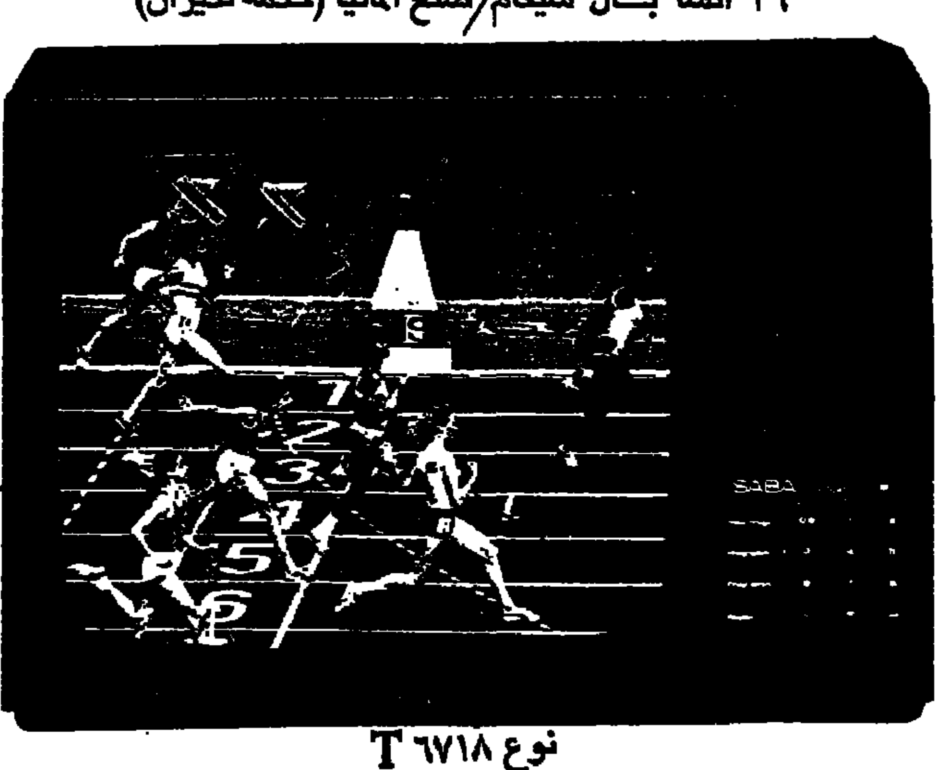
مجيد رشيد داؤود وميخائيل موسى داؤود وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومين المأسوف على شبابيهما .

حبيب وايلين داؤود

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩—٧—١٩٧٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا

نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



صـــورة من الحيـــاة

العقيـــــد ... !!

كان عائدا في التو من دورة عسكرية في بريطانيا ، عندمـــا جاءوا به الينا في معتقل الجفر الصحراوي ، هو وعدد مـــن الضباط الذين اتهموا بمحاولة القيام بانقلاب ..

وكان يحمل رتبة عقيد ، ويثق كل الثقة ، بان مقامه في المعتقل ، لن يطول ، لانه لا علاقة له باي شيء ، ولانـــه كان خارج البلاد .

ولكن التحقيق البطيء ابقاه في المعتقل شهورا طويلة .. امضاها مثل اسد حبيس فـــي قفص ..

كان المعتقل بالرغم من اتساعه ، في نظره ، ضيقا جدا .. مجرد حجر صغير .. وكان هو اشبه بجواد اصيل ، يريد ان ينطلق في المروج الفسيحـــة والسهول الشاسعة .. ولذلك كان يحس بضيق نفسي شديد ، ولكنه كان من الرجولـــة ، بحيث لم تكن تبدو عليه ايـــة اشارة على اي ضيق نفسي..

وكان يحرص كل الحرص ، على ان يشغل وقته كله .. فكان يقرا ، وكان يلعب الشطرنج ، وراح يتعلم الرســـم بالزيت .. ولكنه اثناء ذلك كله ، كان لا ينفـــك يردد دون شعور ، اغنية شعبية مضحكة .. عبدو حابب غندوره .. او نشيد الجيش ..

وكنا جميعا نعلم بانه ينشد ما ينشد بعقله الباطن ، وان الهدف من ذلك ، هو التغلب على الضيق النفسي .. ومع ذلك انتقلت عدوى الانشاد منه الى الكثير منا .. فاصبحنـــا كلما شاهدناه نرفع اصواتنا منشدين .. عبدو حابب غندوره .. ثم اصبحت الاغنية تلازمنا سواء اكان معنا ام لم يكن .

وعندما اطلقوا سراحه ، افتقدناه حقا ، فقد كان رجلا حقيقيا .. كان طيبا حازمـــا صبورا ، وكان عف اللسان ، مؤدبا مهذبا ..

اجل افتقدناه ، وان كنـــا نتمنى من اعماق قلوبنـــــا ان يخلصه الله من السجن ، وان يفتح امامه الابواب التـــــي يستحقها .. ولقد فعل الله سبحانه وتعالى ذلك .

ابو سلمي

تدشين بدالة تلفونات جديدة في منطقة — اللـــد — الرملة

اللد — عتيم — دشنت صباح امس في منطقة اللد — الرملة بدالة تلفونية شبه الكترونيـــة والاولى من نوعها في الدولة ، من قبل وزير الاتصال السيـــد مئير عميت والمدير العام لوزارة الاتصال السيد موشيه غدرون.

وفي الوقت ذاته فصل في الساعـــة السادسة صباحا مشتركوا التلفـــون في اللد — الرملة و ٤٠ قرية اخـــرى في تلك الناحية من مناطق الاتصـــــال الهاتفي لتل ابيب ونقلوا الى منطقـــة اتصال جديدة تحمل الرقم الاولـــي « ٥٤ » .

وفي اعقاب التغيير استبدلت ارقام جميع المشتركين في هذه المنطقـــة . وبهذه المناسبة قامت وزارة الاتصال بحملة خاصة لاعطاء معلومات للمتصلين بمشتركي التلفون في المنطقة ، كمـــا قامت الوزارة بطبع كراسات تشمـــل ارقام التلفون الجديدة بالمنطقة ، ويمكن الحصول على هذه الكراسات في جميع مكاتب البريد في البلاد .

وقد كلفت البدالة الجديـــدة وزارة الاتصال ٢٠٠ مليون ليرة . وتقـــع بناية البدالة مقابل سجن الرملة وفي وسعها استيعاب تجهيزات لـــ ٤٠ الف مشترك تلفون .

اما مطار بن غوريون فقد بقيـــت ارقام التلفون فيه دون تغيير .

حفـــلة غنائيـــة يحييها مطرب امريكي في ميـــاني الامـــة

القدس — احيا مســـاء امســـ المطرب الشعبي الاميركي الشهـــير « بيرل ايفث » حفلة غنائية كبرى في مباني الامة في القدس رصد ريعهـــا لتشجيع النشاطات المسرحية والفنية بين الطلاب اليهود والعرب في القدس

وسيحيي المطرب ايفث ثلاث حفلات أخرى في قيسارية وتل أبيب وحيفـــا لنفس الغرض .

ويذكر أن صندوق القدس يرعـــى مشروعا ثقافيا لتقريب طلاب المدارس من المسرح عن طريق مشاهـــــدة تمثيليات متنوعة .

وقام صندوق القدس بدعم فرقتين للتمثيل في شرقي المدينـــة ، كمـــا استضاف فرقا مسرحية عربية مـــن الناصرة وحيفا قامت بتقديم عروضها أمام الطالبات والطلاب العرب . كما قام صندوق القدس باعداد قاعـــة للحفلات العامة في المدرسة العمريـــة في البلدة القديمة وهناك برنامج خاص لاقامة قاعة كبيرة في المدرسة العمرية لعرض المسرحيات والحفلات الموسيقية والغنائيـــة .

يوم الشباب العـــربي في مدينة الشباب بتل أبيب

يقام يوم الاحد القادم ٣٠—٧—٧٨ يوم الشباب العربي في مدينة الشباب في تل ابيب في حدائق المعرضـــ . وسيشترك في هذا اليوم شباب عرب من كافة انحاء البلاد ، من الجـــولان شمالا وحتى مضارب البدو جنوبا .

ويفتتح هذا اليوم في الساعة الخامسة مساء من قبل الهيئات المنظمة لهـــذا اليوم وباشتراك بلدية تل ابيـــب ، ويشتمل على برنامج فني للغنـــــاء والرقص الشعبي العربي ، كما ستقام بعض المسابقات الرياضية ، وخاصة بلعبة كرة الطاولة بين فرق عربيـــة ويهودية ، وكذلك مناظرة عن التعايش السلمي بين ابناء الشعبين العـــربي واليهودي في اسرائيل ، وكذلك عرض افلام سينمائية عربية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هـــي المرة الاولى التي ينظم بها يوم كهـــذا للشباب العربي في مدينة الشباب في تل ابيب .

ويذكر ان تنظيم هذا تم من قبـــل دائرة الارشاد المركزية ، القســـم العربي ، والدائرة العربيـــة فـــي الهستدروت ، وقسم الشباب فـــي بلدية تل ابيب .

عازفة الفيثارة الاميركية تعزف في متحف أسرائيل

القدس — ستقوم غـــدا العازفة الشابـــة شـــارون ايسبين مـــن الولايات المتحدة بالعزف على الفيثارة في متحف اسرائيل بالقدس ولمرة واحـــدة فقط .

وقد وجهت لها اكاديمية روفيـــن للموسيقى في القدس دعوة خاصة لكي تحل ضيفا على الاكاديمية وتلقـــى دروسا في الدورات الصيفية .

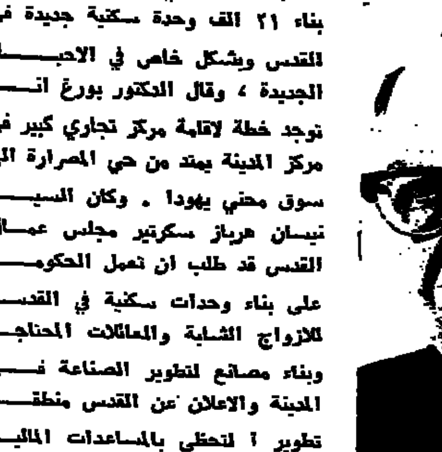
وقد حازت ايسبين على جائزتين في مهرجانات تورنتو وميونخ ، وتعتبر مـــن ابرز العازفين على الفيثارة في العقد الحاضر وناقدة موسيقية عظيمة .

الدكتـــور بـــورغ

الحكومـــة تسعى لتطوير مدينـــة القدس نفوس العـــاصمة تبلغ ٤٥٠ الفاً عام ١٩٨٢

القدس — صرح الدكتـــور يوسف بورغ وزير الداخليـــة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون القدس ، ان الحكومة تعمل كل ما في وسعها من اجل تطوير القدس وزيادة عدد سكانهـــا وانه يتوقع ان يبلغ عددهم عام ١٩٨٢ اكثر من ٤٥٠ الـــف نسمة .

وقال الدكتور بورغ الذي كـــان يتحدث ليلة امس الاول في نـــادي النقابات المهنية في القدس انه تقـــرر بناء ٢١ الف وحدة سكنية جديدة في القدس وبشكل خاص في الاحيـــــاء الجديدة ، وقال الدكتور بورغ انـــــه توجد خطة لاقامة مركز تجاري كبير في مركز المدينة يمتد من حي المصرارة الى سوق محني يهودا . وكان السيـــــد نيســان هرباز سكرتير مجلس عمـــال القدس قد طلب ان تعمل الحكومـــــة على بناء وحدات سكنية في القدس للازواج الشابة والعائلات المحتاجـــة وبناء مصانع لتطوير الصناعة فـــي المدينة والاعلان عن القدس منطقـــة تطوير أ لتحظى بالمساعدات الماليـــة من اجل تطوير الصناعة فيها .



وحـــدات جديدة بمستشفى بيـــت جالا تدشين الوحـــدات والمطالبـــة بالتطوير

القدس — احتفل امســـ بافتتاح ثلاثة اقسام جديدة في مستشفى بيت جالا بحضـــور المدير العام لوزارة الصحـــة وكبار المسئولين في جهـــاز الصحة في الضفة الغربية .

والقى الدكتور شحادة شحادة مدير المستشفى ومدير قسم المستشفيات في الضفة الغربية كلمة قال فيها : انـــه قبل عامين قام المدير العام لـــوزارة الصحة البروفيسور يعقوب مينشـــل بزيارة للمستشفى تقرر خلالها فتـــح اقسام جديدة لتقديم الخدمات الطبيـــة المخبرية والسريرية والعلاجية لسكـــان منطقة بيت لحم البالغ عددهم ٨٠ الفا. واضاف الدكتور شحادة انه تم مؤخرا نقل عيادة الحساسية من رام الله الى مستشفى بيت جالا لتخفيف العبء عن السكان الذين يسافرون الى رام الله. وتم تزويد المستشفى بغرفة طوارىء جديدة مزودة بالمعدات الاساسيـــــة وهي في خدمة الجمهور ليـــل نهار . وتستقبل شهريا ١٢٠٠ شخص .

وقال الدكتور شحادة ان تطبيـــق نظام التأمين الصحي الاختياري فـــي الضفة الغربية احدث عبئا علـــى العاملين في الجهاز الصحي ، وفي نفس الوقت كان حافزا على زيادة العطاء والعمل .

وذكر الدكتور شحادة ان قسمـــا جديدا للامراض النسائية والولادة اخذ يعمل في مستشفى بيـــت جالا بصورة منتظمة ، ويشرف عليه طبيب اخصائي وهو يستقبل الحوامل من منطقـــــة بيت لحم ، وقد زاد عدد الولادات فيه في المدة الاخيرة بشكل ملحوظ . امـــا القسم الاهم والذي افتتح امس هـــو قسم الاورام السرطانية. وقال الدكتور شحادة ان فتح هذا القسم الـــــذي سيقدم العلاج لمرضى السرطان فـــي الضفة الغربية يوفر على سكـــــان المنطقة الكثير من الوقت والتكاليـــف اذا اضطروا حتى الان لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية . وسيقوم اخصائي اسرائيلي بزيارة المستشفـــى اسبوعيا لمعاينة المرضى فيه .

وطلب الدكتور شحادة مـــن وزارة الصحة ان تعمل على بناء مستشفى جديد في بيت لحم وتوسيع المستشفـــى القائم بحيث يضم ١٠٠ سرير .

والقى البروفيسور مينشل كلمة في الاحتفال اعرب فيها عن سروره بفتـــح اقسام جديدة في مستشفى بيت جـــالا الامر الذي يدل على كفاءة الاطبـــــاء والعاملين فيه وسهر السلطـــــات الصحية على تامين خدمات طبية على مستوى عال لسكان المنطقة .

وقال البروفيسور مينشل انه فـــي السنوات العشر الماضية كان التركيز على بناء مستشفيات جديدة في الضفـــة الغربية وتوسيع وترميم القائمة منها، وكذلك القضاء على الامراض السارية وبعد ان قطعنا شوطا كبيرا في هـــذه المجالات اخذنا بفتح اقسام جديـــــدة بالمستشفيات لتامين مستوى عال مـــن الخدمات ، وان افتتاح عيـــادة للاورام السرطانية في بيت جالا يعتبر خطـــوة كبيرة في هذا المجال .

ودعا البروفيسور مينشل سكـــان الضفة الغربية الى الانضمام للتامين الصحي الاختياري خاصة وان رســـوم التامين رمزية وجميع ما يجبى مـــن السكان يعاد توظيفه لتطوير وتوسيع الخدمات الطبية في المنطقة .

وقال المدير العام لوزارة الصحـــة انه مدرك لمشكلة الرواتب المنخفضـــة التي يعاني منها العاملون في الجهـــاز الصحي في الضفة الغربية ، ولكنه تلقى وعدا اكيدا من السلطات المختصة بان زيادة ملحوظة ستطرا على هـــذه الرواتب في الشهر القادم .

وقبل ذلك كان في هذا المستشفى مستوصف ارشاد للمبتلين بالسرطان ، كان يعمل يوما واحدا في الاسبـــوع بارشاد الدكتور يوآب هورن مســـن مستشفى « اساف هاروفيه » .

والوحدة الجديدة لمعالجة امراض سرطانية تعالج المرضى بمواد كيميائية فقط ، اما المرضى الذين يحتاجون الى اشعاعات فسيواصلون تلقي العـــلاج في المستشفيات في اسرائيل .

وسيرئس هذه الوحدة في المستقبـــل طبيب محلي هو الدكتور عبد الحميد الوحش الذي يكمل الان تخصصه في امراض السرطان في مستشفى « اساف هاروفيه » .

تعيين مستشار قانوني للحكومة بالوكالة

القدس — عين وزير العدل السيـــد شموئيل تمير ، السيد مئير غباي ، المدير العام لوزارة العدل ، بمنصب المستشار القانوني للحكومة بالوكالة .

مقتـــل شابين في حـــادث طـــرق

عكا — عتيم — قتل شابان في حادث طرق وقع ليلة الخميس في طريـــق كريات شمونه — روش بينا .

وقد وقع الحادث عندما اصطدمـــت شاحنة يقودها شوقي احمد عزام — ٢٣ سنة — من قرية المغار ، بسيارة تندر يقودها البرت مناحيـــم — ٢٩ سنة — من كريات شمونه . ومن شدة الاصطدام انقذف راكبان كانا في سيارة التندر الى خارج السيارة وقتلا فـــي المكان . والقتيلان هما موريس اينجار « ٢٤ سنة » ونسيم برمي « ٢٢ سنة » وكلاهما من كريات شمونه .

وقد فرت الشاحنة من مكان الحادث فنصب رجال شرطة منطقة الجليـــل على الفور حواجز على الطـــــرق الرئيسية وقاموا باعمال الدورية في طرق جانبية ، وبعد فترة من الزمـــن احتجزت الشاحنة في مداخل صفد .

وقد اعتقل سائق الشاحنة ورفيقه الذي كان جالسا بجنبه للتحقيق .

زيادة مسافري اسرائيل الى الولايات المتحدة

القدس — اشار السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات الى امكانية زيادة عدد المسافرين الاسرائيليين الـــى الولايات المتحدة بنسبة ١٠ الاف مسافر سنويا عند تطبيق نظام الرحلات الجماعية في الاول من شهر تشرين الثاني القادم والتخفيضات الكبيرة المتوقعة بأجـــور السفر .

واضاف السيد عميت أن هذه الزيادة في عدد المسافرين الى الولايات المتحدة ستأتي على حساب المسافرين الـــى اوروبا .

خبير اميركي يبت في استيعاب حامض الكبريت في محطة القوة بالخضيرة

القدس — علم ان خبيرا اميركيـــا من الدرجة الاولى ، وهو عضو فـــي المجلس الفيدرالي لجودة البيئة التابع لمكتب الرئيس الاميركي ، سيدعى الى اسرائيل ليقرر ما اذا كان يجب اقامة اجهزة لاستيعاب حامض الكبريت في محطة القوة الكهربائية الجديدة فـــي الخضيرة من اجل منع تلويث الجـــو بهذا الحامض . وقد قبل وزير الطاقة السيد اسحق موداعي اقتراح عضـــو الكنيست يوسف تمير ، رئيس اللجنة لجودة البيئة بهذا الخصوص .

وقد بحثت لجنة الكنيست في خطر تلويث الجو ما لم يستوعب حامضـــ الكبريت الذي ينطلق بكميات كبيرة من احراق الفحم .

وقد عارضت لجنة جودة البيئة في تشغيل المحطة دون استيعاب حامض الكبريت السام ، الذي فيه خطـــر شديد على الحيوانات والنباتـــــات وللجماد في كل منطقة هشومرون .

عقيـــلة رئيس الدولة ضيفة شرف لدى معلمين من امريكا

القدس — كانت عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون امس ضيفـــة الشرف لدى معلمين متطـــوعين من الولايات المتحدة ، الذين يأتـــون الى اسرائيل للسنة الخامسة في العطلـــة الصيفية لتعليم اللغـــة الانجليزية للطلاب الذين يصعب عليهم تعلم اللغة .

وتجري هذه الحملة بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة والجمعيـــة الصهيونية و « أورت » .

تعيينـــات جـــديدة في وزارة الخارجيـــة

القدس — اعلن الناطق بلســـان وزارة الخارجية امس عن التعيينات الاتية : — عين السيد موشيه رييب سفيرا لاسرائيل في مانيلا ، عاصمـــة الفيليبين . وقد شغل في الماضي منصب مستشار في السفارة الاسرائيلية في واشنطن وقبل ذلك كان السكرتيـــر السياسي لوزير الخارجية عندما كان السيد ابا ايبان يشغل هذا المنصب . وشغل مؤخرا منصب مدير دائـــرة اميركا الشمالية في وزارة الخارجية .

وعين السيد دفيد ارييل قنصـــلا عاما لاسرائيل في تورونتو . وكـــان السيد ارييل في الماضي ممثل اسرائيل لدى منظمة « يونيسكو » ، وقنصلا في القنصلية الاسرائيلية العامة فـــي نيويورك . وشغل مؤخرا منصب وزير مفوض في مفوضية اسرائيل في انقرة .

توثيق العـــلاقات بين الاحياء اليهودية والعربية في القـــدس

القدس — قرر مجلس عمال القدس القيام بحملة لتوثيق العلاقات بـــين سكان الاحياء اليهودية والعربيـــة في المدينـــة .

وذكر السيد نيسان هرباز سكرتير المجلس أن عددا من الاحياء اليهودية سيقوم بتبني أحياء عربية وستجـــري زيارات متبادلة بين سكان الاحيـــاء للتعرف على مشاكلهم وظروف حياتهم، وذلك من اجل زيادة التفاهم والصداقة بين ابناء الشعبين في المدينة .

وسيشترك في هذه الحملة قســـم شرقي القدس في مجلس عمال المدينة واتحاد لجان الاحياء في غربي القدس .

متصرف لواء حيفا يستجيب لطلبـــات مجلس ام الفحـــم المحلـــى

أم الفحم — لمراسل خاص — وعد الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا مجلس أم الفحم المحلي ببحث طلبـــه بالسماح بالمباشرة في المرحلة الاولى من مشروع المجاري في القرية في الجلسة المقبلة التي ستعقدها اللجنـــة اللوائية للتنظيم والبناء .

وقد جاء ذلك في اجتماع عقـــده مع متصرف اللواء في منتصف هـــذا الاسبوع وفد عن المجلس ضم رئيسه ونائبه وعددا من اعضائه . كما وعد الدكتور ايلاتي بتقديم الهبات والقروض المتبقية للمجلس من السنة الماليـــة السابقة ، وتبلغ مليونا و ٧٠٠ الف ليرة ، وكذلك تقديم السلـــف على حساب السنة المالية الحالية. ووافق ايضا على عدة بنود من الميزانية غير العادية وهي ٩ ملايين و ٤٠٠ الف ليرة لمباشرة العمل في بناء المدرسة الثانوية الشاملة ، ومليون ليرة لتكملة العمل في مدرسة المصـــايات التي ستكون جاهزة في ١—٩—٧٨ القادم ، و ٤١١ الف ليرة لصيانـــة بنايات المدارس القائمة و ٢٤٧ الف لـــيرة لشراء اثاث لتجهيز هذه المدارس .

وقد بحثت أيضا في هذا الاجتماع الذي دام ٥ ساعات وساده جـــو من التفاهم التام مختلف المشاريـــع التطويرية الاخرى التي ينوي المجلس المباشرة بها . واعرب الوفـــد عـــن ارتياحه التام لتجاوب متصرف اللـــواء التام مع مطالب مجلس أم الفحـــم المحـــلي .

فريـــق هـــلال القـــدس بكرة ال[القدم]

يفوز على فريـــق انسبورغ الن[مساوي]



فريق الهـــلال المقدسي



الفـــريق النمساوي

القدس — من محمد ناصرية — التقى في السا[عة] ... من مساء امس الاول علـــى ملعب المطران في ... هلال القدس الرياضي مـــع فريق انسبورغ ال[نمساوي] ... مباراة بكرة القدم حضرهـــا حوالي ستة الاف ... مختلف مدن الضفة الغربية .

وقبل بدء المباراة قامت كشافـــة هلال القدس باستعراض ... الملعب وعزفت الفرقة النحاسية بعض الانغام الموسيقية .

وبدأ اللعب في جو يسوده الحماس الشديد من قبل المتفرج[ين] ... الحماس متواصلا لمدة نصف ساعة فقط ثم اخذ الحماس ... بعد ان اتضح ان فريق انسبـــورغ ضعيف وضعيف جدا ...

وقد تمكن فريق هلال القدس بعد مضي ١٥ دقيقة من ... الهدف الاول وتمكن من احراز الهدف الثاني بعد مضي خمس ... احراز الهدف الاول وهكذا الى ان انتهى الشوط الاول ب[فوز] ... القدس على انسبورغ بخمسة اهداف مقابل لا شيء .

وفي الشوط الثاني بدأ الجمهـــور بمغادرة الملعب واستمر ... حماس لا من قبل الجمهور ولا من قبل الفريق المقدسي . وا... هلال القدس احراز الهدف السادس والسابع والثامن خلال ... من المباراة وانتهى اللعب بفوز هلال القدس بثمانية اهداف ... للفريق الضيف .

ماذا يفعل بـ « نوفمبر » هذا الرافض الرابض بـ « اكتوبر »

بقلم : مراد العماري

ان اعلن الرئيس المصري انور السادات عن مبادرته السلمية في شهر نوفمبر من الماضي ، والرابض في مجلة «اكتوبر» ، السيد انيس منصور ، يمعن في هذه المبادرة ا وتبغيضا ، بحجة انه يركز حملاته المحمومة ، وهجماته المسمومة على شخص د مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

ا كان الرئيس السادات قد اب الحوار العلني مع اسرائيل نهزة الاعلام المصرية يجب ان تعلم ات الحوار غير ادوات الشجار ، حتاج الى تقوية الثقة ، واشاعة ينة ، وخلق جو مناسب يدور حوار بشكل نافع ، مجد ، ، اما هذه ــ اي ادوات ار ــ فلا تحتاج الى شيء حاجتها تدان الثقة ، وانعدام الطمانينة ، جو مناسب يدور فيه الشجار قاطع ، مؤذ ومدمر ، ولهذا فان ن يستخدم ادوات الشجار في في الحوار لا يستطيع ان يغطي على يوما او اكثر من يوم . ذلك لان ة الرفض تكشفه بسهولة فهو يهو ما ويسلك مسلكها ، ولو انه نفسه بين كبار المؤيدين للرئيس ي ، ولا اريد ان اقول لمبادرته ، بالضبط ما يفعله السيد منصور لة «اكتوبر» ، فهو لا ينى يوجه ائم المقذعة ، والتعابير البذيئة ى السيد بيغن متوهما انه بذلك الصفوف ، ويفرق الجمع .

استفزازي التعبير

والذين قرأوا للسيد منصور لا يرون منه هذا الاتجاه ، فهو فزازي التعبير ، اعتدالي وبر ، كاره لليهود ، واذا كان نا يمتدح هذه الشخصية اليهودية تلك ، فذلك لان ايام هتلر مرلوا برية ضرورة تطعيم سمومهم سم ، وتغليف شرلهم بالشهد ، لبة عدوانيتهم بحيث تخفى على امة وان كانت هي ظاهرة بالنسبة لصة . ولم يستطع السيد منصور ما طعم وغلف وغطى ان يخدع ا في انه معاد لاسرائيل ، هدفه هدف الرافضين في جبهة الرفض ، ن كان يكتب في مجلة المفروض فيها ا تنطق بلسان المبادرة ، او ما مى بجبهة القبول .

خط رجعة

وكل الذي نشره السيد منصور في كتوبر» كان عبثا بمبادرة «النوفمبر» ر الذي ارتاح له الرافضون في كل ان ، والامر الذي سيحاول الاستفادة ه فيما بعد حين يدعي انه في عز ايام مبادرة السادات هاجم اسرائيل وزعماء اسرائيل لدق اسفين في المبادرة بصورة خفية ، حين لم يكن قادرا على دق هذا الاسفين بصورة جلية .

هذا هو بالضبط هو المحرك الذي يحرك السيد منصور في كتاباته عن اسرائيل ، وتعليقاته على المسيرة السلمية . وهو اذا كان يتجه اتجاه الرافضين في تعليقاته وكتاباته ، فلا يعقل ان الرئيس السادات يجهل هذا الاتجاه ، واذا كان الرئيس المصري قد غض الطرف ، فترة ما ، عن هذه التعليقات والكتابات ، فهو قد ساهم بذلك في زرع بذور الشك في زعماء اسرائيل المكلفين بضمان مستقبل هذا الجيل ومستقبل الاجيال المقبلة ، الزعماء الذين علمتهم التجارب ، ومعظمها مر المذاق ، ان الخير يبني لبنة بعد لبنة ، وان الشر يفني كل اللبنات مرة واحدة ، فهم لذلك يريدون ان يسدوا كل ثغرة ينفذ منها الشر اذا كان للخير المنشود ان يستقر ، وللسلام المقصود ان يدوم .

الروض والذباب

وهذا هو ما يفسر النفس الطويل الذي احتاجته حتى الان المسيرة السلمية ، وستحتاج اليه فيما يقبل من الايام اذا قدر للصادقين العاملين من اجل السلام ان يمضوا كتفا الى كتف من اجل تحقيق امل الملايين من شعوب المنطقة في سلام مكين ركين ، على الرغم من كل الرافضين لمبادرة «النوفمبر» وبينهم العاملون في مجلة «الاكتوبر» .

وحسنا فعل السيد بيغن عندما رفض مناقشة اقوال السيد منصور خلال المقابلة التلفزيونية التي اجريت معه ليلة الخميس الماضي ، ولسان حاله يردد ما قاله الشاعر الكبير الرصافي :

فالروض ليس يضيره
ما قد يطنطن من ذبابه

والمهم هو ان يمضي السيد بيغن في خطته الرامية الى تحقيق سلام حقيقي يضمن الامن والاستقرار لهذا الجيل وللاجيال المقبلة ، وعليه وعلى غيره من زعماء اسرائيل الا يتركوا مجالا يحقق فيه الرافضون اي انجاز على حساب المبادرة السلمية اينما كانوا داخل «الاكتوبر» او خارجها ، داخل مصر او خارج مصر ، فالمهم ان يتركوا انيسهم تعيسا ، ومنصورهم مدحورا .

قضية إعادة الامن والاستقرار الى لبنان تدور في حلقة مفرغة

بقلم : ابن الجنوب

غصت العاصمة السورية في الايام التي اعقبت القصف الهمجي السوري للاحياء المسيحية في بيروت ، بوفود الاحزاب والمنظمات اليسارية قادمة من لبنان ، وذكرت الانباء ان هذه الوفود اجتمعت بالرئيس حافظ الاسد وبغيره من المسؤولين السوريين وبحثت معهم الوضع في لبنان وتطوراته الاخيرة .

ولم تذكر الانباء ما وعد به الرئيس الوفود ، او ما تم الاتفاق عليه . الا ان بعض المراقبين ذكروا ان الوفود جاءت لتحيي الرئيس الاسد ، وتعلن عن تاييدها له ، وللاعلان عن معارضتها لموقف الميليشيا المسيحية والاحزاب اليمينية في لبنان ، وقيل ان بعضها بلغت به الوقاحة الى حد مطالبة الاسد بتصفية الميليشيات المسيحية وتدميرها نهائيا لانها هي العقبة الوحيدة التي تقف بوجه القوات السورية وتحول دون سيطرتها على الاحياء المسيحية .

وكانت اذاعة سوريا قد ذكرت ان زعيما عربيا دينيا كبيرا اعلن عن تاييده لسوريا وقدم شكره لها لما قامت وتقوم

البقية على الصفحة السابعة



أقوال الصحف

مهمة اثرتون ـ مرحلة تمهيدية

مواضيع عديدة داخلية وخارجية تناولتها الصحف يوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية ، كان في مقدمتها موضوع تطورات الوضع في المنطقة .

كتبت صحيفة «هارتس» حول هذا الموضوع تقول :

عاد الفريد اثرتون للمنطقة ، وجولة زياراته الاولى تدل على مدى تصميم الزعامة الاميركية على عدم السماح بان تنتهي مبادرة السلام الشرق ــ اوسطية الى فشل . ان واشنطن مصرة على دفع التحرك السياسي الذي ظهر قبل زهاء السنة ، واعلن عنه جهارا قبل ثمانية اشهر ، حتى يحقق نتائج ملموسة .

والوصفة الاميركية لحل المشكلة العربية ــ الاسرائيلية ظلت دونما تغيير . ان واشنطن تامل في ايجاد الطريق لتحقيق التقدم في المفاوضات بين اسرائيل ومصر . ونجاح هذه المفاوضات يعتبر مفتاحا يفتح قفل الباب الذي عبره يمكن التقدم نحو السلام بين اسرائيل والاردن كذلك ، ومن ثم بين سوريا واسرائيل .

وقد سارت حكومة اسرائيل مؤخرا مقابلة واشنطن ، فالاستعداد المبدئي لبحث مشروع سلام يقوم كذلك على تسوية اقليمية ، ثم البحث بعد خمس سنوات في قضية السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، انما يهدف الى التسهيل على الرئيس السادات لكي يستطيع اقناع الحسين بالانضمام الى المسيرة السياسية .

ان السيد اثرتون ــ هكذا قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ــ يبحث الان عن «صيغ دقيقة» لمواقف مصر واسرائيل في اعقاب اجتماع ليدز . ومن المتوقع ان يقال له في العاصمتين ــ في اورشليم وفي القاهرة ــ بان هذا يمكن ان يتم ابان المفاوضات . ومع هذا فان من الجدير ان تعتبر مهمة اثرتون مرحلة تمهيدية قد تكون قيمة بالنسبة لزيارة فانس المقبلة .

الاستثناء الوحيد

وكتبت «جروزليم بوست» تقول :

ان السلام ومصلحة دولة اسرائيل يهمان ليس مواطني اسرائيل وحدهم ، وانما اليهود حيثما كانوا . ان المسؤولية الاخيرة لتعيين طريق اسرائيل تقع حتما على عاتق الذين يديرون شؤونها فعلا ، ولكن هذا لا يمكن ان يحرم المهجر من اسماع صوته في شؤون اسرائيل . والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة العامة قد يكون اقناع منظمات يهودية غير حزبية عن التعليق المباشر على سياسات اسرائيل الحزبية .

ولقد كان باعثا على الحيرة حقا ردفعل «الرابطة المناهضة للتشهير» في الولايات المتحدة والذي انتقد «الهجمات الشخصية ضد رئيس الوزراء بيغن والمنسوبة الى حزب العمل» . نحن قد نفهم حسن نية الرابطة ، ولكن هذا لا يوفر عذرا للتدخل في سياسة اسرائيل الداخلية .

شهية «أغودات يسرائيل»

اما صحيفة «عل ــ همشمار» فقد كتبت تقول :

بمناورة برلمانية لا بد من الاعتراف بانها كانت ناجحة ، وبسبب من عدم اليقظة بدرجة كافية ، وافقت الكنيست على اقتراح وزير الداخلية ، الدكتور بورغ ، احالة مشروع قانون خصوصي تقدم به عضو الكنيست كهانا ، الى اللجنة . ومشروع القانون هذا يعرف اليهودي على انه من كانت امه يهودية او انه تهود بموجب احكام الشرع . ومعروف ان هذا كان مطلب حزب (اغودات يسرائيل) في المفاوضات الائتلافية قبل اكثر من سنة .

ويبدو ان نجاح الحزب في قضية تجنيد الفتيات حمله على الاعتقاد بان الطريق اصبحت ممهدة لتحويل الدولة الى دولة يبرز طابعها الديني اكثر فاكثر ، خاصة وان هذه هي فرصة لتقديم الدليل لجمهور الناخبين المتدين بان ليس ثمة حزب يناضل مثله في سبيل الشؤون الدينية .

وترى الصحيفة ان تغيب معظم اعضاء الكنيست عن الجلسة هو الذي اتاح احالة مشروع القانون الى اللجنة ، وهي تطالب اعضاء كتلة التجمع بالمزيد من اليقظة لمنع احتمال تكرر ما حدث .

رفع الحظر عن تركيا

وتحت هذا العنوان كتبت «دافار» تقول :

ان المعركة في سبيل الغاء الحظر على تجهيز تركيا باسلحة اميركية لم تنته بعد ، اذ ان اقتراعا حول الموضوع سيجري في مجلس النواب ، حيث «للوبي» اليوناني نفوذ كبير ، غير الاقتراع الايجابي في مجلس الشيوخ حول هذه القضية اكسب ادارة كارتر انجازا لا بأس به ، وعلى غرار نجاحها في صفقة الاسلحة الثلاثية للدول العربية واسرائيل .

ولتخفيف حدة معارضة قسم من اعضاء مجلس الشيوخ فقد تقرر ربط الاستجابة لطلب تركيا المساعدات العسكرية بتقدم المفاوضات حول قبرص . كما تقرر زيادة المساعدة العسكرية لليونان ، ولكن حتى اذا اقترن الالغاء بموافقة مجلس النواب ، فليس من المتوقع ان يسوى النزاع في قبرص ، او النزاع التركي ــ اليوناني كله بسرعة .

مهمة شاقة

وتحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

خطب الرئيس المصري المتشددة وقديدا يلوح بالسيف هذا الاسبوع ، والـ «لا» القاطعة التي قالها الملك حسين ردا على دعوة اثرتون له للانضمام الى المحادثات الاسرائيلية المصرية ، يدلان على ان ليس ثمة بوادر لنجاح جهود واشنطن في اتجاه الحوار معنالا في القاهرة وليس في العاصمة الاردنية . من هنا فان مهمة اثرتون لن تكون سهلة .

والمشكلة التي تواجه واشنطن هي الان ما هي الاستنتاجات الواجب استخلاصها من زيادة تشدد جارتينا الجنوبية والشرقية ــ هل يجب القيام بامور تشجع التشدد العربي اكثر فاكثر ، ام يجب اتخاذ وسائل لكبح جماح هذا الركض نحو المجهول . ذلك اننا بلغنا غاية ما نستطيع من مرونة .

«بادرة حسن النية» الساداتية

وكتبت «معاريف» تحت هذا العنوان تقول :

لم ينتظر الرئيس المصري السادات انتهاء النقاش الداخلي في اسرائيل حول وجوب او عدم وجوب الاستجابة له بصدد العريش ، بل قام «ببادرة حسن نية» من طرف واحد ، وباسلوب يتشكل يتفقان تماما ودبلوماسيته المسرحية : لقد طرد البعثة العسكرية الاسرائيلية .

فهل يجب الاستنتاج من ذلك انه لم يبق في القوس منزع ، وان قطع ذلك الخيط الرفيع يبشر بنهاية الاتصالات المباشرة ؟

ليست هذا حتما .

ان ما اراده السادات بخطوته الدراماتيكية هذه دون ريب هو ليس الاعراب فقط عن تذمره من اسرائيل ، وانما زيادة التوتر السياسي ، والتلويح للاميركان بانه لم يبق في قوس اصطباره منزع ، وانه لا يجب مواصلة دبلوماسية الحوار من طراز قلعة ليدز .

ان السادات يحب الدراما ، والعمليات التي تخطف الابصار ، كما ان المحادثات المضنية حول صيغ قانونية وحول التفاصيل ، تبعث في نفسه الملل .

فماذا سيكون عليه العرض القادم ؟

ان كل شيء محتمل ، ولا يجب استثناء اي شيء . ان طرد البعثة العسكرية الاسرائيلية ليس نهاية المطاف ، وانما هو احد فصول عرض سياسي جذاب باخراج الرئيس المصري ، سيظل يتقلب بين مد وجزر .

الميزانية الاضافية التى اقرتها الحكومة

لماذا طالب وزير التجارة والصناعة بتقليصها ؟

بقلم : م . ح .

اذا كان النقاش في الكنيست حول تطورات الاوضاع في المنطقة قد استبد باهتمام الناس هذا الاسبوع ، فقد حظيت الاوضاع الاقتصادية هي الاخرى بمثل هذا الاهتمام في اعقاب كتاب الاستقالة الذي قدمه السيد يغئال هوروفيتس ، وزير التجارة والصناعة والسياحة ، ثم عدوله عن الاستقالة بعد ان تدخل رئيس الوزراء في الامر ، وبعد ان اقتنع الوزير بان مطلبه سيحظى بالاهتمام .

وكان الوزير هوروفيتس قد اعلن انه لا يعدل عن استقالته اذا لم تقلص الميزانية بمقدار ثلاثة مليارات ليرة ــ اي ان الميزانية الاضافية التي اقرتها الحكومة يجب ان تكون بمبلغ ٢٥ مليار ليرة بدلا من ٢٨ مليارا . وكانت الحكومة قد صادقت على هذه الميزانية الاضافية باكثرية عشرة اصوات ضد تسعة .

ومما قاله الوزير هوروفيتس ان في الامكان تنفيذ التقليص الذي يطالب به بدون المس بخدمات الرفاه الاجتماعي ، وذلك عن طريق تقليص ميزانية كل وزارة بنسبة اثنين بالمائة فقط .

وقد اعلن وزير المالية ، السيد سمحا ارليخ ، انه يؤيد التقليص المطلوب مبدئيا ، الا انه كوزير للمالية فحص كل بند من بنود الميزانية فحصا دقيقا فلم يجد مثل هذه الامكانية .. واضاف انه يرحب ، مع هذا ، بكل لجنة قد تجد مثل هذه الامكانية .

«مهمة مستحيلة»

وبصدد ما اعلنه الوزير هوروفيتس من ان عجزا بمبلغ ١٢ مليار ليرة في الميزانية يعرض الاقتصاد الى الخطر ، قال السيد ارليخ ان ليس لهذا القول اساس في الواقع . وهو يرى ان تقليص الميزانية بمبلغ ٣ مليارات ليرة سيشكل في الواقع نسبة ٣٫٥ بالمائة وليس ٢ بالمائة فقط من الميزانية ــ وهذه هي مهمة مستحيلة ، في نظر وزير المالية .

وعند تطرقه الى الميزانية الاضافية قال وزير المالية انه كان بوسعه ان يقدمها في شهر فبراير او مارس القادمين ، اي في نهاية سنة الميزانية ، الا انه فضل تقديمها الان رغم ما قد يلقاه عمله هذا من معارضة . ان التباطؤ في تقليص السوبسيديا بشكل زاحف ادى الى زيادة ٤٫٥ مليار ليرة . وبالاضافة الى ذلك فقد قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والاجور علاوة بنسبة ١٥ بالمائة للمستخدمين بدلا من ٣ بالمائة ــ خلافا لراي الوزير ارليخ . وهذا يعني علاوة بمبلغ ٣٫٧ مليارات ليرة . وكان لا بد كذلك من مطابقة بسبب ارتفاع سعر الدولار .

واضاف السيد ارليخ قوله ان النقد المتداول سيبلغ هذا العام ٨٫٩ مليارات ليرة ، مقابل ٦٫٥ مليارات كما كان متوقعا ، ومقابل ٩٫١ مليارات في العام الماضي . وهذه الزيادة ، كما يقول ، لا تعرض الاقتصاد للخطر ، ولا تزيد من خطر التضخم المالي ، لان الزيادة الحقيقية اقل مما كانت عليه في العام الماضي .

ويعتقد الوزير بان العجز في ميزان الدفع لن يزداد هذه السنة ، ويضيف ان هناك بندا في ميزانية الدولة لتسديد ديون بمبلغ ٦٨ مليار ليرة . ولو تقرر عدم تسديد الديون هذا العام ، لقدم استقالته .

راي عميد بنك اسرائيل

وماذا يقول عميد بنك اسرائيل في الموضوع ؟

يقول العميد ارنون غافني انه ياسف لمصادقة الحكومة على الميزانية الاضافية لكون ذلك يزيد التضخم المالي ، حسب رايه ، بنسبة ٥ بالمائة اكثر مما كان متوقعا ، كما يحول دون تحسن ميزان الدفع .

ويذكر ان وزارة المالية كانت قد قدرت نسبة التضخم هذا العام بـ ٣٥ بالمائة ، بينما توقع بنك اسرائيل نسبة اكبر من هذه . ومن هنا يمكن ان يفهم من حديث عميد بنك اسرائيل بانه يقدر ان تبلغ نسبة التضخم في سنة الميزانية الحالية اكثر من ٤٠ بالمائة .

ومما قاله العميد في محاضرة القاها في النادي الاقتصادي في القدس ان على اسرائيل ان تتبنى مبادىء الاستراتيجية التي اقرها رؤساء الدول في اوروبا ، وان العلاج في اسرائيل يجب ان يكون نموا معتدلا ، وتجميد القطاع العام لغرض تقليص التضخم بدون التعرض لخطر البطالة على نطاق واسع .

وردا على السؤال : واي بنود يمكن تقليصها في الميزانية قال : في جميع البنود ، وبدون استثناء ، في القوى البشرية ، في الخدمات ، وفي المبالغ التي تخصص للسوبسيديا وللقروض ولرؤوس الاموال . ان تقليص الميزانية بمبلغ ثلاثة مليارات ليرة يؤثر ــ حسب رايه ــ تاثيرا ايجابيا في اتجاه النمو والتجميد وتقليص الغلاء وتغيير المبنى الاقتصادي بشكل عام .

واعرب العميد عن رايه بان الاتفاق الذي تم بين الحكومة والهستدروت حول تجميد اسعار السلع الاساسية ليس اتفاقا حسنا ، لكونه يضطر الحكومة الى زيادة النقد المتداول ، ويزيد بالتالي الطلب ، ويؤدي الى غلاء سلع اخرى .

وكما قلنا فقد سحب وزير التجارة والصناعة استقالته بعد ان تقرر قيام لجنة المالية التابعة للكنيست بدراسة الميزانية من جديد لغرض تقليصها بمبلغ ثلاثة مليارات ليرة ، اذا وجدت الامكانية لاجراء مثل هذا التقليص .

نظرة خاطفة الى اليمن الشمالى الدولة التى يعوزها كل شيء

جهود مكثفة لالحاق اليمن بركب حضارة القرن العشرين

بقلم : غايفين بل
مراسل «رويتر» في صنعاء

دولة اليمن ، موطن مملكة سبأ الاسطورية ، اخذت تنضو عن نفسها طبقات سميكة من السرية التي لفتها على مر السنين ، واخذت تشن حملة مكثفة لمسايرة العالم المتحضر .

وهذه العملية المؤلمة تعرض اليمن ، بمدنه القديمة وصحاريه القاحلة وجباله المخصبة الى تناقضات غريبة . فالى جانب المحاريث الخشبية ذات السكاكين المعدنية والتي تجرها الجمال ، يمكن رؤية جرارات زراعية غالية الثمن هي احيانا كبيرة اكثر مما يجب بالنسبة لقسائم الارض الصغيرة .

وفي المدن ترتفع انتينات التلفزيون فوق سطوح اكواخ بائسة من الواح الكارتون . وقد استبدل ابناء القبائل شديدة المراس في قرى نائية بنادقهم القديمة ببنادق حديثة سوفياتية الصنع لقد هجروا الجمال ، وهم يتنقلون الان من مكان الى اخر فوق دراجات يابانية الصنع .

لقد فتح اليمن ابوابه على العالم الخارجي بحذر كبير ، وكان ذلك بعد انقلاب عسكري وضع حدا لحكم الائمة الاستبدادي في عام ١٩٦٢ .

منذ ذلك التاريخ تدفقت على اليمن ملايين الدولارات ، تبرعات من دول شتى ارادت انقاذه من ظلام القرون الوسطى . ولكن هذه المبالغ الضخمة تؤكد فقط المشاكل الكبرى التي تواجه زعماء اليمن في سعيهم لتطوير بلادهم .

تقول فيكسي روز ، وهي خبيرة اقتصادية تعمل ضمن اطار مشروع اميركي لمساعدات دولية : «ان المشكلة ليست مشكلة ما يجب عمله ، وانما من اين نبدا . فهذه الدولة ينقصها كل شيء تقريبا من الاشياء التي يعتبرها الناس في العالم الصناعي من البديهيات .»

الايدي العاملة المتمرسة

واحدى اكبر مشاكل اليمن هي النقص في الايدي العاملة المتمرسة . ان احد الاجانب القلائل الذين تمكنوا من دخول اليمن قبل ان يفتح ابوابه على العالم الخارجي ، كان طبيبا ايطاليا استدعي في اواخر الخمسينات من اسمرة في اثيوبيا لمعالجة امام مريض . وفي الخمسينات لم يسمح لغير ٤٠ من ابناء اليمن بمغادرة البلاد لغرض التحصيل العلمي في الخارج ، وهم يشكلون الان في الواقع الطبقة الحاكمة في اليمن .

واذا كان عدد الذين يغادرون البلاد لغرض التحصيل العلمي في الخارج قد ازداد الان زيادة كبيرة حقا ، فان واحدا فقط من بين كل اربعة رجال في اليمن يعرف القراءة والكتابة . اما نسبة الجهل بين النساء فتبلغ ٩٨ بالمائة .

جامعة واحدة

في اليمن جامعة واحدة في صنعاء يتلقى العلم فيها ٢٠٠٠ طالب . وتقول خبيرة الاقتصاد روز : «وعندما توزع الالفي طالب على دولة تتطور بسرعة وفيها ستة ملايين نسمة ، فان نشاط هؤلاء الطلاب يكاد ان يكون غير ملموس .»

والحكومة التي تعرضت اسسها لرجة باغتيال الرئيس احمد حسين الغشمي في الشهر الماضي ، تحاول تحقيق الاستقرار السياسي الذي يتيح لها تنفيذ اول خطة خمسية اقتصادية . وهذه الخطة تتطلع الى تحقيق الشيء الكثير ، وقد خصص لتطبيقها مبلغ ١٦٫٥ مليار ريال «ثلاثة مليارات دولار» وهي تهدف الى تقريب اليمن من الاستقلال الاقتصادي حتى عام ١٩٨١ .

والى الان لم يكتشف نفط في ارض اليمن ، والدولة تتخبط في تمويل مشاريعها الانمائية . واهم مصدر للدخل هي الاموال التي يبعث بها ابناء اليمن الذين يعملون في الخارج ، وبخاصة في دول النفط المجاورة .. وابناء اليمن هؤلاء يمدون للدولة بمبلغ ثلاثة ملايين دولار يوميا . والدول التي تقدم المساعدات لليمن هي السعودية ودول الخليج ، تليها وكالات الامم المتحدة ، والبنوك الدولية ، ودول صناعية مختلفة .

تربة اليمن خصبة نسبيا ، ولكن لا يجدر استغلالها من ناحية اقتصادية بسبب الاجور العالية التي يطالب بها عمال الزراعة المحليون . وقد اظهر حساب بسيط ان استيراد حاصلات زراعية ارخص من زراعتها محليا . ان الحاصلات الزراعية تشكل ٩٠ بالمائة من صادرات اليمن حقا ، غير ان استيراد الحاصلات الزراعية قد ازداد بمقدار ١٦ ضعفا .

القات .. القات

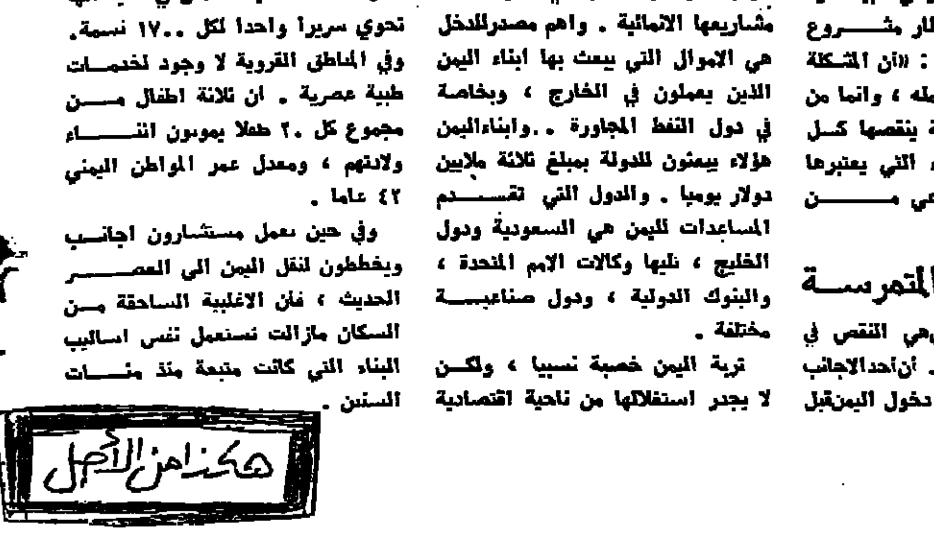
هنالك مشكلة فريدة من نوعها يتخبط بها اليمن ، ونعني بها عادة مضغ القات وهو نبات مخدر يمضغه كل فرد هنا في هذه الدولة ابتداء بالعمال الزراعيين وانتهاء باعضاء الحكومة .

وجاء في تقرير للامم المتحدة «ان عادة مضغ القات الواسعة الانتشار ، ادت الى تقليص ساعات العمل والانتاج . وجاء في التقرير كذلك ان اراضي زراعية واسعة تخصص لزراعة القات ، وقد كان بالامكان استغلال هذه الاراضي لمحاصيل زراعية اخرى . وقد توصل خبير غربي الى استنتاج ان زراعة القات قد بلغت نطاقا لم يسبق له مثيل ، وانها في زيادة مطردة .

ويضع خبراء خططا لتطوير الخدمات الطبية المختلفة والتي يبدو وكان لا سبيل لتطويرها . فالذي يمرض في هذه البلاد فان امله في الشفاء ضعيف جدا . ويتحدث تقرير لوكالة دولية عن انتشار امراض مثل السل والملاريا ، وعن مستوى تغذية واطيء . كما يتحدث التقرير عن ضرورة مد شبكة انابيب لمياه الشرب ، وشبكة اخرى للمجاري .

وقلة المستشفيات تتمثل في حقيقة انها تحوي سريرا واحدا لكل ١٧٠٠ نسمة . وفي المناطق القروية لا وجود لخدمات طبية عصرية . ان ثلاثة اطفال من مجموع كل ٢٠ طفلا يموتون اثناء ولادتهم ، ومعدل عمر المواطن اليمني ٤٢ عاما .

وفي حين تعمل مستشارون اجانب ويخططون لنقل اليمن الى العصر الحديث ، فان الاغلبية الساحقة من السكان مازالت تستعمل نفس اساليب البناء التي كانت متبعة منذ مئات السنين .



ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل

الحديث العاشر

الاديب

في خريف عام ١٩٣٧ ، وسحب المشاكل الدولية التي سبقت الحرب العالمية الثانية تتجمع وتتعقد في الاجواء بعيدها وقريبها ومنها جو العراق الذي وجد فيه دعاة الانتهازية مجالا فسيحا لبث ما ارادوا — او اراد لهم الغير — ان يبثوه ، هبت نسمة مطلولة ، رخاء من ارض الكنانة على وادي الرافدين ؛ فانعشت ارواحا ، وايقظت افكارا والهبت مشاعر ... ليس في ميدان السياسة الخرقاء ، انما في حقل الادب الرفيع الهادف يحمل للعالم رسالة الاخوة والمحبة والصفاء !

ففي اليوم الثالث والعشرين من شهر اوكتوبر عام ١٩٣٧ وصل الى العراق من القاهرة الاديب الكبير والكاتب الناقد الشهير الدكتور زكي مبارك منتدبا لتدريس الادب العربي في دار المعلمين العليا في بغداد خلال العام الدراسي الجديد .

وكانت شهرة الدكتور زكي مبارك ؛ رحمه الله رحمة واسعة ؛ قد سبقته بزمان الى الاوساط الادبية والثقافية في العراق . فقد عرفناه مساجلا لا يشق له غبار في معاركه الادبية مع كثير من ادباء العصر وعرفناه مؤلفا لاكثر من عشرين سفرا في اكثر من اربعين مجلدا . قال مرة عن سوء تقدير وزارة المعارف المصرية له :«إن بني آدم خائنون ، تؤلف خمسة واربعين كتابا منها اثنان بالفرنسية وتنشر الف مقالة في (البلاغ) وتصير دكاترة ومع هذا تبقى مفتشا بوزارة المعارف .» !

ومن هذه المقالات الالف قرأنا عددا لا يحصى في صحف القاهرة ومجلاتها وسميناه تندرا (الدكاترة زكي مبارك) وليس (الدكتور زكي مبارك) لانه كان يحمل ثلاث شهادات دكتوراه في الاداب منها اثنتان من الجامعة المصرية والثالثة من جامعة السوربون في باريس .

ودبت روح نشطة في الوجود الادبي في العراق . ورحب الجميع بالاديب العربي الفذ الذي عاش للادب يتعقب اثاره ويغوص الى اعماقه يستكشف خفاياه ويستجلي دره المكنون ليقدم منه ما يقدم الى طلابه وقرائه وزملائه مما لا يلبث أن يصبح حديث المجالس والصحافة والكتب .

وعقيب وصول الدكتور زكي مبارك الى العراق واستقراره بعض الشيء في عاصمة الرشيد فكر ادباء العراق وصحافيوه في ان يقيموا له حفلة تكريمية إقرارا بفضله واشادة بادبه .

وكانت حفلة كبرى جاء على وصفها باسهاب وتثبيت ما قيل فيها الاستاذ المحقق عبد الرزاق الهلالي في كتابه الضخم (زكي مبارك في العراق) ومما قاله : «حتى اذا كانت الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السابع عشر من ديسمبر ١٩٣٧ اكتظت قاعة فندق استوريا بكرام المدعوين من كبار رجال الدولة واهل الفضل والعلم والادب من الاساتذة والمحامين والشباب المثقف وابناء الجالية المصرية وعلى راسهم الاستاذ عبد الرحمن عزام وزير مصر المفوض ببغداد .» الخ

واذ تعاقب خطباء الحفل من كتاب وشعراء لالقاء كلماتهم كانت الكلمة التي ساهمت فيها قصيدتي «الاديب» نظمتها خصيصا لهذه المناسبة . ومن احق بالذكر والتكريم في هذا الموقف من الاديب الذي كان المحتفى به يمثله خير تمثيل :

الاديب

روحه تشمل الفضاء الرحيبا — وهو يحيا في كل ارض غريبا
تارة يغمر الوجود غناء — وحنينا طورا وطورا نحيبا
بينما قلبه يسيل صفاء — فاذا بالصفاء يذكو لهيبا
وهو رغم الهدى يعادى من النا — س ورغم الضلال يبقى حبيبا
لاصق بالحياة كالزهرة الفض — ة تعلو الغصن الوريق الرطيبا
تملأ العين بهجة ورواء — تهب النفس بشرها والطيبا
وترق الارواح ري نداها — فتزيل الظما وتقصي اللغوبا
هازيء بالزمان لا عن غرور — ليس يخشى اهواله والخطوبا
ساهر الطرف ليس يشكو سهادا — ساهر الفكر لا يرى متعوبا
يرسل الحكمة المضيئة نجما — سرمديا يستكشف المحجوبا
إقرأوه ان قطر القلب حبرا — واسمعوه ان قام فيكم خطيبا
لا تقولوا : هذا ضلال ! اذاما — شجب الظلم واستنم العيوبا
واتبعوه اذا دعاكم لحق — من حقوق الانسان بات سليبا
كرموه فانه لجدير — ان يكون المكرم المحبوبا
واعضدوه عساه يحرز نصرا — فمن الحيف ان يرى مغلوبا

× × ×

ايهذا الداعي الى المثل العليا — شبابا غض الاهاب وشيبا
ايهذا الهادي الى كل خير — والى الحق والكمال شعوبا
ايهذا الاديب ، ياصرخة البؤس — ويا عاصف الحياة الرهيبا
يا مطاف الاحلام ، يابسمة الفجر — ويا ارغن السلام الطروبا
يا اديب العروبة الفذ يا من — كان اهلا لان يسمى اديبا
ليس ما قد تلوت رصف قواف — بل شعوري ، بل قلبي المسكوبا

الاذاعة الفرنسية تجري حوارا مع توفيق الحكيم

بمناسبة صدور الطبعة الفرنسية من كتابه يوميات نائب في الارياف

بمناسبة صدور الطبعة الجديدة من « يوميات نائب في الارياف » للاستاذ توفيق الحكيم باللغة الفرنسية اجرت الاذاعة الفرنسية حوارا مع الاستاذ الحكيم . وقد قامت باجراء الحوار المذيعة «جيسلين مانيو» في برنامجها الثقافي المرموق .كما استضافت المذيعة بعض المبعوثين المصريين في فرنسا ليتحدثوا عما قدمه الحكيم للجيل الجديد في مصر من فكر وفن . ولقد لاقى هذا الحوار نجاحا كبيرا لما يتمتع به الحكيم من عمق في التفكير وبساطة وتلقائية .

وقد استهلت المذيعة البرنامج بتقديم الحكيم ومكانته في الادب المصري المعاصر وكيف أن رواية الحكيم «يوميات نائب في الارياف» هي الرواية الوحيدة التي تمت ترجمتها الى الفرنسية لان نشرها يكشف النقاب للجمهور الفرنسي عن وضع القرية المصرية مما اثار في ذلك الوقت دهشة ادت الى مبادرة الحكومة المصرية وقتئذ الى انشاء وزارة الشئون الاجتماعية . وبعد ذلك قدمت المذيعة الكاتب الكبير للجمهور الفرنسي الذي قال : «أن اسمه حسين توفيق الحكيم وعمره يختلف حسب الظروف : فعندما اخاطب السيدات فان عمري لا يتعدى السبعين وسوف اقف دائما عند هذا السن . ولكن بالنسبة للاشغال والحكومة والمحافل الرسمية فهذا يتغير لانهم يمتلكون شهادات رسمية !»

« لقد ولدت بالاسكندرية ، انها مدينة جميلة وهي المدينة التي كانت تحظى باقدم واشهر مكتبة ، وقيل أن الرومان ثم العرب هم السبب في احراقها ولكن هذا ليس صحيحا ولم نعرف الحقيقة بعد ... والاسكندرية مدينة مشهورة بالثقافة والفلسفة وكان هناك ما يسمى بفلسفة الاسكندرية الاغريقية ولذلك فانا اعشق الاسكندرية » .

وفيما بعد ادركت اهمية الارياف ، وايقنت انها لم تكن نكبة لانني تعرفت جيدا على اعماق بلدي وايقنت انه يلزم المرور بالريف المصري الذي هو الوطن الصغير للتعرف على فلسفة الحكام والمحكومين من كل زواياها .

لقد مررت بجميع قرى مصر العليا ، وجميعها متشابهة ولا يتغير الموظف او الفلاح عبر الازمان .

ثم كانت اولى الكلمات التي القتها جيسلين مانيو لتوفيق الحكيم امام الميكروفون :

الحمار ؟ فاجاب الحكيم بحماس ، « الحمار » انه حيوان خفيف الظل للغاية ونبيل وانا احبه جدا عندما كنت صغيرا كان لي حمار في الريف وكان صديقا لي ولكنني عندما كنت اذهب الى المدرسة واترك الحمار وحيدا دون حارس فكانت تساء معاملته ، وكلما جاءت العطلة السنوية واعود الى الريف اجد الحمار قذرا وكنت اشعر بحزن عميق لمصيره .. ومرت الايام ... وفي يوم وانا في القاهرة وجدت شخصا يبيع حمارا صغيرا في أحد شوارع المدينة بخمسين قرشا ، فتذكرت صديق الطفولة الذي احببته ورأيت أن الثمن بخس ولكنني لم اقدم على شرائه لانني كنت اسكن في « بانسيون » ولكنه سرعان ما طلب مني البائع أن أحدد السعر فقلت ثلاثين قرشا فقط ، فصرخ البائع «هذا ليس ديك رومي» ، «انه حمار» ! ولكنني أصررت على الثلاثين قرشا ودخلت عند «حلاق» وفوجئت بالبائع يقتحم بحماره دكان الحلاق ليقول لي : اعطني الثلاثين قرشا وخذ الحمار وقلت له : ماذا سوف اعمل به وانا اسكن في «بانسيون» انني كنت أمزح لا .. لا..

فاجاب الحلاق : أن هذه بيعة طيبه ، لا ترفضها واخرج من جيبه ثلاثين قرشا اعطاها للبائع وقال :لقد تم الشراء ، ولقد دفعت لك ثمن الحمار ووضعني أمام الامر الواقع واخيرا وجدت الحل عند صديق يمتلك بيتا في الريف ولكن المشكلة الان هي اطعام هذا الحمار لانه كان صغيرا جدا وحرم من أمه ولم نجد له اما أخرى ترضعه وتركنا الحمار بالريف وعدنا الى القاهرة وعلمت بعد ذلك انه رفض أن تطعمه أم اخرى غير أمه . ومات وحزنت على موته مرة اخرى واطلقت عليه اسم «الصديق الفليسوف» لانه علمني سر الموت وسر الحياة وذهب دون أن يودعني ... ويبدو أن توفيق الحكيم يكن مثل الشاعر «فرانسيس جيمس» معزة خاصة للحمار .

كلمة اخرى : ضرير ؟

الحكيم : «هناك ضرير العين ، وضرير الروح ، وهنا تدب الكارثة » . أريد أن اقول أن «ضرير الروح» هو الذي لا يرى الحقيقة ويتجاهلها — في أريافنا أمراض عديدة تصيب الاعين ولكن ما هو أخطر هو فقد بصيرة الروح او القلب او العقل ...»

الحب ؟

الحكيم : «هذه كلمة نجدها في كل مكان منذ ما قبل التاريخ ، لا ادرى اذا كان الحب يعتبر سعادة او تعاسة للرجال ولكن هذا مرتبط بالانسان الذي هو محل ذلك الحب واذا كانت امرأة فهذه كارثة ! انني أقر حب الفن أو لوحة أو قطعة موسيقية ، وحب الله ايضا ولكن حب امرأة ؟ لا استطيع أن أقول لكم ماذا سوف يجرى لمن يقع في غرام امرأة ؟ !

وحتى اذا كان حبا متبادلا واذا كانت حتى امرأة مثالية ففي كل الاحوال فهذه كارثة ! واذا فقد هذه المرأة فهذه نهاية مأساوية واذا كانت امرأة غير مثالية فسوف تقتله هي !

العربي « انه احيانا طيب وأمين واحيانا يرتبط بالماضي والتقاليد ولا يحب التغيير ويخاف من تغيير عاداته ولا يدري جيدا معنى التجديد . ولابد من ثورات عنيفة احيانا ليتقبل تجديد حياته وتقاليده ولذلك فنحن في حاجة الى المبدعين والمجددين من الناس الذين يحدثون انتفاضة مدوية للارواح والافكار ولكن ينظر الى هؤلاء الثوريين بعين عدم الرضا . اعتقد أن الذي يربطنا بالعرب نحن المصريين هي اللغة العربية ولكن المصري غيور على شخصيته التاريخية لان مصر هي مصر الخالدة . مصر الفراعنة ، مصر التي مرت بكل



الحضارات ، نحن متحف العالم ولذلك فنحن نحرص بشدة على ذاتيتنا المصرية الاصيلة ...»

«البيريه» يضحك الحكيم «انني تبنيت تسريحة «البيريه» منذ خمسين عاما وهي تسريحة يمكنني أن أضعها في جيبي ولقد ادخلت «البيريه» في مصر حيث كان يسألني الجميع ما هذا ؟ فكنت اجيب انها طاقية .. ولقد اوعزت بارتداء البيريه بين افراد الجيش الذي كان يرتدي في ذلك الوقت «الطربوش».

الماشية ؟ الحكيم : «أن مصيرها تعس لانها تقوم بالعمل في الغيط لاننا لم ندخل بعد «الميكنة الزراعية» بطريقة عملية ومازالت الماشية تستخدم في ادارة السواقي والحصاد والزراعة وبعد ذلك تذبح لتعطي اللحوم والالبان فوظائف الماشية عديدة وهي غير سعيدة على خلاف الماشية في بلادكم . فوظيفة الماشية في اوروبا هي انتاج اللحوم والالبان فقط وتنعم بالراحة فيما عدا ذلك» .

الطفل ؟ الحكيم «يسبب لنا السعادة عند ميلاده ولكنه يسبب ايضا الاضطراب والتعب كلما تقدم في السن. واثناء طفولته فهو انيس ومحبب الى النفس وليس هناك مشاكل بالنسبة لطفل الريف لانه منذ الصغر يعمل في الحقل ويعود احيانا بعائد مادي لوالديه والطفل في الريف لا يكلف والديه شيئا بل العكس فهو يدر عليهما دخلا» .

المرأة ؟

الحكيم : «اعتقد انني تكلمت عن المرأة بلهجة لا تعجب السيدات اليس كذلك ؟ ويقولون في بلدي انني ابغض النساء وانني عدو للمرأة ولكنني في النهاية لا اعرف عما اذا كان ذلك حقيقة ام لا ... اسألوا اصدقائي ..

ربما لا ادرك ما اقول من ملاحظات ترى المرأة انها في غير محلها ولكنني اقول الحقيقة لانني لا افضل غيرها بينما لا تحبها المرأة» .

الجوع : ؟

الحكيم : «أن الجوع شيء فظيع ولا يزال سوء التغذية موجودا في مصر ولكننا لا نصل الى حد المجاعات ، لاسيما ان هناك طبقات لا تجد القوت الذي يشبع وبالذات في هذه الاونة من اثر الحروب التي خضناها .

الموظف ؟ الحكيم : «لا ادري اذا كان هناك موظف سعيد بوظيفته لان مرتبه يعتبر دائما مشكلة وهناك موظفون كثيرون يقولون نحن نعمل كثيرا واجرنا لا يتناسب البتة مع الجهد الذي نقدمه والدليل على ذلك هو الاضرابات في كل مكان .

السلطة ؟ « انها احيانا نكبة على اصحابها لان الطبقة الحاكمة لا تبالي احيانا بالقاعدة المحكومة ولا تفكر الا في ذاتها التي تعني لها كيفية فرض السلطة من اجل السيطرة والهيمنة والقهر ولا من اجل اسعاد الاخرين».

المسرح ؟

الحكيم : «الان بعد اختراع السينما يجب على المسرح أن يطور نفسه لان السينما تتمتع الان بامكانيات اكبر من حيث تقديم الاشياء ولذلك فالمسرح يجب أن يعود لمنابعه ، اقصد بالمنابع العودة الى الكلمة ، ويجب أن يعتمد على الكلمة والحوار والفكرة وليس فقط على القصص التي في استطاعة السينما أن تقدمها» .

الغرب ؟

الحكيم : «أن الغرب بالنسبة لنا مهم جدا لانه اعطى كل المبادىء القريبة لقلبنا ، أن الغرب هو الحرية ، حرية الفرد ، حرية المواطن ونحن نتأمل دائما هذه الحرية لان اجزاء هامة من عالمنا المعاصر لا تبالي بحرية المواطن ان الغرب حرك مسيرة الحرية ، حرية الفكر ، والتعبير التي هي مهمة جدا بالنسبة لنا ، ثم أن الغرب هو استمرار للحضارة الكلاسيكية القديمة وهذا يعتبر ارثا كبيرا» .

الشرق ؟

الحكيم : «أن الشرق في جميع المجالات ، الفن والموسيقى احتفظ في مضمونه بافكار ومبادىء وفلسفة قومية. ولكننا لم نهضم كلية فكرة الاستعانة بتكتيك ومنهج الغرب ومزج ذلك بالمضمون الشرقي .

عن «الاهرام».

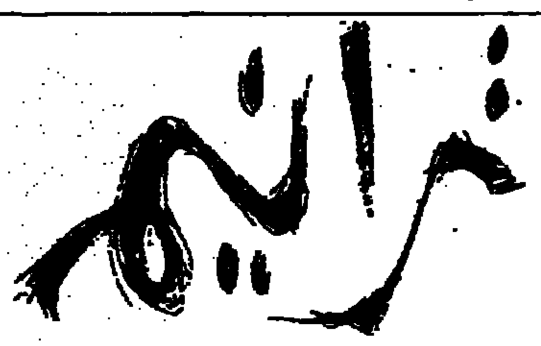
ماذا تبتغين ؟

يعقوب احمد — كفر متدا

انا سيدتي
لست الذي تبغين
لا .. ولست
الذي بسياط الجنس تملكين
انا سيدتي انسان اخر
اخر غير الذي تظنين
انا من عالم آخر
اخر غير الذي تعرفين
انا ..
لا تهزني النداء شامخات ..
تطاول السماء .
كنيران البراكين
لا ولا تثنيني
شفاه ملتهبات
بلون الجمر والشفق الحزين
انا سيدتي
انسان اخر لا تعرفين

اكرهك
اكرهك تمثال عاج
وقطعة تسلية
اكرهك ،
اكرهك زاد مضجع
وجثة مستلقية
اكرهك ..
ضما ...
وشما ...
وقبلا ...
واشلاء مسترخية .

انا لا املك ما تشتهين
لا املك حريرا ،
ولا سريرا ،
ولا خمرا ولا تدخين .
ان شئت .. فابقي
او ..
بامكانك ان ترحلي ..
ان تفتشي عما تبتغين
عن سرير عاجي مذهب
عن لباس حريري موشى
وعن اساور ذهب ولجين
فليس عندي ،
ولست أملك ما تبتغين .
انا سيدتي انسان فقير
لا يملك سوى قلبه وروحه
ولسان شاعر ،
وكوخا حقيرا
او ان اردت البقاء ..
فبامكانك ان تبقي
بامكانك ان تبقى ...
انسانا .. .
انسانا احدثه ويحدثني ،
احطمه ويحطمني ،
ابعثره ويبعثرني .
اريدك مثلي ..
وليس كما أرادوك
«فماذا تبتغين» ؟



محمد حمد الصويغ

من ترى ايقظ الجوى
حول ليلاتك الوضاء
فتحرقت بالهوى
وتعلقت بالشقاء

هزك الوهم واستباح
في هدوء مدامعك
لا تلم قيده المباح
انما القيد ما معك

لم يا صاح لا تقل
انك الان كالاسير
فاسأل الليل او فسل
ذلك البدر .. ما المصير

بعثرت فيك ظلها
سير .. هذه الحياة
اترى انت مثلها
تشتكي رعشة الشفاه

قم اذا لفك الدجى
وحوى الحب اضلعك
اطلق الوهم ، كم نجى
منه من جاء شيعك

او ما زال يدعى
قلبك الشاعر الرقيق
انه اليوم لو دعي
لانتفاضاته يفيق

خفف الهمس لا ارى
يا نديمي سوى سراب
غره منك ما جرى
فارتضى طيشه مطاب

انظر الصحب قد افاق
من الى ظله دنى
اطوى خطوك الوفاق
أم طوى خطوك السنى

قل لاحلامك التي
هز صيحاتها الوداع
خاطرت فيك يقظتي
فانجلى حولي القناع

فجرك الان ما خبى
حسنه .. شيق الرواء
ان يكن فاته الصبا
فالصبا برقه هباء

قصة اللقاء

نجيب محفوظ

تجلت القاهرة لعينيه آية في الاضواء والبهجة والصخب . انه يفد اليها لاول مرة وعما قليل بعد اربعة ايام على وجه التحديد — يلحق به ابوه ، ليقوما باهم زيارة في حياته ، زيارة السيد عبد الرحمن فاضل لطلب يد كريمته ، ابوه يراه كفؤا للبنت الجميلة ، فهو زراعي ومرب للعجول ، وذو مال ، وفضلا عن ذلك فابوه مزارع اصيل ، وصديق للسيد عبد الرحمن فاضل وجار قديم له في القرية قبل أن يهجرها الرجل الى المدينة ، وقد اعجبته البنت ليلة لمحها في الاحتفال بالمولد النبوي بالقرية ، وبارك ابوه اعجابه وتمنى له الخير في رحاب آل فاضل . بادر بالانتقال الى الهرم ، دار حول فيلا آل فاضل ، تملى طرازها العربي العريق ، تملاها باعجاب ووجد ، وتلقى دفقة من أحلام الورد .. سار في المدينة ساعات مستكشفا ثم آوى الى مقهى الامراء أسفل الفندق ، انه فتى يحسن تربية العجول ، ويحب الغناء ، ويستحق احيانا الملامة ، جلس في المقهى تائها في احلام متشابكة حتى انتبه الى جذبة نظرة مجهولة تناجيه بلطفها الخفي .

التفت فرأى رجلا يتطلع نحوه باهتمام ، في الاربعين لعله، ربعة واضح القسمات ، يتميز بسيما السجود في جبينه وشامة في نقرة ذقنه . ولما تلاقت عيناهما دنا بكرسيه من مجلسه وقال :

— لا مؤاخذة ، كلانا وحيد ، تلعب عشرة ؟

كان ضاق بوحدته فابتسم مرحبا ، صفق الرجل طالبا البرد وهو يقول :

— محسوبك جبريل الصغير من رجال الاعمال .

— تشرفنا ، فؤاد صاوي مزارع .

لعبا بمهارة وسماحة ، في اثناء ذلك عرف الرجل على وجه التقريب اسباب وفود الفتى الى القاهرة ولما أزف موعد الغداء دعاه الفتى مجاملة ولكن الرجل قبل الدعوة ، ثم دعا الفتى الى العشاء فلم يجد بدا من القبول ذهب به الرجل الى نادرنا . هكذا انزلق الى صداقة جديدة بلا اسف ، اعترف بان ثمة تجاذبا قويا يدنيه من الرجل ويدني الرجل منه ، هذه الامور تحدث، لم لا ؟ تناولا شاورمة وسلطة خضراء ونبيذا احمر . بعث النبيذ الدفء والالهام ، في جو بارد ورذاذ متقطع تعلن عنه حباته اللؤلؤية المنسابة فوق زجاج النافذة .. وثرثرا طويلا فيما يشبه الطرب ، ثم زقزقت عصافير النشوة في القلب فانسابت الاهواء من طرف اللسان كسلسبيل السماء قال جبريل .

اني رجل غني والحمد لله وكثير الذرية ..

فقال فؤاد .

— حالي رضا ، اسوأ ما فيها اني اعشق العجل وانا اربيه فيبقى منه في القلب أسى بعد بيعه .

فقال جبريل ضاحكا .

— انك من اهل الخطوة فطوة ، اما البهجة الحقيقية ففي المغامرة والطائرة!

— يا عملك على وجه التحديد ؟

— المغامرة

— زدني ايضاحا

— صبرا ، حتى متى تبقى في القاهرة ؟

— لمدة ثلاثة ايام اخر .

— الم تسمع عن يوم يلقف سنة ؟

وتكلم عن رحلة تستغرق يومين يجني من ورائها ثروة صغيرة ، فسأله فؤاد .

— الا يعرضني ذلك لقبضة القانون ؟

— لا خوف على صاحب السمعة الطيبة والصحيفة البيضاء من السوابق!

وحدثه عن سيدنا موسى وهجرته الاولى من مصر ثم قال :

— لولا ذلك ما صار نبيا !

فضحك فؤاد بتوتر وشى باهتمامه وقال :

— ولكني سأصير مهربا !

— لا تنخدع بالاسماء .

شجعه بمثال سيدنا يونس وجوف الحوت فقال فؤاد بلسان متعثر من الشراب .

— انه السجن وليس الحوت !

فعاد يذكره بسيدنا يوسف وكيف افضى به السجن الى الوزارة ، ثم قال مداعبا .

— الدولة تستورد فتسمى ذلك تجارة خارجية فاذا حاكاها فرد سمت ذلك تهريبا ..

ومضى به الى ملهى لوك الليلي .. شربا مزيدا من الخمر ، شاهدا رقصة شرقية من افراح .

اعجب الفتى بالراقصة ، طالبه جبريل بتأجيل ذلك الى ما بعد الرحلة،

قلم فؤاد بالرحلة ، رجع عند ظهر اليوم التالي ، ربح من ورائها مايربحه عادة في عام من بيع العجول ، احتفالا بالنجاح في لوك ، قال فؤاد ،

— سيوسعني الان أن ابتاع شبكة فاخرة ونادرة .

فقال جبريل ملاطفا .

— ...

تمتم فؤاد بحرارة .

— افراح ..

— عظيم ، اهي من طراز عروسك ؟

— كلا ..

— هذا افضل فعليك أن تشبع من اشياء كثيرة قبل أن تهب حياتك للعروس

وبنفوذه جاءه جبريل بالراقصة ثم غادرهما الى مكتب مدير الملهى ، استحضر فؤاد لها الشراب وهام في السمر ، وهيأ له السكر أن افراح بحيرة زمردية في مركزها نافورة تنفث السعادة ، ولكن اقتحم المجلس ثقيل ، رجل متهور سكران يزعم انه صاحب حق اقدم سرعان ما تطايرت الكئوس من فوق المنضدة محطمة .. وتأرجحت الشموع المتلألئة في الركنان بفعل الكلمات المتبادلة ، تسحبت افراح وجلة مثل حية عقبة معركة خاسرة ، وجاء جبريل مهرولا وهو يصيح .

— ولا حركة ولا كلمة !

ثبت انه مسموع الكلمة ، تباطأ ومضى به وهو يجفف له دما يسيل من ثنيتيه .. اسعفه في صيدلية .

اقترح عليه أن يوصله الى الفندق ولكن فؤاد قال :

— مازلت مصمما .

— هه ؟

— افراح

— ليكن ذلك في ليلة اخرى ..

— ليلتي هذه هي فرصتي الاخيرة.

مضى جبريل الصغير نحو تليفون الصيدلية وهو يتمتم .

— لك ما تشاء !

استقبل والده في محطة مصر ، استقلا التاكسي، مضى بهما الى الفندق ، لاحظ الرجل ابنه ثم تساءل .

— شفتك متورمة ؟

فاجاب وهو مستعد لذلك .

— وقف التاكسي فجأة اول يوم لي هنا فارتطمت بحافة المقعد الامامي !

اتظنها بسيطة ؟

— وممكن تؤجل اللقاء

— كلا ، وقت عبد الرحمن فاضل مشغول دائما .. زرت مصلحة المساحة كما كلفتك ؟

اجاب بحرج .

— شغلني الحادث ، كان وجهي كله متورما .

تمتمت الرجل في ضيق .

جلس الى جانب ابيه في حجرة الاستقبال بفيلا الهرم ، بدا متوتر الاعصاب فهمس له ابوه .

— تكلم بطلاقة لتحوز الثقة .

وازيحت الستار . برز من ورائها الرجل في عباءة بنية ، برأس كبير مغطى بطاقية من الصوف البيضي . نهضا لاستقباله وسرعان ما أصيب فؤاد بدهشة غير متوقعة ، بدهشة بلغت حد الذهول وجاوزته ، خيل اليه انه يرى جبريل الصغير نفسه .. حتى صوته تردد وهو يقول ..

— اهلا .. اهلا ..
شيخ صاوي !

...لام المقام والعازفون والمغنون البغداديون

...دكتور الحاج هاشم الرجب

بقلم : نعيـم توينى

...ي اليوم سوف ينصب على عازف
مقام له الفضل كل الفضل في
...رية الجالغي البغدادي في
بعد ان غادره عازفو المقام من
بعد عام ١٩٥١ هذا العازف
...ن التعريف بعد ان اصدر كتابه
العراقي عام ١٩٦١ م هو الـ
الدكتور الحاج هاشم محمد
العبيدي . ولد في ناحية
...ية عام ١٩٢٠ من شهر حزيران
كلية دار العلوم لعام ١٩٤٣
الشريعة الان) ادى فريضة الحج
١٩٤ . وبعد تخرجه عين في
جمرك ومكوس البصرة ثم
... وعين في وزارة التموين في
... وبقي في هذه الوظيفة لغاية
١٩٤ وحتى الغيت وظيفته ثم عين
في مديرية الزراعة العامة في
...ل حتى نقلت خدماته الى بغداد
ـ١-١٩٤٦ .
...ت هوايته في حفظ المربعات ثم
... الى الابوذيات فحفظ الكثير منها
...ا منذ عام ١٩٢٥ . وفي عام
سمع مقام البيات من الاذاعة
...قية لنجم الشيخلي فاعجبه
... باستاذه الاول سلمان موشي
عنه مقام البيات والرست وبعد
...تصل بجميع القراء الذين عاصروه
...مثال المرحوم رشيد القندرجي
...ف حوريش والحاج عباس
...خلي العباس كمبير) والسيد جميل
...ي واخذ عنهم بعض المقامات
... ثم اخذ العزف على السنطور
... الاستاذ الكبير المرحوم يوسف بن
... ياتو وعين عازفا باجور
...عية في دار الاذاعة العراقية في
...من عام ١٩٥١ عندما بدأ سفر
العراق الى اسرائيل وهو لا يزال
الوظيفة . وفي عام ١٩٥٤ عندما
...ت الرغبة في تأسيس مسرح
...سيقى البغدادية والمقام العراقي في
... الفنون الجميلة بناء على رغبة
...حوم السيد نوري السعيد فقد اوعز
الدكتور عبد الحميد كاظم وزير
...ارف انذاك بنقل خدماته من مديرية
...اعة الى وزارة المعارف وعين
...تاذا للمقام والسنطور في المعهد
...كور ومن يذكر انه في عام ١٩٤٧
... لاول مرة بعض المقامات مع جوق
...حوم سلمان بصون وفي عام ١٩٥٠
... على طلب مدير الدعاية في ذلك
...ين الاستاذ حقي الرحال احيا حفلة
...ت للمقام باسم احد الهواة مع جوق
...حوم يوسف ياتو استاذه في العزف
...سب معلوماتي ان جميع هذه الحفلات
سجلها المحامي طه حسين فوزي
... مسجل وابر . وكما بينت في اول
... الكلمة ان الفضل في استمرار
...نام والجالغي البغدادي بعد سفر
...يهود عام ١٩٥١ يعود له والى السيد
...عيب ابراهيم (الشعولي) عازف
...جوزة فقد كونا الجوق البغدادي
...دا لان بعد سفر يهود العراق حل
...اغ كبير في هذا المضمار اذ كما هو
...لوم للجميع ان الجوق البغدادي
...ي الجالغي) كان جميع افراده من
...يهود .
وفي عام ١٩٥٧ احيا عدة حفلات
...قامات العراقية بمصاحبة فرقة
...ذاعة الخاصة ثم امتنع عن ذلك
... بقية قراء المقام بعد ان اصبحت
...حفلات تسجل على اشرطة وتذاع دون
... يدفع شيء للقارىء الا في المرة
...ولى وهذا ما حدثني به المرحوم
...رىء المقام احمد موسى . كما وان
...سبة التي كانت تدفع الى قارىء
...قام تقل كثيرا عما كان يدفع الى
...فنية فانصرف قراء المقام عن الاذاعة
...وكذا طعن المقام طعنة تجلاه في
...صميم مرة اخرى .
...ان كتاب المقام العراقي الذي
...صدره الحاج هاشم الرجب عام
...١٩٦ رغم ما فيه من نواقص وبعض
...هفوات والتي نامل ان يتلافاها في
...طبعة القادمة ، يعد بحق المرجع الاول
...بحث المقام العراقي لان هذه هي
...رة الاولى التي يصدر بها كتاب بقلم
...رىء مقام وعازف على الة مهمة من
...لب الجالغي المرافق للمقام وهو
...سنطور .
...ان ابا صهيب يمكن ان يعد عازفا
...ثر منه قارىء مقام وان كان عالما
...حيطا بجميع المقامات واصولها
...ركيبها . لان حنجرته لا تساعده على
...ية هذه المقامات فهنالك مقامات
...يرة لا يمكن ان تتفق وحنجرته لعدم
...فر الدواوين والطبقات الصوتية
...لازمة لذلك وهذا ما حدثني به الكثير
... قراء المقام . اما العزف فانه قد
...رسه ودرسه على يد عازف... ال
...رحوم يوسف بن حوكي ياتو وهو
...ن يعزفه ويدرس السنطور ، فاذا
...اد حقا بعث المقام من سباته العميق
...ا عليه الا ان يقوم بتسجيل كافة
...قامات والشعب والاوصال عزفا فقط
... الجوق البغدادي الذي الفه مع
...حولي ليكون دستورا للعازفين والقراء
...لقام على السواء وعند ذلك يمكن ان
...ضع النوطة الكاملة لكافة المقامات
...الشعب لمن اراد وضع النوطة كما
...انه سوف تكون مكتبة موسيقية خالدة
...تحتوي على كافة الانغام والالحان ،
...سوة بالبشارف التي سجلت في مصر

وغيرها ، وهذا ما بدأ به الاستاذ الموسيقار صالح الكويتي حيث سجل مقامين كاملين مع جوق الاذاعة هما مقام الرست والنوى .

لقد انتبه الى هذه النقطة المرحوم السيد نوري السعيد فقد كلف الاستاذ ياعز ... احد هواة المقام وكان يشغل وظيفة مدير الخارجية العام في ذلك الحين بالاشراف على تسجيل كافة المقامات والقطع والاوصال والبستات قبل ان يغادر الجوق البغدادي الموسيقي اليهودي العراق . وفعلا سجل ما يزيد على سبعين اسطوانة قطر ٧٠ سم مصنوعة من الفافون لعدم توفر المسجلات في ذلك الحين . ولسوء حظ المقام فقد بيعت هذه الاسطوانات مع غيرها من الاسطوانات منذ تاسيس الاذاعة العراقية لغاية ظهور المسجلات كانقاض قانون بسعر خمسة دنانير للطن الواحد .

وكان المرحوم المهندس الاذاعي الحاج ابراهيم ياس قد نقل بعض هذه المقامات من الاسطوانات المذكورة على اشرطة . ولكن هذه الاشرطة قد مسحت وسجلت عليها اشياء اخرى .

انى احتفظ ببعض هذه التسجيلات من المقامات عزفا فقط اذ كنت قد سجلتها عن احدهم . والان هل سيعمل الدكتور الرجب للحفاظ على هذا التراث وهل سيستمر الموسيقار صالح الكويتي باتمام ما بدأ به ؟ اننا في الانتظار .

إكتشاف امبراطورية بالصدفة
حضارة ابلا في شمال سوريا



مرة اخرى ، يرتفع الستار في مهد الحضارات ، عن كشف حضاري جديد . اما المكتشفون فهم ، مرة اخرى ايضا من غير ابناء مهد الحضارات العريقة في الشرق !

وتبدا القصة بواقعة بسيطة عام ١٩٦٨ عندما عثر عالم الاثار الايطالي باولو ماتيا على عدد من القطع الخزفية المتناثرة على احدى الهضاب في منطقة حلب بشمال سوريا . ولم يكن لهذه القطع اي طابع مميز غير اغراقها في القدم . ومع استمرار التنقيب ، وجد فريق البحث صخرة بازلتية ضخمة نقش عليها اسم «ابلا» على الوجهين ، بلغة قريبة الشبه باللغات الاشورية والفينيقية والعبرانية . وهنا امسك ماتيا باول الخيط ، وقاده البحث بعد عشر سنوات الى ما يمكن اعتباره اهم كشف في تاريخ الحضارات القديمة خلال العقود الاربعة الماضية .

وسيلقي البروفسور ماتيا ، وهو مدرس لعلم الاثار في جامعة روما ، مزيدا من الضوء على هذه الحضارة التي سادت وبادت في الالف الثالثة قبل الميلاد في كتاب سيصدر قريبا بعنوان «ابلا .. اعادة اكتشاف امبراطورية» .

القصر الملكي ، وارشيف الدولة

وقد بدا ماتيا حملة الحفر والتنقيب عام ١٩٦٤ في منطقة هضبية تقع على بعد ثلاثين ميلا الى الجنوب من مدينة حلب . ولم يكن اسم «ابلا» يوحي له او لزملائه باية دلالات تاريخية خاصة، حيث انه لم يرد ذكره في سجلات حضارات ما بين النهرين الا مرتين او ثلاثا ، وبصورة عرضية عابرة.غير أن استمرار التنقيب كان يكشف النقاب عن اثار حضارة حضرية متقدمة وراقية التنظيم . وبين عامي ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ تم اكتشاف القصر الملكي لامبراطورية ابلا ، وفيه قاعة واسعة تضم ملفات الدولة وارشيفها ووثائقها الرسمية .

عاصمة .. واقاليم

ويحتوي الارشيف على ١٦٥٠٠ لوحة فخارية نقشت عليها السجلات بلغة هي خليط من لغات حضارات الرافدين وتدل النقوش التي تمت ترجمتها حتى الان على أن عاصمة الامبراطورية كانت تغطي مساحة قدرها ١٢٨ فدانا . الا انها كانت تسيطر على اقاليم واسعة من منطقة اشور وشمال ما بين النهرين وكان ملوكها يتخذون لانفسهم لقب سيد المدينة وكل ما في الارض والاعالي» مما يدفع الباحثين الى الاعتقاد بان «ابلا» كانت هي القوة الرئيسية المهيمنة على المنطقة انذاك .

ابلا ومصر القديمة

ويقول البروفسور ماتيا انه لم يقم دليل على وجود اتصال وثيق او تفاعل حضاري بين امبراطورية ابلا ومصر القديمة . الا أن النقوش المحفورة على بعض اللوحات التي اكتشفت في مطلع هذا العام تذكر اسماء بعض ملوك الفراعنة ، وان يكن بعضهم مغمورا في التاريخ مثل بيبي الثاني أما الملك خفرع الذي بني في عهده اهرام الجيزة ، فيتردد اسمه كثيرا في تلك اللوحات مما يشير الى قيام بعض الاتصالات وتبادل السفارات والهدايا بين المملكتين وستؤدي ترجمة بقية النقوش الى اماطة اللثام عن معالم هذه الامبراطورية الشرقية ، وكشف الظروف التاريخية لنشاتها وازدهارها واندثارها ، وعلاقاتها بالحضارات الاخرى التي قامت في بلاد ما بين النهرين ووادي النيل .

اغرب قاموس لغوي ظهر حتى الان

● اخترعت احدى المؤسسات الامريكية اغرب قاموس لغوي ظهر حتى الان .

هذا القاموس على شكل حاسب الكتروني للجيب يمكن للسائح بواسطته التفاهم بسهولة مع المواطنين في البلد يزورها دون معرفة بلغتهم .

القاموس الجديد له لوحة مفاتيح ويستطيع ترجمة الف وخمسمائة عبارة من العبارات الدارجة في اية من اللغات الاثنتي عشر التي يمكنه استخدامها .

غرابات جان دارك يعرض في باريس

● عرض مؤخرا بنجاح كبير في العاصمة الفرنسية فيلم غرابات جان دارك الذي انتج عام ١٩٥٢ ولكن احتراق النيجاتيف جعله لا يتم عرضه الا مؤخرا بعد اكتشاف نسخة نادرة منه.

يقول النقاد أن كارال ودير مخرج الفيلم نجح في ابراز خطوات الطريق الديني الذي سلكته جان دارك لتحرير فرنسا وتصوير الامها وانه تفوق على الفيلم الشهير الذي قامت ببطولته الممثلة العالمية انغريد برجمان حول نفس القصة .

الفنان العبقرى .. سيد درويش

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة ـ القدس

ان الفنان الذي يصور لنا بعض الانفعالات ، لا ينقل الينا عدوى تلك الانفعالات فحسب، بل هو يسمح لنا بالنفاذ الى اعماق الطبيعة البشرية من خلال العواطف التي يبدع في تصويرها . ولهذا فاننا لا نجد انفسنا لدى مواجهة العمل الفني ، اننا تحت سيطرة بعض الانفعالات ، او رحمة بعض العواطف ، بل نحن نشعر باننا نسيطر على عواطفنا ، ونهيمن على حياتنا الوجدانية .

واذا كان من شأن العمل الفني ان يكشف لنا عن بعد من ابعاد الحياة البشرية ، فذلك لان هذا الفن يزيد من احساسنا بعمق الحياة ، وعظمة الانسان، وخطورة الحرية ، وجدية المصير البشري ، وشقاء الضمير الانساني ، مما قد تبدو لنا معه حياتنا العادية تافهة ، فقيرة ، عقيمة ، ضئيلة الشأن .

فالفنان الاصيل حين يعبر عن بعض العواطف البشرية ، او حين يصور لنا بعض المواقف الانسانية ، انما يسلط اضواء الوعي على الامكانيات العديدة الراقدة في قلب الحياة ، او هو يستجمع تلك المعاني الشاردة في متاهات الوجود ، لكي يفتح امامنا السبيل لفهم اشكال حياتنا الباطنية .

ومن الثابت أن مقياس الامتياز الفني ، ليس هو درجة العدوى التي يثيرها العمل الفني ، بل مدى ما ينطوي عليه من قدرة على توضيح احاسيسنا ، وتعميق عواطفنا، وتقوية شعورنا بالحياة .

يقول «كونفوشيوس» الفيلسوف الصيني الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد : ـ اذا اردت ان تتعرف في بلد الى نوع ادارته ومبلغ حظه من المدنية فاسمع موسيقاه ـ .

وتطبيقا لما يكشف عنه هذه الحكمة نقول ان موسيقى «السيد درويش» كانت صورة صادقة لما يجيش في نفوس الملايين وتنشد من توثب وطموح الى التخلص من القيود والاغلال التي كانت تكبل البلاد ، وتتخلف بها في كل ناحية من تولحيها عن اللحاق بركب الامم وتقدمها .

لقد نطقت الحانه بمرير الشكوى من استغلال الاجانب لموارد البلاد وثروتها ، الذين كانوا مصدر حرمان لابناء الوطن بقدر ما كانوا معينا فياضا لثراء انفسهم وبلادهم ، وارتفع صوته بشكوى العمال والصناع ، وما تلقاه طوائفهم على انواعها من عنت وقسوة ، وضمن ذلك كله الحانا كانت لصدق مرآة لما تجيش به النفوس وتنطوي عليه اماني الشعب وآماله .

نشأ الفنان في بيئة شعبية ، وترعرع واستكمل نموه في بيئات وطبقات شعبية انفعل بها واستوحاها ، فاوحت اليه بموسيقاه العربية الصحيحة التي لا تعرف كلفة ولا تميل انحرافا .

ولم يعرف اضواء القصور ، ولا الزلفى الى الملوك والامراء واصحاب النفوذ ، ولم يخضع في فنه ولا في شخصيته لرضى ظالم او غضبه ، فبقي وهو ابن الشعب يشع للشعب ويترجم عن مشاعره .

لقد اسعفته موهبته في كل ناحية من نواحي التلحين ، فان اتجه الى الحماسيات خلت موسيقاه نارا تتاجج، واذا اتجه صوب العاطفة خلتها تذوب رقة ولينا ، في غير خضوع ، ولا توجع ولا تميع ولا تخنث ولا ضعف ، ودون ان تفقد فيها الرجولة قسوتها ولا الشخصية اتزانها .. واذا عالج الاجتماعيات خلته محدثا لبقا .. واذا رغب في السخرية خلته مصورا «كاريكاتوريا» ويعتمد في الحان المسرحيات الجدية الى اعلى قمة النجاح حتى يثيرك ويبكيك ثم هو في المسرحيات الهزلية يملأ نفسك بهجة وانشراحا .. ثم لا تلبث ان يلفك العجب حين تجتمع هذه كلها لرجل واحد تفرد بالتفوق الكامل في كل ما وجه اليه عبقريته وهو «السيد درويش» فهو سيد من لحن الموشح القديم ، والدور التقليدي ، والنشيد والاهزوجة الخفيفة والمسرحية الغنائية وما حوته من مختلف الاستعراضات والالوان الشعبية .

وانك لتلحظ من ذلك ظاهرة هي التي اردنا تاكيدها ، هي أن موهبته الفنية كانت تتعدى التلحين الموسيقي الى تاليف الزجل والشعر ، فكان ينظمها معبرا عن الحوادث التي تقع له او التي ينفعل بها .

كان سيد درويش نابغا عصاميا ، شق طريقه بين الاشواك واستطاع ان يجتاز المخاطر والعقبات .. واحرز في الفن غاية لم يبلغها سواه ، دون ان يتخرج من مدرسة محدودة الجدران ، بل كانت مدرسته واسعة الافق بعيدة المدى ، تلك هي مدرسة الحياة والتجربة .. ثم هو فوق ذلك الذكي الموهوب صاحب العبقرية الذي استطاع ان يفيد من جميع ظروف حياته حتى السيء منها ، وان يغتنم الفرصة حين تواتيه فيقتبس من كل ضوء يلتقي به في عالم الفن ، حتى تم نضجه وكملت له شخصيته الفنية .

وهناك بين صرخات الوطنية المتحفزة صنعت البيئة ايضا الفنان سيد درويش ، فاحكمته صنعا واتقانا ، ليكون قادرا على تفهم ما يريد اخراجه من الحان شعبية ووطنية خلدت على الزمن وتجلى فيها صدق ارتباطه ببلاده .

ومن ذلك هذا النشيد

بـلادي بـلادي
لك حبي وفؤادي

مصر يا ست البلاد
انت غايتي والمراد
وعلى كل العباد
كم لنيلك من ايادي

ومن غنائه العاطفي هذه المقطوعة الرقيقة .

يالي قوامك يعجبني
ليه بس ترضى لي صدودك
يا هلترى يتأدبني
اكمن غزالي شهودك
دا شيء كتير بعدك عني
والقلب ميال لوجودك

اروح لمين اشكي حبيبي
والدهر والعزال حكام
احب اشوف في النوم طيفه
القاه يجيني مع الاخصام
والقلب دا ترح يعمل ايه
حتى العوازل في الاحلام

والذي يبدو للباحث عند تناول مقطوعات سيد درويش انه كان ينشد عدالة اجتماعية بين الناس جميعا ، داعيا الى المحبة والاخوة والتضامن والتكتل ، فلا تفرق ، ولا تحزب ، بل وحدة قوامها الانسانية التي تربط البشر جميعا .

استمع اليه وهو يتحدث عن هذه المباديء :

لكن ياه مهما اسينـا
في شغلنا ومهما تعبنـا
راحـة ضمايرنـا علينـا
اكبر مكافاة يا اخـوانا
ما عندناش ولا معتقـدات
ولا اعتصاب في الجنسيات
تريب غريب كان ولا حبيب
مسلم وقبطي مفيش تكليف
ان كان هلال ولا صليب
ما دام يكون القصد شريف
مفيش موانـع تمنعنـا
من اعتبار الاثنين اخوان
دي الانسانية تجمعنـا
مهما تفرقـت الاديـان

ثم هو يؤمن بالعمل ، فلا تخاذل ، ولا تهاون ، وليؤد كل مواطن عمله معتمدا على الله : ـ

ما تشد حيلك يا ابو صلاح
اضربها ضربه تعيش مرتاح
خلي اتكالك ع الفتـاح
يلا بنا يلا الوقت اهو راح

وهو اذ يتحدث عن الفساد الاجتماعي والاقطاعية التي اورثت بعض المواطنين الخمول والركود ، يؤمن بان هذا الفساد لن يدوم ، وان هذا التباعد بين الطبقات يجب الا يكون له موطن في بلد يؤمن بالاشتراكية والعدالة الاجتماعية فيدعو الاغنياء الى طرق ابواب الصناعة ليستشعر الجميع اصحاب العمل والعمال أن بينهم رابطة من التكافل والتضامن لهدف واحد وهو رقي البلد وازدهاره :

طلع النهار تتاح يا عليم
والجيب مفيهشي ولا مليم
مين في اليومين شاف تلطيم
زي الصنايعية المظاليم
ده الصبر امـره طـال
وايش بعد وقف الحال
يا للي معـاك المال
برضـه الفقير له رب كريم
سبـع صنايع فـي ايدينـا
والهم جاير علينا
يامـا شكينا وبكينـا
يا اغنياء ليس ما تساعدوش

كان سيد درويش ، ابن الشعب الكادح ، ابن الدروب الضيقة في حي «كوم الدكة» الفقير ، يعيش مع الشعب ، وكان يحس باحساساته ، فكانت اغانيه شكوى مرة من الظلم والاستغلال ، وكانت الحانه صورة صادقة تنبع من اعماق قلب خافق بالحس معبرة عن هذا التعفن الاجتماعي الذي تكاتفت جماهير الشعب للقضاء عليه .

لم يكن سيد درويش يغني لاشباع غرائز الشعب من الناحية الجنسية ، بل كان يغني ليوجه الشعب نحو العزة والكرامة .

ثم لنستمع اليه في هذا الدور العاطفي الذي رددته الالسن في ارجاء العالم العربي :

انا هويت وانتهيـت
وليه بقى لوم العـزول

●

انا وحبيبي في الغـرام
مفيش كده ولا في المنام

البقية على الصفحة السابعة

المنجد بعد مرور سبعين سنة على صدوره

٥٩٤٠ مادة للعالم الاسلامي والعربي و٢٣ طبعة رافقت اجيال الادباء والمستشرقين

صدرت مؤخرا الطبعة الثالثة والعشرون لـ «المنجد»، وقد اجرت مجلة «الحوادث» اللبنانية مقابلة مع حسين توفيق يونس امين سر «دار الشرق» ونشرت عن هذا الموضوع الكلمة التالية :

صدر مؤخرا «المنجد» . الكتاب الذي حبا على صفحاته غير واحد من كبار اقلامنا ، منذ مطلع العصر . صدر بطبعته الجديدة ، مزينا بالشيق ومزودا بالجديد .

لقد اصبح عمره سبعين عاما ، وراس ما يدهشك فيه ، انه لم يتخلف عن يومك اللغوي ، فلم تعتق فيه الكلمات ، كما تشيخ في بطون القواميس بل هو ينفتح امامك بالكلمة المعيوشة، دون ان يحرمك من الكلمة التي لابد ان تعرفها وتعود اليها من تراثنا اللغوي. هو هذا «والمفروض ان القاموس جاف

● توفيق يونس :
جهد سنوات ورجال

جامد لا يتغير» ، ما يميز طبعته الجديدة هذه ، وهي الثالثة والعشرون ، عن طبعاته السابقة التي راحت ، هي الاخرى ، تتعصرن مع الزمن ، مبتعدة، تطويرا شكليا ، عن تلك الاولى التي صدرت من زمان ، قبل سبعين عاما ، وكانت عهدئذ ، حدثا غير عادي .

يومها ، كان القرن العشرون ما زال يحبو .

وكانت العربية لم تتخلص ، بعد ، من رواسب عصور الانحطاط ، ولا من التحذلق اللغوي الذي ارتفع في القرن التاسع عشر . ولم يكن امام الدارسين ليعودوا الى كلمة او البحث في اشتقاق ، الا المعاجم «الدهرية» المحشوة صفحات ومفردات ، هي ، لوحدها ، خزانة كتب . فما كان يمكن الرجوع ، الا بعد تنقيب طويل في مجلدات سميكة عتيقة تخاوي فيها العث والغبار .

ويومها ، كانت «البشير» محط الادباء ومطمح المتادبين ، يسوسها مديرها العلامة لويس المعلوف ، الذي كان يلاحظ ما يعانيه قراء العربية ودارسوها ، مع المعاجم القديمة .

وقرر مدير «البشير» ، خوض المغامرة ...

وعام ١٩٠٨ ، وبعد جهد طويل ، صدر «المنجد» في طبعته الاولى .

واختصر المعلوف كل جهده في مقدمة ضمنها الاوفر : «... أن ابناء العربية والمتها لهجوا بمسيس الحاجة الى معجم ليس بالمخل المعوز ولا بالطويل الممل المعجز ... فخصصنا الوقت الطويل لمطالعة الامهات واختيار المواد وترتيبها على نسق سهل المراس ... وتحرينا المحافظة على عبارات الاقدمين، وتوخينا ان يكون هذا المؤلف ، على صغره ، غزير المادة وافرها ... وقد سميناه «المنجد» واملنا ان يجد فيه المتادب والكاتب عونا حسنا ونجدة وافية في البحث والتنقيب ...» .

وكان لصدور «المنجد» ، يومها ، صدى غير عادي .

ماذا قيل ؟

توفيق يونس ، امين سر دار المشرق منذ خمس عشرة سنة ، ورفيق «المنجد» في المطبعة منذ ثلاث وثلاثين، ياخذنا الى «ارشيف» الدار ، فنقرا بعض ما قيل ...

هذا «المقتطف» في مصر ، يكتب يوم ١٠ يوليو ١٩٠٨ : «انه خدمة جلى للسان العربي ... الحاجة اليه شديدة . وهو قاموس اختصره جامعه واحسن ترتيبه واضاف اليه كثيرا من الكلمات التي عربت حديثا واوضح بعض مسمياته بالصور ... فهو يفضل على كل قاموس عربي وقع نظرنا عليه» .

وهي ذي «الهدى» النيويوركية ، تكتب في ١٧ يوليو ١٩٠٨ : «ان كتاب «المنجد» معجم عربي فريد في بابه ، ياتي سدادا للثغرة وسدا لعوز ...انه قائم بين الموجز والمطول ، متقن التاليف محكم الترصيف ... وهو كتاب نفيس برز الى العربية في مسيس الحاجة الى مثله ، لما تفرد به من الخصائص العصرية ... وانه ، في صفحاته الـ ٧٢٧ وصوره الـ ٤٠٠ ، خطوة مهمة في سبيل التحسين والتسهيل ، ونحث جميع المتادبين في جميع الاقطار العربية أن يقبلوا عليه ...» .

وكتبت «لسان المغرب» ، الصادرة في طنجة ، يوم ٢ اغسطس ١٩٠٨ : «اتحفت اللغة العربية في هذه الايام بتحفة فاخرة جليلة الفائدة ، على اسلوب التاليف الافرنجية ، سهل المأخذ قريب التناول ، مزدان برسوم وصور تمثل للرائي معاني اسمائها فتقوم مقام الشروح الطويلة . وهي طريقة جديدة في اللغة العربية ، مفيدة جدا وجدها واضعه العلامة المدقق واللغوي المحقق ونحث قراءنا في المغرب والجزائر والقطر التونسي ان يقبلوا على اقتناء هذا المعجم الذي يغني عن معاجم من مثل موضوعه» .

وقالت «الاهرام» في اول يونيو ١٩٠٨ : «طالما شعرنا بالحاجة الى معجم عربي صغير الحجم غزير المادة ، لان كتب اللغة الموجودة ، على وفرتها ، لم تكن تفي بالمراد لكثرة اجزائها وطرق ابوابها المسهبة التي يضيع فيها دماغ الباحث . حتى كان العلامة المفضال ، مدير جريدة «البشير» البيروتية ، واستفزته غيرته المعروفة على اداب لغة الاعارب ، فالف هذا المعجم الذي ليس بالموجز المخل ولا بالمسهب الممل ، فجاء منجده مالئا فراغا كبيرا» .

وكذا كان الثناء في جريدة «الاحوال» (٢٦ مايو ١٩٠٨) ، و «النصير» (١٣ يونيو) و «لسان الحال» (٢٦ مايو) و «ثمرات» العراقية (١٦ جمادى الاول ١٣٢٦) و «الاقبال» (٩ جمادى الاول ١٣٢٦) ، وسواها .

وتتوالى الطبعات ...

ويكون للعلامة المعلوف ، ان يشهد منها الخامسة ، فيقول : «وها نحن، بعد عمل شاق طويل ، نزف الى طلاب العربية الشريفة ، وادبائها الكرام ، هذه الطبعة الخامسة مهذبة مصححة مكملة ، تربو صفحات متنها على ماكانت في الطبعة الاولى زهاء ٣٥٠ صفحة . واضفنا الى المعجم ذيلا تضمنه ما جرى من العبارات عند العرب مجرى الاقوال المثلية ، وعلقنا عليها من الشرح ما يجلي غموضها ويبين المراد بها من الاغراض والمعاني» .

واذا بالطبعة الخامسة تخرج في ١٠٩٤ صفحة .

وتوفي لويس المعلوف عام ١٩٤٦ (عن ثمانين عاما) ، تاركا «منجده» امانة للمشرق والتعريبة ، في «دار المشرق» .

وكانت الدار وفية للامانة ، فراح المنجد يكبر ويتسع .

توفيق يونس ، يوضح من جديد : «عام ١٩٦٠ ، صدرت الطبعة السابعة عشرة ، بمواد منجد المعلوف ، انما زيد عليها مئات المفردات والمعاني المستحدثة من لغة المعاصرين ، وحوالي ١٠٠٠ كلمة من اصطلاحات ذوي العلم والاختصاص في مختلف ميادين المعرفة . وهذا العمل اقتضى سبع سنوات من العمل ، مع كرم البستاني وبولس موترد للقسم اللغوي ، وعادل انبوبا لفروع الرياضيات والعلوم الطبيعية في المعجم العربي ، وجبهم افادوا مما صنفه العلماء واللغويون في البلدان العربية من معاجم اختصاص وابحاث وترجمات» .

وكانت «دار المشرق» ، عام ١٩٥٦، اصدرت معجما مستقلا سمته «المنجد في الاعلام» ، اعده المستشرق فردينان توتل وجاء جديدا على قراء العربية . لكنه جاء على بعض هنات ، كالاهتمام

غلاف «المنجد»

بالشخص دون الحدث ، والتركيز على اعلام الدول الاوروبية اكثر من اعلام الدول العربية .

لكن طبعات لمتوالت ، وراح «المنجد» يتحسن في استمرار .

ورات الدار ، تعميما للفائدة ، ان تدمج «المنجدين» معا ، فصدرا في مجلد واحد ، كان لهما ، وخاصة في الطبعة الواحدة والعشرين ، اثر كبير لما اضيف اليهما من جديد دائم .

وها هي اليوم ، طبعته الجديدة ، تزهو في مكتبتنا .

وهي الثالثة والعشرون لـ «المنجد في اللغة» ، والتاسعة لـ «المنجد في الاعلام» .

القسم الاول ، كما يوضح لنا توفيق يونس امين سر «دار المشرق» ، هو «من ١٠١٤ صفحة ، يحمل اربعين لوحة ملونة ، والقسم الثاني من ٨٠٠ صفحة ، يحمل ١٠٦٠٠ مادة ، منها ٥٩٤٠ عن العالم الاسلامي والعربي ، في ١٣٢ لوحة ملونة ، و ٦٨ خريطة ، و ٣٩ خريطة ملونة ، و ٢٢ جدولا و ١٣٢٠ رسما» .

ويذكر توفيق يونس ، ان اهم المشتغلين في هذا القسم الثاني ، عدا مدير دار المشرق بولس براورز المشرف الاداري ، ثمة «حول تاريخ العالم العربي والحضارة الاسلامية : الشيخ عبد الله العلايلي ، والسيد حسن الامين ، ومنير العمادي ، والسيد حسين الجعفري ، واحمد لواساني ، ومحمد عيسى حماده ، وعلي المزوي، وباسيل عكولة . وثمة للاداب العربية: فؤاد افرام البستاني ، وبطرس البستاني ، والمستشرق هنري فليش ، وللفلسفة والعلوم العربية : حميد موراني» .

ويضيف توفيق يونس : «ويلاقي هذا المنجد ، في قسميه ، اقبالا كثيرا من العالم الاسلامي والعربي ، كما تدل على ذلك احصاءات المكتبة الشرقية التي توزع «المنجد» وسائر نتاج «دار المشرق» ، اضافة الى ما لـ «المنجد» من اخراج انيق ، ضمن غلاف من القماش الاحمر ، يوشيه قميص هندسي الشكل متقن الالوان ... هو الذي كان متنه في لون واحد ، فصار اليوم لونين ، وصارت صوره في اربعة الوان»

ونستزيد توفيق يونس « وهو صاحب «الخطايا هامشية» ، المجموعة القصصية الحلوة» ، فيوضح : «قسم الاعلام ، تجدد منذ صدوره ، ٣ مرات ولا يزال يتتبع الاحداث والاشخاص ليبقى مواكبا الزمن . واهمية القسم الاول ، أن لغته لم تتحجر ، ومادتها ما تزال حية . من هنا انه ، بطبيعته الجديدة ، ما زال افضل معجم مجار لتطورات العصر ، حتى في المادة اللغوية اذ هو يحيا الحاضر ويلبي طلباته ، دون التنكر لجمالية التراث . وهو ، من هنا ، يتميز ، بشموليته ، في قسم اللغة «اصوليتها وشواردها» اذ يحوي الكلمات المعيوشة دون الاغراق في المطولات . فهو بهذا جامع مانع . وفي قسم الاعلام ، يشملهم في جميع الميادين وهذا ما جعله ، مع تتالي الطبعات ، «طبعة كل سنتين تقريبا» يبلغ حوالي المليون نسخة ، مغطيا حاجات البلاد العربية والمشرقين ، بعدما تفرع عنه «منجد الطلاب» و «المنجد العربي الفرنسي» . وابرز ما فيه ، انه يعتمد الترتيب الاشتقاقي ، فيرد الكلمة الى اصلها ، الى فعلها واكثره ثلاثي. وهذا اضافة الى «المنجد الابجدي» الذي يعتمد ترتيب الحروف الابجدية» .

وبعد ...

هوذا عمل غير عادي ، صار عمره سبعين سنة ، وما زال جديدا .

ومنذ «المنجد» لويس المعلوف الذي وضعه وحده عام ١٩٠٨ ، الى «منجد اللغة والاعلام» اليوم بطبعته هذه ، الثالثة والعشرين ، مسافة طويلة عمرها اجيال من ادباء كان «المنجد» رفيق كلمتهم ، في سويعات الحرج .

فهل من سائل ، بعد ، كيف نبقى العربية ؟

هل تذكر يا خوليو ؟

● كان ذلك في كانون الثاني ١٩٤٧ وبالتحديد يوم الاثنين ٢٧ منه .

وكان لبنان يومها في حداد : مات الياس ابو شبكة .

بين المعزين ، كان شاب لبناني من تنورين ، واقفا في وجوم .



الياس ابو شبكة

هو كان يعرف ابو شبكة منذ صباه ، وسمع عنه الكثير من سليمان عقيقي ، المغترب اللبناني نسيب ابو شبكة ، والذي هاجر الى فنزويلا جارة كولومبيا .

عند تقديم التعازي ، تقدم هذا الشاب من غلواء ، أرملة ابو شبكة ، معزيا اياها ، ومعقبا : «انا مغترب ، يا سيدتي ، ومن المعجبين بشاعرنا الراحل ، صادف اليوم وجودي في لبنان لمدة وجيزة بين اهلي . وجئت احضر المأتم ، وفاء تقديري لالياس ابو شبكة ، ولانقل الى قومنا هناك ، انطباعي وتاثيري . سأسافر الاسبوع المقبل الى هناك ، الى كولومبيا ، يا سيدتي . انا من تنورين ، واسمي خوليو سيزار طربيه» .

واليوم ، بعد ٣١ سنة من تلك الحادثة ، صار هذا الشاب المعجب بابو شبكة ، رئيسا لجمهورية البلاد التي عزى وعاد اليها .

فهل يقوم ، وهو من هذه الارض الطيبة ، بوفاء لها ولعظمائها وللشاعر الذي بكى في مأتمه ؟

أحدث صيحة في الاستثمار

غابات من صنع الانسان ؟ بدلا من الغابات الطبيعية !

الغابات الاستوائية الكثيفة ، من مصادر الثروة الطبيعية التي بدات الدول النامية الواقعة في المنطقة الاستوائية بالكاد ، في استغلالها ،وتعد نيجيريا واحدة من اهم الدول المثلة لهذه الحالة ــ فقد بدات في احلال اشجار الاخشاب التجارية محل غاباتها الطبيعية ، ولكن اكثر من ثلاثة ارباع الغابة الاستوائية اهدرت في هذه العملية .

تغطي الغابات الاستوائية على نطاق العالم ، نحو بليوني فدان ، ، فتمثل بذلك ٥٦ بالمئة من مجموع اراضي العالم التي تغطيها الغابات ، ونحو ٢٥ بالمئة منمجموع الاراضي الاستوائية كلهــا وتتوفـر في غالبيـة البلدان الاستوائيـة الفـرص الجديدة للاستثمار المربـح فـي قطاع الغابات رغم ان هذه الدول تقدم بالفعل اكثر من ٤٠ بالمئة من اخشاب العالم والمنتجات التي تعتمد علـى الاخشاب ، ولا يزيد ثلاثة اخماس هذا النصيب عن ان تكون اخشابا للحريق.

ورغم ان احتياج العالم الثالث الـى الاستثمارات من الدول الصناعيـة المتطورة لاستغلال هذه الثروات الطبيعية فان دول العالم الثالث تعتزم اتخـاذ الاجراءات التي تكفل عدم تعرضهـا هي نفسها للاستغلال . وقـد اعـرب النيجيريون عن هذا بالفعل في المؤتمـر الدولي لعلوم وخبراء وشئون الغابة الذي عقد اخيرا في ميونيخ ، بالاضافة الى ما اوضحوه من اخطار السياسة المتبعة حاليا في بلادهم ــ باعتبارهـا نموذجا للبلاد الاخرى ــ بالنسبـة لاستغلال ثروة الغابات من الخشـب ، بالاضافة الى الاخطار الاخرى غيـر الاقتصادية .

ففي هذا المؤتمر ، تحدث البروفيسور كولا اديوجو رئيس قسم «ادارة موارد الغابات» في جامعة عبدان ، واوضـح مخاطر دخول الاستثمارات الاجنبيـة الخاصة متحررة من اية كوابح تضعها الحكومات الوطنية ، وبعيدة عن اي نوع من الرقابة ، وغير خاضعة لاينوع من التخطيط يجعل عملها فيمجال استثمار الموارد الطبيعية ــ مثل الغابات ــ ضارا بالمصالح الاقتصادية للشعب مالك هذه الموارد على المدى البعيد .

ولكن البروفيسور اديوجو اشـار اساسا الى الخطر الاكبر الكامـن وراء هذه الاخطار ، والذي قد يكون هو السبب في اثارتها ، وهو افتقـار البلاد صاحبة الموارد الطبيعية ذاتهـا للتخطيط السليم في استغلال ثرواتها .

ويضرب اديوجو لذلك مثالابسياسة نيجيريا في استغلال ثروتها من الغابات التي قامت منذ عام ١٩٦١ على اساس تحويل الغابات الطبيعية الى غابات«من صنع الانسان» يزرعها بالاشجارالمطلوبة تجاريا . فمنذ ذلك العام يجري سنويا قطع الاشجار الطبيعية من مساحـة تتراوح بين ٢٠ و ٢٢ الف فدان بزعـم زراعة اشجار الاخشاب المطلوبةتجاريا وصناعيا مكانها . ولكن لا يستخـدم من خشب الاشجار المقلوعة اكثر من ٢٥ بالمئة ، بينما تترك الـ ٧٥ بالمئة الباقية لكي تحرق في مكانها او لكـي تتعفن وتتحلل . وكانت النتيجـة ان تحولت نيجيريا من دولة مصدرة لمنتجات الغابات ، ومن بينها الخشب الـى مستوردة ـلاتستبع ـلمنتجات الاخشاب نفسها .

وهـذا يعني ــ في تقديـر البروفيسـور اديوجـو ــ أن دخل نيجيريا من البترول سيكون قـد استهلك وعاد الى الدول الصناعيـة المستوردة له ، في خلال فترة بين ١٥ و ١٧ عاما .

وبالمعدلات الحالية لتدمير الغابات ، ستكون موارد الغابات التي كان يمكن أن تكون موارد متجددة لو احسنـت ادارتها ووضعت لها خطة مناسبة ، ستكون قد استهلكت هي الاخرى .

يضاف الى ذلك مشكلة ذات طابـع تقليدي ، هي مسكلة العمالة ، فعمـال النقابات وصناعات الاخشاب النيجيريون لن تسنح لهم فرصة التدرب علـى الاساليب الحديثة ، ولا على الصناعات المتقدمة مثل صناعة لب الخشـب والورق» المربحة التي تعتمد علـى ثروات الغابات الاستوائية . وبعـد الاستقلال اصبح منالضروري الاستعانة بالخبراء الاجنبية التي عادت ما تدفع لها اجور خيالية تزيد من الاعبـاء الاقتصادية في التكلفة التي تتحملها اية صناعات ناشئة . وبسبب من اضـرار المستثمرين الاجانب ــ سواء كانـوا افرادا او هيئات ــ على اعادة تصدير الجانب الاكبر من ارباحهم دون اعادة استثماره في نيجيريا نفسها ، فانالبلاد تواجه مشكلتين «تقليديتين» موروثتين من عصر الاستعمار القديم : اولاهمـا هي انخفاض معدلات تشغيل القـوى العاملة الوطنية غير المدربة وغيـر المؤهلة للعمل في صناعات حديثـة ، وانخفاض معدلات دخولها بالتالـي ، والثانية هي استنزاف الارباح المحصلة من الاستثمار الجديد للثروات الوطنية.

اما بتصديرها ، واما باستهلاكها في تستطيع الفئات الشعبية الحصول عليها مما يضاعف من المشاكل المترتبة علـى اتباع الفوارق بين الفئات الاجتماعية .

وفي ظروف الاستقلال الوطنـي ، تترتب على هاتين المشكلتين ، مشاكـل اخرى حديثة : على راسها مسالـة احتكار التكنولوجيا من قبل المستثمرين الاجانب ، على العكس مما يشـاع عن فكرة «نقل التكنولوجيا» ولعل فيهذا استيراد سلع استهلاكية غاليـة لا ما يفسر اصرار بعض الدول علـى ادراج برامج تدريب عمالها ومهندسيها ضمن اية مشروعات المؤسسات صناعية جديدة .

ويشير اديوجو الى خدعة كبـرى تتبعها الدول الصناعية بتقديمهـا المصانع والمعدات القديمة التي لـم تعد مستخدمة في بلادها ، الى الـدول النامية ، بملا طاقاتها وتغيير معالمهـا واهدالها او بيعها باسعار خياليـة احيانا باعتبارها احدث منتجـات التكنولوجيا ، او باعتبارها « معونـة من اجل التنمية» .

ولا شك ان الدول النامية تحتـاج الى الكثيرين من المستثمرين الاجانـب لوقف اهدار ثرواتها الطبيعية وعلى راسها ثروات الغابات . ولكـن المشكلة كما يلخصها البروفيسـور اردبوجو «هي الاحتياج الى اسلـوب يقوم على اساس تبادل المنفعة ،وليس على الاستغلال ، في البلاد النامية ، وهو الاسلوب الذي ينبغي ان يكـون الهدف الوحيد والكلي لسياسـات الاستثمار الاجنبي الجديدة» .

«عن الفايناشيال تايمز»

فيلم : شفيقة ومتولي بمهرجان قرطاج وطهران



■ علي بدرخان انتهى من اخراج فيلمه الجديد «الشفيقة ومتولي» والذي يخرجه لحساب يوسف شاهين وقامت ببطولته زوجته النجمة سـعاد حسني ... الفيلم سيعرضه علي في مهرجان قرطاج بتونس خارج المسابقة مع فيلم مـن اخراج يوسف شاهين بعنـوان «الاسكندرية ليه» وذلك لعرضهما فـي مهرجان طهران داخل المسابقة في شهر تشرين الثاني المقبل .







بانوراما ضوئية صوتية تعيد مجد سمرقند

✱ تحمس المؤرخون لوصف مدينة سمرقند ، ونظم عظماء الشعـراء اغاريدهم عنها وتغنى بها الرحالـة والعلماء كتجسيد للفكر الفني والعلمي ومركز انتاج الصناع والمعماريين المهرة النتاج الجليل والرائع الذي اصبـح في ايامنا رمزا صامتا وعظيمـا لثقافة العالم القديم التي بقيت مزدهرة على مدى قرون .

وحينما يتسلل الظلام الى شـوارع سمرقند . يبدو فجاة وكان الـوف الشموس الزمردية والبيضـاء والبرتقالية قد اشتعلت مرسله اشعتها الى وسط المدينة ، ثم تصدح باللغـات الاوزبكية والعربيةوالروسية والانجليزية والفرنسية كلمات تقول : ايها الخلف، اسمع وصية الحكمة : صن السـلام فالعيش في سلام وصداقة هو السعادة تذكر هذا في كل مكان ، ايها الانسان .

وبمصاحبة ايقاع الطنبور الرخيـم يبدا عرض البانوراما الضوئية الصوتية وسط سمرقند في ساحة ريغستـان ، دره العمارة الاسلامية في العصـور الوسطى وشخصيات هذا العرض هـي الاثار التاريخية بين القرنين ١٥ و ١٧، التي تدخل ضمن المجموعة المعماريـة لريغستان : مدرسة اولوغبيك وشير ــ دورو مسجد تيل ــ كاري . وكـل منها يحكي قصته المحزنة عن حيـاة الاسلاف ، وعن غزوات الفاتحيـن وتتراءى في مخيلة المشاهد والمستمـع الحرب والخراب الابداع والمنجـزات السلمية .

ان ومضة السرور الوحيدة في ماضي ريغستان المعمرة هي اولوغبيك ، خلف تيمورلنك الرهيب وواضع ــ جـداول النجوم الشهيرة . وترن كلمات تلاميذه كالنبوءه ــ تزدهر الشعوب والـدول حيث تسود العدالة وينعدم الاضطهاد، ويتخلل الموسيقى بوضوح متزايد قلـق يشتد ويشتد . وتنقل مكبرات الصوت الى المستمعين صليل السيوف وصفير سهام الغزاة الاجانب المتطايـرة .. ويعزف الطنبور بصوت خافت كالبكـاء ان ريغستان تتحدث مبينة كيف زرعتيمور حاكم جنة الشرق القديم ، الرعـب والخنوع في الشعب ،، ويخلق تالـق النار الحثيث لوحة رمزية عن الصراع الازلي بين الخير والشر . وتدعو قباب المعابد اللازوردية العقل البشري الـى السلام الذي يفقده الناس دائما فـي طريقهم التاريخي الشائك .

ولكن ها هي الموسيقى تعلو مـن جديد خالقة مزاجا مرحا . وتمتلـىء الساحة باصوات جديدة . ليست هي تاوهات المدافنين عن المدينة وتداسيوا بجراح قاتلة ومن العتمة يضيء نور البروجيكتورات ، الذي يبهر الابصـار كل المجموعة المعمارية وكانما ليبـرز اللوحة البهية لحياة سمرقند المعاصرة.

ويقول نعمه الله بفاييف رئيس الادارة الثقافية لمقاطعة سمرقند ان مجموعـة ريغيستان هي اول اثر معماري تقـام فيه بانوراما ضوئية صوتية . والوزارة الثقافة في اوزبكستان تمت اقتراحهـا يجعل الاثار المعمارية لسمرقند القديمة ناطقة وقد عملت جماعة مكتب التصميم والتخطيط برئاسة اليكساندرقوزنوفسكي على مشروع البانوراما الصوتية لمدة سنتين ووضع العرض المخرج اوليـغ اوزاكوف ، خريج معهد الفنون المسرحية وكان باكورة له في الفن ، لانه كان ينبغي العمل مع اثار ، لا مع فنانين احياء ، وهو مؤلف القصائد وموزع الاضاءة ، وكتيب موسيقي الموهوب الشاب امير وساعد جميع سكان الساحة .

ولكن قبل ان يخفق القديمة قام اوليغ او صديق تاجيف بزيارة عروض ــ الصوت وا عالميا منذ سفوح اهر

وفي كل مساء تزدد بالناس . وتضيء البر الاثار القديمة ــ الا للمصور ــ وينبعث القوية ايقاع الطنبور هذه الكلمات وكانها ا المصور ــ انا ريغيس سمرقند .. ــ ويبدا جديد لا مثيل له .





✱ اصبحت الاجزاء الصغيـرة المستخدمة في الصناعات الالكترونيـة كالترانزيستور ، والصمامات الالكترونية جزء لا يتجزأ من هذه الصناعات الحديثة المتطورة ، ولما كانت هذه الاجـزاء الصغيرة تلعب دورا كبيرا في تشكيـلة المصانع الكهربائية وفي فترات التحويل الكهربائي القصيرة فان المواد التـي تترتب منها يجب أن تكون دوما قويـة ومقاومة ومضمونة . وقد استطاعـت شركة كروب ــ فيديا في مدينة اسـن ــ جمهورية المانيا الاتحادية تطويـر مادة مغناطيسية معدنية طرية اطلقـت عليها اسم ــ فيرم ٥٤ ــ لحـل الصعوبات التي تواجهها الالكترونية وتكون هذه خليط من النيكل والحديد وزن النيكل فيها ما بين . بالمئة وتنتج على شكل ، تتراوح سماكتها ما بين ٥ . وستخدم كصمامات واقد الكهربائية والالكترونية الم لتعديل التيار الكهربائي خا وتمنع من الاشتعال بسبب ا المتراجعة . في نفس الوقت المصنوعة من مادة ــ فير ارتفاع حرارة الصمامات احترافها وانفجارها .

مرغريت ترودو تحترف التمثيل السينمائي

● بقبول مرغريت ترودو ما سبق لجاكلين كنيدي ان رفضته تعتبر اول زوجة لرئيس دولة في العالم ترضـى باحتراف التمثيل السينمائي .

تقول مرغريت :

ــ «في هذا الفيلم ، واسمـه : ــ الملوك والبالسون ــ ، اقوم بدور زوجة اذاعي كبير ذائع الصيت ... يلخذها ارهابي رهينة ويقيم عبر البث الاذاعي دعوى عمومية ضد قاض يمثل النظام الاجتماعي كله . وقد وجدت في هذا الدور فرصة للتعبير عن انقـى مشاعر المحبة ومناسبة للكشف عـن مظاهر اخرى لشخصيتي دون ان اجازف بسمعتي» .

ثم تصوير الفيلم في مونتريـال في كويبك ولكنه لن يعرض قبل بداية العام القادم .

وقد اثار اختيار مرغريت لبطولـة هذا الفيلم غيرة الممثلين المحترفين .. وراح الحاسدون يرددون : «كـل رصيدها انها تزوجت وطلقت من ارفع رجل سياسي في بلادها» .

وهذا الرصيد قد اعطى ثماره علـى كل حال .. اذ لم يمض يومان فقط على البدء في التصوير ، حتى تلقـت ادارة الانتاج ..؟ مخابرة تلفونية من صحفيين يطلبون مقابلة مسز ترودو ، كما أن الصحافة العالمية تحدثت عن حرفتهـا الجديدة في الصفحات الاولى .

تقول النجمة الناشئة :

«لا احسب أن تسهل شهرتي مصاعب عملي الجديد ، فهي ، على العكس من ذلك ، ستجعل النقاد والجمهور قساة علي» .

والجدير بالقول ان جديتها في العمل قد استحوذت على اعجاب الفنييـن المحيطين بها .. حتى ان مديرالتصوير بول فان لتدن لم يتردد عن القول بـان «المرغريت» تملك موهبة حقيقية ،وكفاءة عملية تجعلها محافظة على متطلبـات مهمتها : كمعرفة النص بدقة ، والحفاظ على المواعيد المحددة» ..

وقد استغلت اوقات راحتها لتوثيق عرى صداقتها مع الصبي ذي الثماني سنوات ، الذي يمثل معها دور ابنها .. وذلك «لكي يزيد تاثره باجواءالقلق والخوف التي تحيط بنا ونحن رهائـن مهددون بالموت في اية لحظة» .. كمـا صرحت مرغريت .

وفي الفيلم يؤدي الممثل الانكليـزي باتريك ماك غوهان دور الزوج الخائف على مصير زوجته وطفله ، وهوصاحب برامج اذاعية وذو شعبية كبيرة بيـن مستمعيه .

ويؤكد ماك غوهان بان فيلم «الملوك والبالسون» هو افضل فيلم مثلـه في حياته .. ويعزو الفضل في ذلك الى مرغريت ورقتها وجمالها وحساسيتها .

وسيكون بيير اليوت تـرودو «رئيس الوزارة الكندية» مطمئن البال ازاء هذا الفيلم .. الذي يعتبر بمثابة فـوز لزوجته المتمردة بالرهان . وبقبـول مرغريت بطولة فيلم اخر لميلوس فورمان تكون السينما الكندية قد اضافت الى نجومها نجمة جديدة ساطعة .

مرغريت ترودو وابنها

الشيخوخة والشباب

كثيرا ما نلاحظ وجود نوع مـن الاستسلام للشيخوخة ، وبالتالـي للموت ، قبل الاوان ، وذلك لدى الكثيرين من المتقاعدين وبعض الشباب، ناسين انهم لا يزالون في فترة خصبة من عمرهم ، قادرين على ان يفيدوا مجتمعهم بخبراتهم الطويـلة ، وان يفيدوا انفسهم ويملأوا فراغهم بشتى انواع الهوايات ووسائل الترفيـه والنشاطات المختلفة ، فنسمعهـم يقولون : «عجزنا» او «ما بقي مـن العمر قد ما مضى» ، او يقولون : «راح دورنا وعزنا خلي الدور لغيرنا» .. او «لم يبق بالكرم سوى الحطب» ، وغيرها من الامثال الدارجة الباعثـة على القنوط والملل ،. فكم نرى من شيوخ عاشوا وكانهم في عنفـوان شبابهم في حيويتهم وقلوبهم وتصرفاتهم ، وكم نرى من شباب عاشوا وكانهم في خريف عمرهم . فلكي تحتفظ بشبابك طويلا فاتبع القوانين الصحية التالية :

■ لا تسمح للشيخوخة ان تنشب اظافرها في جسمك ، ولا تسمح لقلبك بان يهرم بسهولة وقد قال رسولنـا الكريم «لا تتمارضوا فتمرضـوا فتموتوا» . فلا تستلم لليأس والمرض!!

■ ابحث عن هوايات مفيدة شيقة كالمطالعة خاصة الكتب العلميـة والتاريخية والادبية ، لان المطالعـة تنشط العقل وتغذي الفكر ، وممارسة الرياضة البدنية المعتدلة خاصة السير على الاقدام ، وهواية الاسفار مـن اهم الوسائل التي تساعد علـى الاحتفاظ بشبابك ، ان الاسفار لا تساعد فقط على صيانة الشبـاب الجسمي والعقلي ، بل تعمل علـى الاحتفاظ به واطالة امده ، فسافر كثيرا ففي الاسفار متعة وفائدة كبيرة انها تحث على التفكير مثلما تدفع على حب التغيير !!

■ شغل ذهنك دائما ، فما دام الذهن نشطا فان الجهاز العضوي بكامله يظل نشيطا ، ومن الاعمـال الذهنية : البحث والدراسة والهوايات المختلفة وقد لاحظ الاخصائيون ان رجال الفكر هم اطول شبابا من غيرهم ، كالباحثين ، والعلماء والمهندسيـن ، والمحامين ، ورجال السياسـة ، والشعراء والموسيقيين وغيرهم .

■ لا تحرم نفسك من العواطـف كالحنان والمحبة ، كالانتساب الـى الجمعيات الخيرية او ذات النشـاط الاجتماعي فهذه العواطف تنشط جسمك وعقلك وتجدد شباب افكارك ..!!

■ ابتعد عن التدخين الذي يتلف ذاكرتك وجهازك التنفسي وكتلـك الخمر الذي يستنزف قواك العقلية ..

■ اتبع نظاما غذائيا ملائما لعمرك ولا تفرط في الطعام ، لان المثل يقول : «البطنه تذهب الفطنه» !!

■ كن محبا للحياة ومتحمسا دائما ومتفائلا فالحماس ينشط العقل !!.. فابتسم واضحك للدنيا دائما ..!!

■ ابتعد عن المشاكل والهمـوم والغضب والسهر الطويل لان هذه من اهم العوامل التي ترهق الجسم وتفتك به ..!!!

صن شبابك ايها الانسان ، واملا حياتك بالنشاط والعطاء مرفوع الراس موفور العافية في الروح والبدن !!..

اعداد : خالد رفيق شحادة ــ كفر ياسيف



صوفيا لوريـن

● الغي الحكم الذي صدر بسجن المنتج السينمائي كارلو بونتـي زوج الممثلة صوفيا لورين وكان بونتي قـد اتهم من قبل الكونتسة الينا روسياني بانه سوء ذكرى البابا بيوس الثانـي عشر عن طريق فلم انتجه باسم «المذبحة في روما» .. والفلم الذي يحكي قصة اعدام ٣٢٥ رهينة على يد الجستابو الالماني تحت امرة هيربرت كابلر .انهم نبه البابا بيوس الثاني عشر بانـه لم يحاول منع الاعدام .

الكونتسة الينا روسياتي هـي ابنة اخت البابا السابق .

مطلوب القبض على "كوجاك"

في الولايات المتحدة . الامريكياليوناني الاصل «تيلي سفالاس» والذي اشتهر في العالم كله بفضل دوره كمفـوض الشرطة «كوجاك» له في اسبانيامعجبون كثيرون ، الا ان شهرته هناك يشوبها الحذر .

السبب أن المفتش مدين لمصلحـة الضرائب الاسبانية بحوالي مليـون دولار وهو يتزعم لائحة الاجانب الذيـن وضعت مصلحة الضرائب الاسبانيـة اشارة حمراء الى جانب اسمائهـم لتهربهم من دفع الضرائب المتوجبة عليهم بعد قيامهم بنشاطات تجارية فـي اسبانيا ويقول احد المسؤولين فـي مصلحة الضرائب الاسبانيـة ان «السفالاس» سيتم القبض عليه اذا مـا وطئت قدماه اراضي البـلاد دون ان يدفع المبالغ المستحقة عليه ، وسينقل الى السجن فورا حتى ولو اغضبتل هذا العمل ملايين المعجبين به فـي العالم !

كـوجـاك

● احد انجح ممثلي التلفزيـون

رئيس القبرصي كبريانو يواجـه المشاكل
ـاذا وراء المؤامـرة التي اعلـن الـرئيس عـن احباطهـا

بقلم : مارتين فلاكوت

الذكرى السنوية للغـزو التركي لقبرص ، هذا الغـزو الذي احدث تغييرات جذرية في ة السياسية في الجزيرة ، يتضح بان اليونانيين القبارصة يعانون من حيرة كبيرة . فقد ن الرئيـس القبرصي ، سبيروس كيبريانو انه افلح في احباط مؤامرة ضـد الدولة ، ة كانت خطيـرة كالمؤامرة التي احدثت انقلابا في الجزيرة عام ١٩٧٤ وبالتالي غزو تركيا . وتقول مصادر اخـرى ان كلمة «مؤامرة» تنطوي على مبالغة ، وعلى عدم التميز بين ضة شرعيه واخرى غيـر شرعية .

ي شك في ان كيبريانو يعتقد بان ه حيكت ضده ، كما يعتقد بتلك ء حكومته . ولكن تظل ثمة حقيقة حكومة القبرصية ما زالت تعوزها ـة لاثبات محاولـة المؤامرة ، انها ، والاشخاص الذين اسهموا وعلاقاتهم الخارجية .

ي غضون ذلك تم اعتقال اربعة من ي المنظمة السرية «ايوكا» التي ما تعتقد بان ثمة امكانية لتوحيـد ـ مع اليونان . وقد ابعد عـن برة اثنان من الاجانب ، كما اعفي لخدمة عدد من مستخدمي الدولة . ليس ثمة من يشك في ان المنظمة كا» حتى اليوم مخازن اسلحة سرية لجزيرة ، وانها تخطط لتسوية ما ؛ ، وكما قال احد الدبلوماسيين، هذه المنظمة منقسمة على نفسها، تسلل الى صفوفها العديد مـن الاستخبارات» .

ق مطلع العام الجاري عندمـا نت المنظمة السرية ذنس قنابل فـي ن مختلفة في الجزيرة ، فقد علمت كومة بذلك مسبقا ، واعتقلت زعماء ئمة قبل فوات الاوان .

ويبدو ان ابعاد اجنبيين بكونهما من خصيات غير المرغوب فيها فـي ي لا يلقي الضوء على الوضع . ، ان الدبلوماسي الالماني «ابعد» في ن اليوم الذي ازمع فيه علـى ادرة قبرص . وقد قيل ان هـذا الدبلوماسي شوهد وهو يتصل تلفونيا من مطار لارنكا اثناء المعارك التـي دارت بين جنود الكوماندو المصريـين وبين رجال الحرس الوطني القبرصي في شهر مارس اذار الماضي عنـد اختطاف طائرة «اولمبيك» من قبـل مخربين فلسطينيين .

وقالت حكومة المانيا الغربية الا صحة للاتهامات التي الصقت بالدبلوماسي ، وبفرانس جوزيف شتراوس ، زعيـم الفرع البافاري للحزب المسيحـي الديموقراطي ، والذي وصفته الصحف القبرصية بكونه فاشستيا يثير القلاقـل السياسية في قبرص .

اما القول بان شخصيات سياسية كان لها ضلع في «المؤامرة» فقد رفض كليا وقد طلب تاسوس بابادوبولوس ، الذي كان رئيس الوفد المفاوض مـع الاتراك القبارصة ، والذي اقيل فـي مطلع الاسبوع الماضي ، اثارة الموضوع في المحكمة ، بل واقترح التنازل عـن حصانته البرلمانية لهذا الغرض ، واعلن غلافكوس كلاريدس ، زعيم الحـزب اليميني في قبرص ، بان الاشاعات حول دوره هو في الموضوع لا اساس لهـا من الصحة .

مـا هي الحقيقة

فما هي الحقيقة وراء هذه الاحداث الغريبة ؟

الناس في قبرص ينتظرون ان تقدم الحكومة الادلة على ان منظمة «ايوكا» خططت لمؤامرة ترمي من بين ما ترمي اليه الى اغتيال الرئيس القبرصي . وقد قال احد الساسة القبارصة : «ان هذه المنظمة تضع خطة لمؤامرة جديدة كل شهر تقريبا» .

وقد يكون سبب الازمة التي مرت بها قبرص في الاسبوع الماضي يكمن في موضوع اخر . فعندما توفي الاسقف مكاريوس في شهر اغسطس من العام الماضي ، فقد خلف خصومات بيـن مختلف المقربين اليه .

فطابع السياسة القبرصية يقصـر مؤسسة الرئاسة على اليمين — المركز [illegible] وقد سبق ان اشار مكاريوس في غضون سنوات الى ما لا يقل عن خمسيـن شخصا يمكن ان يخلفوه في منصبه ، وبينهم كيبريانو .

ومن القصص التي تتداولها اوساط سياسية في قبرص ان مكاريوس قرر ، قبل زمن قصير من وفاته ، تعييـن كيبريانو سفيرا ، وابعاده عن مجال المنافسة من اجل الرئاسة . ولا احد يعلم اليوم طبعا مدى صحة هـذه الرواية . وتشير الاوساط السياسية الى ان الكثيرين من الذين كانـوا مقربين من مكاريوس يعادون كيبريانو . وبعض هؤلاء لا يسلم بان يظل كيبريانو رئيسا للسنوات الاربع القادمة . من هنا فقد تكون بعض الشخصيات مـن اليمين بحثت موضوع احتمال ابعاده عن الحكم . ولما كان وعد الانتخابات لا يزال بعيدا فان السبيل الوحيد هو الاستقالة . والخطوة الاولى التي قـد تؤدي الى ذلك هي رفض مطالبـه المتكررة للوحدة .

وبالاضافة الى ذلك فقد ظهـرت خلافات جوهرية حول قضية رئيسية تتناول التسوية مـع الاتـراك . ان كيبريانو مختص بالشؤون الخارجية . ويبدو انه يعتقد بان في الامكان تحقيق وحدة قبرص بواسطة حكومة مركزية .

اتحاد فدرالي فضفاض

ولكن الكثيرين لا يوافقونه . ويعتقد بعض الدبلوماسيين بانه يبالغ في تقدير علاقاته الشخصية الحسنة مع عدد من زعماء الغرب . فهو لم يحاول مثلا ، إخفاء حقيقة ان اقصى ما يمكن ان يتطلع اليه هو اقامة اتحاد فدرالـي فضفاض جدا مع الاتراك في الشمال.

اما بابادوبولوس — وكما يستبان من الخطاب الذي ادى الى اقالته على الاقل — فقد يعتقد بان كيبريانو اخذ يبتعد عن التنازلات التي قدمهـا مكاريوس في اواخر ايامه ، وان هذا الخط المتشدد يقلص احتمال التوصل الى تسوية بدرجة كبيرة .

وواضح ان الفارق كبير بين خطـة لعزل حكومة بوسائل العنف ، وبين محاولة لحمل زعيم على الاستقالـة بوسائل مشروعة ، او تحدي سياسته.

ومن المحتمل ان تكون ثمة عناصر في الحكومة او في اوساط مستشـاري كيبريانو جمعت العديد من «الشهادات» مثل خلافات حول مواضيع سياسية ، وخصومات شخصية ، ومحادثـات خصوصيـة بين معارضي كيبريانو — فتوصلت الى ان في الامر «مؤامرة» .

لقد تعرض كيبريانو الى ضغط كبير في سنة رئاسته الاولى : اختطاف ابنه، والمعركة في مطار لارنكا بين جنـود الكوماندو المصريين [illegible] الذي يتطوي عليه مصير قتلة يوسـف السباعي ، رئيس مجلس مديـري صحيفة «الاهرام» ، وميل الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية نحو تركيا — كل هذه اثقلت على كيبريانو كثيرا . وقد بات يؤمن الان بانه استطاع ان يتغلب على هذه المصاعب جميعها . وقد تثبت الاحداث عما قريب صدق قوله . وفي غضون ذلك تنتظر اغلبية اليونانيين القبارصة الادلة ، قبل ان تصدر حكمها .

عن «الغارديان»

جهاز جديد للكشف عن المهربين

● اخترع العلماء البريطانيـون جهازا ضوئيا جديدا يعمل بالاشعـة فوق البنفسجية الكشف عن المهربين ومهربي الشغب بمجرد مرورهم امام هذا الجهاز .

ويتميز الجهاز بصغر الحجـم وخفة الوزن كما انه مزود ببطارية صغيرة تعمل لمدة عام . ويمكن تزويده بوحدتين [illegible]

● تقيم ارملة الفنان الفرنسـي التكعيبي المعاصر فرناند ليجيه حاليـا معرضا في باريس يضم حوالي مائـة عمل فني من الاعمال التي انجزهـا زوجها والتي تعكس المجالات المختلفة التي طرقها اثناء حياته التي امتـدت اربعا وسبعين سنة حتى عام ١٩٥٥ . المعرض يضم تسع لوحات مـن البرونز من اشهرها ورود متحركـة ورأس الجواد وخمسة من السيراميك من اشهرها الحرية وبعض القطـع الفنية من الموزايك .

قضيـة اعـادة

يه في لبنان من خدمات جليلة ونافعـة للبنانيين ، وقال ان المسيحيين في لبنان في غير ما حاجة الى اية حمايـة خارجيـة .

واصغينا الى اذاعة سوريا لنعرف من هو هذا الزعيم الذي احاطتـه الاذاعة بكل هذا التبجيل ، فاذا هو تنعم واكرم ، غبطـة البطـريرك مكسيموس حكيم بطريرك طائفـة الروم الملكين الكاثوليك حاليا ، والمطـران جاورجيوس حكيم مطران حيفا والجليل سابقـا .

مكسيموس حكيم

لم نعجب وايم الحق لتوجه وفـود يسارية من لبنان الى دمشق لان هؤلاء اليساريين كانت لهم اليد الطـولى في اعمال الذبح والتقتيل التي جرت فـي لبنان خلال السنوات الاربع الاخيرة ، وهي لا تقل في عنفها وفظاعتها عمـا اقترفته القوات السورية ، ولكن عجبنا كل العجب عندما سمعنا اذاعة سوريا تعلن ان البطريرك مكسيموس حـكيم يثني على سوريا ويشيد بوجودهـا وخدماتها للبنان وذلك عقب القصـف البربري للاحياء المسيحية في بـيروت مباشرة ، فكأن غبطته يريد أن يقول ان هذا القصف الذي دمر مئات المنـازل وقتل وجرح مئات الابرياء من السـكان ولم يتوقف الا بتدخل دولة اسرائيل ، كان عملا عادلا استحقه هؤلاء السكان، وان تدخل اسرائيل لحماية المسيحيين لم يكن له مبرر ، لان المسيحيين حسب زعمه يعيشون في ظل حماية كافية .. والحقيقة انه لامر موجب للاسف الشديد ان نرى بطريركا مسيحيا يطعن ابناءه المسيحيين من وراء ظهورهم حبا بارضاء السلطات السورية وكسب ودهـا ، وذلك لان للبطريرك مقرا في سـوريا ويهمه مرضاتها . ولربما السلطـات السورية نفسها ايضا طلبت اليه القاء هذا التصريح لتغطية عملـها البربري الذي استحق سخط العالم اجمـع واستنكار جميع الشعوب المتمدنـة قاطبـة .

ليست بدلا لبيروت

اما هؤلاء النفر من اللبنانيين الذين يذرعون طريق دمشق جيئة وذهابـا ويتوهمون أن دمشق قد حلت محـل بيروت ، وان حكامها أصبحوا المرجع الاوحد لحل مشاكل لبنان ، وان مـا يربطونه في دمشق يكون مربوطا في لبنان وما يحلونه هناك يكون محلولا هنا ، فانهم جد مخطئين في أوهامهـم . ان دمشق لا يمكن أن تكون بديلا لبيروت. ودور سوريا في لبنان لا يزيد عن دور غيرها من الدول العربية . واذا كانت قواتها المتواجدة في لبنان ضمن قوات الردع العربية تشكل غالبية هـذه القوات ، فليس المعـنى أن سوريا أصبحت صاحبة الكلمة الراجحـة ، وانها تستطيع فرض ارادتها في كـل شاردة وواردة وفي كل شـأن مـن شؤون لبنان .

ان سياسة التراخي في اعتقادنـا التي اتبعها الرئيس اللبناني سركيس وتركه الحبل على الغارب لسوريـا تفعل ما تشاء في لبنان أن عمـدا او عجزا ، هي التي ادت الى هيمنـة

★ تتمـات ★

سوريا على مقدرات لبنان . ونخشى أن تظل هذه الهيمنة مستمرة حتى بعد رجوع الرئيس سركيس عن استقالته وبقائه في دست الحكم . نقول ذلـك استنادا الى الرسالة الاخـيرة التي وجهها الرئيس سركيس الى الشعـب اللبناني وشرح فيها أسباب اعتزامـه الاستقالة ثم التراجع عنها . فقد ورد في الرسالة بند يدعو الشعب اللبناني الى اعتبار قوات الردع العربية قوات لبنانية تقوم بمهام الجيش اللبنـاني النظامي . فكيف يستجيب الشعـب اللبناني الى هذه الدعوة وقـوات الردع مؤلفة في غالبيتها من السوريين ولم تمر بعد الا ايام معدودات عـلى الفظائع التي اقترفها السوريين ضـد اللبنانيين ؟ فهل يعقـل أن ينسى اللبنانيون ، ولا سيما المسيحيون منهم ما أنزله السـوريون بهم ؟ أما البنـد الذي يقضي بتجريد المسلحين من أسلحتهم الوارد في الرسالة أيضا فليس فيه ما يشير الى اي من المسلحين يجـب تجريدهم اولا . وهنا مكمن الخطـر والصعوبة في تطبيق هذا البند ، لان كل طرف مسلح لن يقبل أن يكون هو الضحية الاولى . وفي رأينا ان قضية محاولة اعادة الامن والاستقرار في لبنان ستبقى تدور في حلقة مفرغـة الى ان يقضي الله أمرا كان مفعولا .

الفنـان العبقـرى

احبه حتى في الخصـام
وبعده عني يا ناس حرام
ما دمت انا بهجره ارتضيت
مني على الدنيا السلام

ومن ادواره التي تسيل رقة وعذوبة هذه الاغنية :

يا فؤادي ليه بتعشق
الحبيب آسى عليـه
قلبه ظالم لم يشفق .
انا صابر ع الاسيـة
خايف اشكى من صدوده
يفرحوا عزالي فيـه

وفي ختام هذه النبذة الموجزة من حياة هذا الفنان الكبير ، نضع بيـن يدي القارىء الكريم بعض مقتطفـات من قصائد كبار الشعراء التي قيلت في ذكرياته السنوية .

قال «احمد شوقي» في الذكرى الثامنة قصيدة مطولة نقتطف منها هذه الابيات :

ايها الدرويش قم بث الجوى
واشرح الحب وناج الشهداء
أضرب العود تئه اوتاره
بالذي تهوى وتنطق ما تشـاء
واسم بالارواح وارفعها الى
عالم اللطف واقطار الصفاء

ومن قصيدة «خليل مطران» .. التي قيلت في احدى حفلات الذكرى ، نستمع الى هذه الابيات :

يا من يصادق فنـه
حاكي افانين الطبيعـه
فرعى الاصول ولـم يفرط
.. في الاسـاليب البديعه

●

العبقرية حركـت فـي
.. قلبك السر المصـونا
فاغادت الخلجات الوانـا
.. وصـورت الشجونا

●

مصر التـي اطربتهـا
بطرائف النغم المتجـدد
[illegible] البيـوت
بشدوك الحلـو المعاد

ويقول احمد رامي في حفل اقيـم بالاسكندرية في ذكرى الفنان :

يا نقيد الغناء والتلحين
جئت اشكو اليك ما يبكيني
فاتني ان اسير في موكـب ..
الدفن، واحنو على فؤادي الحزن
مبسم غاب في التراب وابقى
لحنه في القلوب بث الشجون
كم تمنيت ان تغني شعري
فاذا بي ارثيك في تأبيني

وكتب السيد صلاح طنطـاوي في مقدمة كتابه «سيد درويش» هذه الكلمة الوجدانية المعبرة يقول فيها :

الى قبر وقلـب

«قبر صغير من الحجر يضم قلبـا كبيرا من النور .. عاش وضحك . . وبكى وفرح .. وتألم وغنى .. ثم ثوى بعد أن خلف الحسرة والدموع في القلب. الى القبر والقلب اهدي هذه الكلمات التي ما هي في مجموعها الا مرة مـن الاستجابة للنداء الخالد» :

«زوروني في كل سنة مرة»

وهي من الاغاني التي بلغت حـدا كبيرا من الشهرة وكانت على كل لسان، وقد سجلت بصوت سيد درويش :

زوروني بالسنه مـره
حرام تنسوني بالمـره

●

أنا عملت ايه فيكـم
تشاكوني واشاكيكـم
آنا اللي عمري اداديكم
حرام تنسوني بالمـره

●

يا كيدي ع اللي ملوش حد
طول عمره يقاسي الوجد
وتجري دمعته ع الخـد
مسكين حاله بالمـره

●

قولولي ع اللي أساكـم
ولهاكـم ، وتساكـم
أن كان غيري انا سلاكم
حرام تنسوني بالمـره

●

يا خوفي للعذول يـدرى
وانا مخلص [illegible]
وحالي انت بـه أدرى
حرام تنسوني بالمـره

●

جودولي بلثم اياديكـم
وناجوني ، واناجيكـم
أنا اللي العمر أسليكـم
حرام تنسوني بالمـره

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

اللقـاء

— تلك الايام الطيبة لا تنسى !

هو جبريل الصغير ، كلا . هـذا رجل اخر جاد ووقور ولا اثر للانفعـال في حركاته ما احوجه الى صفاء الذهن، مازالت بقية من الخمر في معدته لم تهضم بعد . وقال الاب مخاطبا السيد .

— لعلك بخير وعافية ..

— الامور تسير بعون الله ، ولكـن يندر أن تعثر على مخلوق جدير بالثقة.

— هذه هي المشكلة !

— وكما عرفتني فانا لا أقرر البطش الا عند الضرورة القصوى !

— نبل عرف عنك منذ القدم !

— والوسطاء العن ، ولكن هـل يسعني أن أقوم بكل شيء بنفسي ؟

— غير معقول ولو ممكنا !

— حتى خطر لي مرة أن أصفي عملي وارجع الى القرية ..

— يسعدنا رجوعك ولكن بلا قهر !

فقال متأسفا .

— الاولاد متعلقون بالمدينة ..

وفجأة التفت نحو فؤاد مسائلا

— مالك يا بني ؟

فتراجع فؤاد الى اعماقه وقال

— لا شيء يا سيدي

— ولكنك تنظر الي نظرات غريبة !

فتشجع فؤاد لعله ينجو من عـذاب حيرته .

— الحق .. الحق .. الك تـوأم يا سعادة البيه ؟

ضحك الرجل وهتف الشيخ صاوي.

— يا لجهلك يا فؤاد .. الدنيا كلها تعلم أن البيه وحيد أبو ..

وساله عبد الرحمن فاضل

— اعرفت شخصا يماثلني لهـذه الدرجـة ؟

— اجل .. ولكن لعلي واهم ..

وقال الاب مجاملا ..

— عبد الرحمن بك لا مثيل له !

ولكن السيد سال فؤاد .

— من هو ذلك الشخص ؟

— يدعي جبريل الصغير وهو مـن رجال الاعمال ..

فهتف عبد الرحمن فاضل .

— عليه اللعنة ! .. لم يقل احـد قبلك ان بيننا اي شبه ..

تساءل الاب بقلق .

— ما لعينيك يا فؤاد !

وتمتم فؤاد حائرا .

— اعترف باني مخطيء !

فالتفت عبد الرحمن فاضل نحـو الشيخ صاوي وقال .

— كيف نسيته تماما يا شيخ صاوي؟ [illegible] «ثم ضاحكا» كانت لك به علاقـة لا تذكر بخير انسيت ؟ الرجل الذي كان يعمل عندي ثم طردته بعد ضبطه متلبسا باختلاس ؟ تورد وجه الشيخ صـاوي وقال :

— اللعنة .. الان اتذكره ..

فرجع عبد الرحمن فاضل الى فؤاد متسائلا .

— ايدعي انه صاحب أعمال ؟ ..

فماذا أكون انا ؟ ما هو الا نصاب ، مهرب ، قواد ، كيف عرفته يا بني ؟!

تلاشى فؤاد في حماة الهجـوم ، اضطرب لدرجة أن اختفى التماثل بين الرجلين ، وبادر الشيخ صاوي يقـول مدافعا عن ابنه .

— لم يعش في القاهرة أكثر من اربعة أيام ..

لبث عبد الرحمن ينظر الى فـؤاد منتظرا الجواب على سؤاله فقال فؤاد

— عرفته معرفة سطحية في مقهى الامراء ، تبادلنا حديثا عابرا ثم افترقنا.

تنهد الشيخ صاوي في ارتياح فكـر فؤاد بان اباه مذنب مثله والا فمـا معنى علاقته القديمة بجبريل الصغير ؟. أما السيد عبد الرحمن فاضل فقـال للشاب بهدوء مريب .

— الصدق أولى بالشرفاء !

— اقسم ..

ولكنه قاطعه .

— ولا تقسم بالله باطلا !

أصفر وجه فؤاد : لاح شبح الفشل لعيني الشيخ صاوي . استمسك الشيخ بآخر خيط للامل وقال :

— اللعنة على جبريل وسيرته ، ما من اجل ذلك جئنا ، ألم يحدثك الشيخ مندور عن دوافع زيارتنا يا عبد الرحمن بيه ؟ .. فؤاد ولد طيب !

فقال عبد الرحمن فاضل بالهـدوء نفسه .

— كلا ..

تلاقت عينا فؤاد بعيني السيد فومضت الحقيقة حتى اعمته ، وقال السيـد ببرود .

— ليس بالولد الطيب ولكنه مهرب ، فاسق ، معربد .. هتف الشيخ صاوي.

— يا الطاف الله !

خيم صمت معذب . تجسدت الاهانة كما تجسد الياس من الخطوبة .. كيف يتكلم الرجل بهذه الثقة ؟!

من وحي استنتاج أم من وحـي الوقائع ؟ . أله عين دائمة ترصـد حركات جبريل فرصدته هو ضمنا ؟!

وهل هو تماثل أم تشابه ام لا هـذا ولا ذاك ؟!

وتساءل الاب في أسي .

— أليس لديك ما تدافع به عـن نفسك ؟

فتمرد فؤاد على وضعه وقال لابيه.

— أهنت يا ابي بما فيه الكفايـة ويستحسن الان أن تذهب ..

فقال عبد الرحمن فاضل بصلابة .

— انت المهان وانت المهين !

ثم التفت الى الاب قائلا بنبرة لينة

— اسف يا شيخ صاوي .

غادرا الفيلا صامتين . يتجنبـان الكلام ، يتجنب احدهما الاخـر ، يغوصان في حيرة بلا قرار ويشعـر كلاهما بالذنب ●

عن « اكتوبر »

هكذا من الأجل

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١— نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية : ٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدها كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .

٢— نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية : من ٧ر٠٠ — ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ — ١٥ر٠٠ ومـن ١٨ر٠٠ — ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ — ٢٠ر٣٠ .

٣— كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ ملاحظة في ١٢ر٢٤ وعالم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الاحـد ٣٠-٧-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٩ر٤٠ شادية الكرمل — شوكت الصياد — فايـزة رشدي — علي موسى ١٠ر٠٥ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبـه المستمعون ١١ر٤٠ محمد عبد المطلب ١١ر٥٠ فايزة احمد ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر١٥ عايدة نسيم ١٣ر٤٥ سميرة توفيق ١٤ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيـا ١٥ر٥٠ فلورا زكي ١٦ر٠٠ عالـم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ محمد عبد الوهاب — اسمهان ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ يوسف مطر ٢٠ر٤٥ نرجس ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ من القصائـد الغنائية ٢٢ر٥٠ صباح وفريد الاطرش ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — ناظم الغزالي

الاثنيـن ٣١-٧-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر٠٠ انغام ووجوه في الزحام ٨ر٣٠ محمد نوح — ورده — محمد رشدي — سميرة توفيق — عصـام رجى — فايزة احمد ٩ر٤٠ عبد الحليم حافظ — شادية ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ فريد السعدي — سوسن — سمير ياسين — شادية الكرمل ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ مـن الموسيقى والاغاني الغربيـة ١٣ر٠٠ سميرة سعد — محمد العزبي ١٣ر٤٥ منري بولص — نادية — يوسف دهان ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر٢٥ عايده نسيم ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ نهاد طربـي ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني ليلـى نظمي ١٨ر٢٠ عزف على الكمان ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقـي ٢٠ر٤٥ صباح ووديع الصافي ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٣٠ صفوان بهلوان ٢٢ر٥٠ فايده كامل ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثـاء ١-٨-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي عبد الحليم حافظ ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٩ر٤٠ يوسف مطـر — عايدة نسيم — ابراهيم عزام — فايزة رشدي ١٠ر٠٥ مجلة الاسـرة ١٠ر٢٠ ورده ١١ر٤٠ نعيم ١١ر٤٥ من الحفلات الغنائية ١٢ر٣٠ مـن اسرائيل مع خالقي الحب ١٣ر٠٠ من القصائد الغنائية ١٣ر٤٥ سميرة توفيق — محمد قنديل — هدى سلطان ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ شهرزاد ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ نرجس ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح ١٨ر١٥ عزف على القانون ١٨ر٣٠ أم كلثوم ١٩ر٠٠ محمد عبد الوهاب ١٩ر١٥ حديث ابـن الرافدين ١٩ر٥٠ معقوتيه مراد ٢٠ر٤٥ نجاة الصغيرة ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ موشحه الياهو ٢٢ر٥٠ ليلى مراد ٢٣ر٠٠ مقامات عراقيـة ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — عليه .

الاربعـاء ٢-٨-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ هناء الصافي — موفق بهجت — هيام يونس — فهد بلان — سميرة توفيق — وليد توفيق ٩ر٤٠ فريد السعدي — شادية — محمد بلان ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ فريد الاطرش ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ برنامـج لحن يعجبنـي ١٣ر٠٠ وردة ١٣ر٤٥ موشيه الياهو — فايزة رشدي ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة مـن الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ الياس شاشا ١٦ر٠٠ برنامج لقاء الاسبوع ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ يوسـف مطر ١٧ر٠٠ مـع الاحداث ١٧ر٤٥ مجموعه من المونولوجات ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ أم كلثوم ١٩ر٥٠ ايمان ٢٠ر٤٥ نجاة الصغيرة ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ عبد الحليم حافظ ٢٢ر٥٠ محمد عبدو ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب

الخميـس ٣-٨-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ محرم فؤاد — شادية — فريد الاطرش — فيروز — محمد نوح — محمد عبد الوهاب ٩ر٤٠ عفاف راضي — عادل مامون — مها صبري ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ فهـد بلان — سلوى قطريب — طوني حنا ١١ر٤٠ عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ — شهرزاد — محرم فؤاد ١٣ر٤٥ محمد عبد الوهاب ١٥ر٠٠ مع الصحافـة العربية ١٥ر١٥ شادية ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ عماد عبد الحليـم ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقيـة ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ مـن اغاني فيروز ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ محمد رشدي ٢٠ر٤٥ محمد امين — ليلى مراد ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ عبد اللطيـف التلباني ٢٢ر٥٠ هاني شاكر ٢٣ر٠٠ ورده ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — وديع

الجمعـة ٤-٨-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «أ» ٩ر٤٠ فايزة رشدي — محمد بلان — نادية — بشارة عواد ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبـه المستمعون ١٢ر١٥ «أخ» نقـل اذان الظهـر وخطبـة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم ١٢ر٤٥ الرياضـة والرياضيون ١٣ر١٥ محمد حسيـن ١٣ر٤٥ فريد الاطرش — اسمهـان ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ ليلـى مراد ١٦ر٠٠ مجلة موسيقى ١٧ر٤٥ من اغاني موفق بهجت ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ محمد عبدو ٢٠ر٤٥ طلال مداح ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة .

تبادل ابعاد الدبلوماسيين بين العراق وبريطانيا

اغتيـال النـايـف وتزايـد الارهـاب العراقـى فى لنـدن
مـا هى أسباب التطورات الاخـيرة بـين لندن وبغـداد ؟

بغداد — قررت الحكومة العراقية امس ابعـاد عشرة بريطانيين بينهـم ثمانيـة دبلوماسيين عـن العـراق وامهلتهم سبعة ايام لمغـادرة بغـداد كتدبير مقابل للقـرار الذي اتخـذته الحكومـة البريطانية ليـلة أمس الاول بابعاد تسعة عراقيين بينهـم أعضاء في السفارة العراقيـة بلندن عن بريطانيا اضافة الى قرار عـدم السماح لاثنين من اعضاء السفارة العراقية بلندن موجـودين الان خارج انكلترا بالعودة الى بريطانيا .

وقالت وكالة الانباء العراقيـة ان الدكتور سعدون حمادي وزيـر خارجية العراق استدعى السـفير البريطاني في بغداد وابلغه هــذا القرار . وقالت مصادر موثوقـة في بيروت أن بريطانيا طردت من اراضيها قنصل العراق والملحقين العسـكري والتجاري والثقافي وسكرتيرا ثالثـا في السفارة ، أما بقية العراقيين الذين تسلمهم القرار فبينهم مدير ومـوظف في شركة الخطوط الجوية العراقيـة وموظف في بنك الرافدين بلندن .

وعلم أن العراق طلب من مـدير شركة الخطوط الجوية البريطانية في بغداد ومدير فرع الشركة في مطـار بغداد الدولي مغادرة العراق في نطاق هذا الاجراء .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان العراقيين الذين طلبت بريطانيـا ابعادهم عن أراضيهـا هم وكلاء في دائرة الاستخبارات العسكرية العراقية وأعربت الحكومة البريطانية عن قلقها من تزايد النشاطات الارهابية في لندن وأعرب ناطق بريطاني عن أملـه في استمرار العـلاقات الثقافيـة والدبلوماسية والتجارية بين العـراق وبريطانيا دون ان تتأثر بهذا الاجراء .

أسباب التطـورات

ويقول المراسل الدبلوماسي لهيئة الاذاعة البريطانية أن هناك أسبابا عدة لهذا التطور في العلاقات بين العراق وبريطانيا . واضاف انه منذ عـدة اشهر وسلطات الشرطة البريطانيـة تشعر بقلق متزايد من استمرار وتطور النشاطات الارهابية في لندن من قبل بعض الوكلاء التابعـين لبعض الدول العربية . وأضاف ان هذا القـلق بلغ ذروته عندما حذر رجال الشرطة البريطانيون من انهم لا يستطيعـون ضمان سلامة وزراء خارجية مصـر واسرائيل والولايات المتحـدة الذين سبق أن تقرر اجتماعهم في احـد الفنادق بلندن الامر الذي ادى الى نقل مكان الاجتماع الى قلعة ليدز الواقعة الى الجنوب الشرقي من العاصمـة البريطانية .

ويقول المراسل البريطاني ان هذه المعلومات لا يمكن ان تؤثر فيهـا تصريحات الناطـق بلسان وزارة الخارجية البريطانية من أن تزايـد النشاطات الارهابية بلندن لا صلة لها بنقل مكان اجتماع وزراء الخارجيـة الثلاثـة .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية أن وجود عدد كبير مـن ضباط الاستخبارات العراقيين بلندن ينظر اليه في ضوء الحاجة الى المحافظة على الامن العام وسلامـة الزوار العرب في بريطانيا .

اعتداء على بريطاني

وقال المراسل الدبلوماسي البريطاني انه في نهاية شهر مايو ايار الماضي تصدى افراد من الشرطة العراقيـين الذين يرتدون البسة مدنية لسكرتير في السفارة البريطانية في بغداد وهو في سيارته فاخرجوه منها على الرغـم من توسلات زوجته الحامل ، فانهالوا عليه بالضرب واقتادوه الى الشرطـة ولم تشفع له توسلاته بانه دبلوماسي بريطاني وأن زوجته حامل .

سفير لم يعتـذر

وقد استدعت وزارة الخارجيـة البريطانية سفير العراق بلندن مرتين وطلبت منه ايضاحا حول الحـادث والاعتذار عنه ولكنه لم يفعل كما لم يفعل عندما استدعي مرة ثانية لنفس الغرض من قبل وزارة الخارجيـة البريطانية . وكانت المقابلة الثالثـة ليلة أمس الاول عندما استدعي السفير العراقي الى وزارة الخارجية وابلغ بقرار الحكومة البريطانية ابعاد احد عشر عراقيا بين دبلوماسي ومدني عن بريطانيا .

وقال المراسل البريطاني ان هناك عدة أحداث وقعت الا انه لم يكشف النقاب عنها بعد وربما يصبح بالامكان الكشف عنها بعد محاكمة شخصيـن عراقيين معتقلين الان في بريطانيا بتهمة اغتيال المقدم عبد الرزاق النايـف رئيس وزراء العراق الاسبق في لنـدن قبل اكثر من اسبوعين .

لندن وحرب الجاسوسية

وأكدت مصادر الشرطة البريطانية انها لن تسمح بأن تصبح شـوارع لندن مسرحا للاخذ بالثار بين الاطراف العربية المتنازعة وقالت انها عازمـة على اتخاذ اجراءات حازمة حاسمة للحيلولة دون وقوع المزيد من الاعمال الارهابية في لنـدن . واضافت ان سلطات الامـن البريطانية على استعداد لتنفيذ اجراءات شديدة كيلا تتحول العاصمة البريطانيـة مسرحا لحرب الجاسوسية والارهاب .

روايـة أخـرى

ويقول مراسل بريطاني كان قـد زار بغداد مؤخرا أن العراقيين الذين اجتمع بهم يشكون من أن دبلوماسيا عراقيا قد اهين من قبل احد افراد الشرطة في بريطانيا . واضاف انه لم يحصل على تأكيد لهذا الادعاء عندما عاد الى لندن . واضاف ان هـؤلاء العراقيين يدعون أن بريطانيا تضايق العراقيين الذين يريدون زيارة بريطانيا ويضيف أن الجالية العراقية في لندن هي أكبر جالية عراقية خارج العراق فهي تبلغ حوالي ثلاثين الف رجل . ولهذا فان حصول مثل هذا العدد على تأشيرات دخول لبريطانيا من قبـل السفارة البريطانية في بغداد يستدعي وقتا ليس بالقصير الامر الذي يفسره بعض المسئولين العراقيين على انه أمر مهـين .

سـفير الدانمارك في بلدية حيفـا

حيفا — من شفيق منصور وعتيم — استقبل السيد بروحام تسايزل رئيس بلدية حيفا في مكتبه امس سفيـر الدنمارك في اسرائيل السيد سفـن ابسن وقرينته بمناسبة انتهاء مهمتـه بعد ان مثل بلاده في اسرائيل اكثر من خمس سنوات .

وفي كلمته الترحيبية اشار السيـد تسايزل الى العلاقات الوثيقة بيـن اسرائيل والدنمارك على الصعيديـن الرسمي والشعبي وبالدور الذي لعبه السيد ابسن في تعزيز هذه العلاقات وتمنى له التقدم في مجال عمله المقبل . وقد رد السفير شاكرا ومؤكدا رغبـة الدنمارك في توثيق علاقاتها مـع اسرائيل في كافة المجالات .

واهدى رئيس البلدية السفيـر الدنماركي كتاب « اوليفانت » عـن حيفا واهدى عقيلة السفير كتـاب « ازهار الكرمل » وقدم السفير لرئيس البلدية كتابا مصورا لكريستيـان اندرسن .

ومن المقرر ان يغادر السفيـر الدنماركي البلاد عائدا الى بلاده بعد اسبوعين .

١٣٢ ألف فـتى يشتركون في مخيمات الشبيبة الصيفيـة

القدس — عتيم — يشترك حوالي ١٣٢ الف طالب وفتى في صيف هـذا العام في مخيمات حركات الشبيبة التي بدأت مع انتهاء العـام الدراسي وتستمر حتى أواخر شهر آب مقابل حوالي ١١٨ الف طالب في العـام الماضي .

وأعلن السيد حاي يوسـت مدير دائرة الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة أنه قد طرأ تطور كبير على نشاطات حركات الشبيبة في المناطق الفقـيرة هذا الصيف . ونظمت هذه الحركات لاول مرة مخيمات صيفية داخليـة ومخيمات يومية للشبيبة الذين لا ينتمون الى أية حركة ، وأعـرب عن أمله في انضمام هؤلاء الفتيان الى حـركات الشبيبة .

وتشترك في النشاطات الصيفيـة ثلاث عشرة حركة شبيبة تقيم بصورة مستمرة مخيمات متنوعة ومناظـرات للنشيطين واستضافـة مجموعـات من الشبيبة اليهودية من خارج البـلاد وجولات على الدراجات الهوائيـة ونشاطات رياضية ..

١٨ ألف طـالب عمل و٢٥ ألف طلب لمستخدمين في حزيران

القدس — يستدل من المعطيـات التي نشرها قسم الاحصاء في مصلحة التشغيل على ان عدد طالبي العمل في شهر حزيران الماضي كان ١٨٫١٧٩ مقابل ١٩٫٢٤٠ في حزيران ١٩٧٧ ، وكان عدد الطلبات لمستخدميـن ٢٥٫٧٠٨ مقابل ٢٣٫٥٢٧ في الشهـر نفسه من العام الماضي .

ومن بين طالبي العمل كان ١٠٫١٠٣ رجال و ٨٫٠٧٦ امرأة . ولم تستطع مكاتب الاستخدام تلبية ٨٫٥٢٣ طلبا لمستخدمين بسبب عدم وجود مرشحين او مرشحين ملائمين للطلبات ، مقابل ٦٫٠٣ ره في حزيران ١٩٧٧ .

وسجل ٧٧٣ طالب عمل بطالـة لمدة ٦ ايام او اكثر مقابل ٦٢٠ر١ في حزيران ١٩٧٧ . وتقاضى ٩٢٠ نخصا مخصصات بطالة مقابل ٨٠٠ر١ فـي حزيران ١٩٧٧ .

وكان معدل عدد العمال من المناطق الذين عملوا في اسرائيل في حزيـران ١٩٧٧ — ٤٤٫٤٧٠ عاملا مقابـل ٤٣٫٠٥٣ عاملا في حزيران ١٩٧٧ .

مصـر والسعودية والمـانيـا الغربيـة تساعد منكوبى الفيضـانات بالسودان

القاهرة — تعهدت مصـر والعربية السعودية والمانيـا الغربية بتقديم المساعـدات اللازمة لانقـاذ المتضررين بالفيضانات الخطيرة التـي اجتاحت اواسط السودان منذ يومين .

وصرح السيد ممدوح سالم رئيـس الحكومة المصرية بان حكومته قـررت ارسال مساعدات مادية بين طبيـة وغذائية الى المناطق المنكوبة ، واعلن الملك خالد ملك العربية السعوديـة عن تقديم هبة الى السودان بمبلـغ ثلاثة ملايين دولار .

واعلن في بون ان حكومة المانيـا الغربية قررت تقديم مساعدات بمبلغ نصف مليون دولار لمساعدة منكوبـي الفيضانات في السودان .

وكان الرئيس السوداني جعفـر نميري قد صرح ليلة امس الاول ان الفيضانات والامطار الغزيرة التـي استمرت يومين في اواسط السـودان الحقت اضرارا بالغة بمئة وعشريـن قرية .

رئيس الاركان النرويجي يصـل الى البـلاد

القدس — وصـل الى هنـا امس الجنرال سفيري همـرا رئيس اركان الجيش النرويجي قادما مـن بيروت حيث اجـرى مباحثات مع المسئولين اللبنانيين بشأن دور قـوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان . وتشارك في هذه القوات وحدة نرويجية . ومـن المقرر أن يجتمـع القائد النرويجي بالجنرال رفائيل ايتـان رئيس أركان جيـش الدفاع الاسرائيلي والجـنرال انسيو سيلاسفوو قائد القوات الدولية في الشرق الاوسط .

كاسترو يحمل بشدة على الصين الشعبية

هافانا — حمل زعيم كوبا فيـدل كاسترو بشدة على الصـين بسبب علاقاتها مع فيتنام وبسبب الانتقادات التي وجهتها السلطات الصينيـة لسياسته في افريقيا .

وفي خطاب القاه كاسترو ليـلة الخميس ، اتهم زعماء الصـين « بالخيانة » وقال انهم اضروا القوى التقدمية العاملة في أرجاء العالم . وقال كاسترو ايضا ان الولايات المتحدة تبذل الجهود لتحويل حركة الدول غير المنحازة الى هيئة تعارض كوبا .

وحمـل كاسترو على ايـران والسعودية ايضا .

جامعات الضفـة تستوعب ١٥٠٠ طالب

القدس — من المتوقع ان تستوعب الجامعات في الضفة الغربية في العـام الدراسي المقبل حوالي ١٥٠٠ طالب جديد من خريجي المدارس الثانويـة وذلك في اعقاب التطورات والتوسعات التي طرأت على هذه الجامعات مؤخرا .

وستستوعب جامعة بير زيت ٥٠٠ طالب جديد ، أما جامعة النجاح فـي نابلس التي تم انشاؤها في العام الماضي فستستوعب ٧٠٠ طالب بالاضافة الى ٣٦٠ طالبا يدرسون حاليا فيها . أمـا جامعة بيت لحم فستستوعب ٣٠٠ طالب جديد في العام الدراسي المقبل . وكان عمداء الجامعات الثلاث قد عقدوا أمس أجتماعا في جامعة بير زيت بحثوا فيـه موضوع التنسيق بين الجامعات الثلاث وتبادل الخبرات والاساتذة ووضـع الشروط الموحدة لقبول الطلاب الجدد .

دورى شمعـون يطالـب بابعـاد القوات السوريـة عـن شرقى بـيروت

بيروت — صرح الشيـخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني بان الذي حصل في لبنان ليس لمصلحة احد . وقد ادلى الشيخ الجميل بهـذا التصريح بعد ان اجتمع هنـا امس بالرئيس اللبناني الياس سركيس .

وكرر السيد دوري شمعون مـن زعماء حزب الوطنيين الاحرار بزعامة كميل شمعون ، الدعوة الى ابعـاد القوات السورية عن شرقي بيروت .

وقال السيد دوري شمعون فـي رسالة للرئيس سركيس اننا لا ندري لماذا التزمت جانب الصمـت ازاء الاعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات السورية ضد المسيحيين الامر الـذي يشكل اهانة لمنصب الرئاسة الاولـى بالذات وتساءل قائلا : ترى هـل يجب ان نعتقد انك متواطىء مـع السوريين ام انك تخافهم الى هـذا الحد ؟

المطالبة بتوفير الاسمنت في أريحـا

اريحا — من محمد ناصرية — قـام امس السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا والسيـد عيسى صبري سكرتير الغرفة بمقابلة حاكم اريحا العسكري في مكتبه وطالب رئيس الغرفة بتوفير الاسمنت فـي اريحا لان تجار الاسمنت في المدينـة قد دفعوا ثمن كمية الاسمنت التـي يحتاجونها منذ شهر حزيران ولـم يتسلموها حتى الان ، وتمت المطالبة بتسهيل عملية العبور عبر الجسور . وقد وعد الحاكم العسكري بالنظر فـي هذه المطالب وانجاز ما يمكن انجازه .

★ تتمـات ★
البعثـة العسكرية

نصها : « يؤسفني ان ابلغك ان مجلس الامن القومي قرر اليوم « الاربعاء » انه لم تبق حاجة بعد الان لبقـاء البعثة الاسرائيلية في مصر . ونحـن من جانبنا ، اجرينا الترتيبات اللازمة لاعادة البعثة العسكرية يوم الخميس في طائر (بوينغ) مصرية من نوع ٧٣٧ » .

وقد نشر نص البرقية صباح امس في القاهرة بالاضافة للبيان القائل ان هذه الخطوة تعتبر بمثابة انقطـاع الاتصالات المباشرة مع اسرائيل — الا اذا قدمت مقترحات جديدة من قبلها .

وقد عقب وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن صباح امس على هذه الخطوة بقوله : « لقد انتظرنا سنوات عديدة لاتصال مباشر ، الذي كان فيه اهمية ، وامل بان يعود ، كما امل بان اعادة البعثة من مصر هي خطوة واحدة فقط وليس بداية عملية » .

وفي وزارة الدفاع ، تعتقد اوساط مختلفة ان معنى الامر هو انقطـاع الاتصال المباشر بين مصر واسرائيل .

وفي القاهرة قالت مصادر من وزارة الحربية المصرية ليلة الخميس « ان هذه الخطوة تتفق مع موقف مصر بانه لن تكون بعد الان اتصالات مباشـرة مع اسرائيل ، ما لم تتقدم مقترحـات جديدة لمحادثات السلام » . لكن معظم المراقبين الدبلوماسيين في القاهـرة مقتنعون بان هدف هذه الخطوة هـو حث الولايات المتحدة على اثـارة مقترحات من عندها لتحريـك المفاوضات .

واشارت مصادر مصرية الـى ان جميع اعضاء مجلس الامن القومـي المصري الذي انعقد يوم امس الاول برئاسة السادات ، اتفقوا على انـه يترتب على مصر ان تتصلب في موقفها .

وقد سلم قرار مجلس الامن القومي المصري الى البعثة العسكريـة الاسرائيلية على يدي رئيـس ادارة المخابرات في الجيش المصري الفريـق احمد شوكت . وقد وصل الفريـق شوكت الى قاعدة جانكليس قـرب الاسكندرية وسلم الى رئيس البعثـة الاسرائيلية الكولونيل يعقوب هيخـال برقية الجمسي لوزير الدفاع عيـزر وايزمن .

وقد تلقى وزير الدفاع السيد وايزمن في البداية نبأ اعادة البعثة الاسرائيلية من مصر ، في حديث تلفوني من قبـل رئيس البعثة الاسرائيلية ، وبعد ذلك في حوالي الساعة السادسة مساء تسلم برقية الجمسي — اخر برقية في سلسلة طويلة من البرقيات .

وكانت البعثة العسكرية الاسرائيلية مؤلفة من ٩ من رجال الجيش وعلى رأسهم الكولونيل يعقوب هيخـال . وكان قسم منهم يقوم بوظائف اتصال والقسم الاخر بمهام تتعلق بسلامـة رجال البعثة .

موظفـون أمريكيـون
اعادة البعثة العسكرية الاسرائيلية من مصر
لـن يؤثر على خطط فـانس لزيـارة الشرق الأوسط

نيويورك — الوكالات — قال امس موظفون اميركيـون ان قرار مصر اعادة البعثـة العسكرية الاسرائيلية وان كان لا يسهل الامور فلا يمكـن اعتباره خطوة غير متوقعة .

وترى هذه الاوساط انه ليس مـن المعتقد ان يؤثر هذا القرار على برنامج وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس لاجراء محادثات سلام مصرية — اسرائيلية في الشرق الاوسط خـلال عشرة ايام .

ويقول مراسل وكالة الصحافـة الفرنسية ان قرار اعادة البعثـة الاسرائيلية استقبل في واشنطـن باستغراب . ويقول المراسـل ان مراقبين في واشنطن قالوا ان هــذا دليل سيء بالنسبة للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة على الصعيـد الدبلوماسي لاستئناف الحوار المباشر بين القاهرة والقدس .

ويشار بهذا الصدد الى ان هـذه هي المرة الاولى خلال فترة طويلـة اعترفت فيها وزارة الخارجية الاميركية — قبل بضع ساعات فقط من اعلان مصر عن اعادة البعثة العسكريـة الاسرائيلية — ان حكومة اسرائيـل مستعدة لتليين موقفها في قضيـة السيادة على المناطق .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية هودينغ كارتر ان الولايـات المتحدة تقدر الجهود التي تبذلهـا اسرائيل من اجل ايجاد حل للمشاكل الرئيسية اذا اريد الوصول الـى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وتقول وكالات الانباء من القاهـرة ان اعادة البعثة الاسرائيلية بحثت منذ زمن طويل في العاصمة المصرية كرد فعل على قرار محتمل من جانب اسرائيل بعدم القيام بمبادرة حسن نية تتوقعها مصر على زيارة الرئيس السـادات للقدس . وقالت مصادر موثوق بها ان هذه الامكانية بحثت في الاتصالات التي اجراها وزير الحربية المصرية الفريـق اول محمد عبد الغني الجمسي في اثناء المحادثات التي اجراها مؤخرا فـي الولايات المتحدة .

مع هذا يوضح في القاهرة ان القرار الذي اتخذ ليس نهاية المطاف .

انتخـاب قانونيـة اسرائيلية لادارة الاتحاد الدولي للقانونيات

تل ابيب — عتيم — انتخبت السيدة فكتوريا اوستروفسكي كوهين ، المدعية العامة لمنطقة تل ابيب والتي عينست مؤخرا قاضية مركزية ، انتخبت هـذا الاسبوع في داكار عاصمة السنغال ، عضوا في اللجنة التنفيذية التابعـة لاتحاد القانونيات الدولي لمـدة ٣ سنوات .

والسيدة كوهين هي الاسرائيليـة الاولى التي تنتخب لهذه الهيئة الهامة المؤلفة من ٩ عضوات فقط من مجموع الاف القانونيات من ٧١ دولة اعضاء في المنظمة .

وقد اشتركت في مؤتمر داكار مئات القانونيات من ٣٠ دولة ، بينها جميع الدول الافريقية والكتلة الشيوعيـة وكذلك قانونيات من تونس والجزائر .

وقد ايدت مندوبة اسرائيل معظم القانونيات وبينهن جميع مندوبات الكتلة الشيوعية .

كما انتخبت قانونيتان اسرائيليتـان اخريان عضوين في مجلس الاتحاد — وهما المحامية ليئا غلينبرغ والمعلميـة صوفيا شتيرن .

توزيع ٢٠٠ منحـة دراسية على ابناء حـركة الموشـابيم

تل ابيب — عتيم — وزع صنـدوق المنح الدراسية لحركة الموشابيم مائتي منحة دراسية بقيمة ربع مليون ليـرة على ابناء ٩١ من الموشابيم يتلقـون تعليمهم في المدارس الثانوية والداخلية والجامعات ودور المعلمين والمعاهـد الفنية والموسيقية ، وقد تراوحـت كل منحة ما بين الف ليرة الى ثلاثـة الاف ليرة .

حكومة لبنـان تقرر رسمياً
ارسال وحـدات من الجيش الى الجنوب

بيروت — قال امس السفير الفرنسي في لبنـان ، هيبر ارجـو ، بعد أن قابل وزير الخارجية اللبنانية فؤاد بطرس ان حكومة لبنان اتخذت بصورة رسمية قراراً بارسال وحدات من الجيش اللبناني الى جنوب الدولة قريباً .

وقد اجتمع السيد بطرس بسفيري بريطانيا والولايات المتحـدة وبالقائم باعمال الصين الشعبية في بـيروت لنفس الغرض باعتبار ان الدول التي يمثلونها تتمتع بالعضوية الدائمـة في مجلس الامن الدولي .

وكتبت امس صحيفة « الراي العام » الكويتية أن ســوريا مصممـة على تسليم مواقعها الى « القوات اللبنانية التقدمية » اذا قامت باخلاء قواتهـا من لبنـان .

وتقول الصحيفة ان سوريا اوضحت موقفها للدول العربيـة مشيرة الى انها لن تعارض في التعاون بين القوات التقدمية في لبنان وبين جنـود كوبيين وسوفيات ، لمحاربة قوات الميليشيـات المسيحيـة .

واعلنت سوريا لزعمـاء الدول العربيـة ايضا انها على استعداد لاخلاء قواتها من لبنان اذا استمـر الضغط في هذه القضية من جانب حزب « الكتائب » على الرغم من حقيقة ان القرارات المتعلقة بتواجد السوريين في لبنان اتخذت في مؤتمري القمة العربية اللذين عقدا في الرياض والقاهرة .

★ تتمـات ★
كلمـة الانبـاء

الضغوط الاميركية يقوم علـى اساس خاطىء وليس له مـا يبرره .

فلقد سبق ان حددت واشنطن دورهـا اكثر مـن مـرة ، واعلنت ان اطراف النزاع في المنطقة يجب ان تكون هـي نفسها اطراف الحل ، وانها — اي واشنطن — لا تفكـر بممارسة الضغط من اي نـوع كان على هذه الاطراف ، وانما مساعدتها فقط على تذليل ما قد يعترض سبيلهـا نحـو التسوية من عقبات .

ثم لماذا هذا الاعتماد الكلي على طرف ثالث من خـارج المنطقة ما دام طريق الاتصال المباشر بين الطرفين مفتوحا ، وما دام الطرفان قد قطعـا شوطا لا بأس به في مسيرتهما المشتركة على هذا الطريق .

لقد ضرب الرئيس السادات القدوة في زيارته للقدس وفي اتصالاته الشخصية المباشـرة مع المسؤولين الاسرائيليين . فهل مما يخدم قضية السلام في المنطقة محاولة الرجوع بالمسيرة السلمية المشتركة القهقرى ، والاعتماد ثانية على جهـة او جهات اجنبية من خـارج المنطقة ؟

الأنباء
جريدة يومية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوهليء يوسف ٣
تلفون ...
فرع تل ابيب مكتب شارع غروزنبرغ ١
فرع الناصرة مكتب الناصرة تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...
الصف والترتيب ...
طباعة اوفست ...

شجار في قر...

عكا — عتيم — ... في منطقة المدرسة ... سبع الدرزية في ... الغربي ، نتيجة نزا... عائلتي فلاح وطرودي ... وقد استخدم المت... الحجارة والعصي وال... لذلك اصيب ٧ اشخ... تلقى الجرحى علاجا ... الحكومي في نهريا ، ... منهم في المستشفى . وقد وصل رجال شر... المكان واعادوا الامر... واعتقلوا ٥ اشخاص ...

اتحاد أربا... في القدس ... أعضـاء في...

القدس — عتيم ... الدكتور رفائيلي رئي... الصناعة في القدس ... شمير رئيس الكنيست ... اعضاء الكنيست في ... واشار الدكتور ... الضيوف الى ان الو... في الصناعة في مدي... مشجع حيث كان ... قبل حرب الايام ال... بالمائة من مجموع ال... القدس وتبقى منهم ... وهذا انخفاض ذو ... وتوجه الدكتور ر... الحكومة عن طريق ... ممثلي الشعب ان ... المساعدة في تنسيق ... الذي يحول دون تطو... اخرى في المدينة وا... المحافظة على الوضـ...